



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم المكتبات تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات

الموسومة بـ. :

تقييم الفضاءات الرقمية لمكتبات المطالعة العمومية الجزائرية
عينة على مواقع الكترونية لمكتبات عمومية - المكتبة العمومية لولاية تيارت 'سعد دحلب' نموذجا

إشراف الأستاذ :

د. دربيخ نبيل

من إعداد الطالبة:

✓ محمر مریم

لجنة المناقشة

رئيسا	د. بن شهيدة محمد
مناقشا	د. رواجي خيرة
مشرفا	د. دربيخ نبيل

السنة الجامعية: 2018-2019



شكر

أحمد الله الكريم على رعايته و توفيقه في اتمام هذا العمل

و أتقدم بشكري و خالص عرفاني الى الاستاذ المشرف استاذي دريخ نبيل على تفضله بالإشراف على هذا

البحث

و اشكر الاساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذا البحث

كما أتقدم بجزيل الشكر الى كل من اعانني و قدم يد المساعدة في اثناء هذا البحث

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا المتواضع الى غاليتي التي لا يقدر حبها بثمن أمي

و الى سندي رمز الهم و العزم ابي

الى القلب الابيض و منبع الوفاء زوجي " اسامة الشيخ "

و إلى كل عائلتي

الى شقيقة القلب و رفيقة الدرب الى توأم روحي أختي الحنونة زينات

و الى كافة الاهل رمز الفخر و كل باسمه

و الى كل من رافقني في مسيرتي العلمية و لو بدعوة خالصة من قلب طاهر و بالأخص سفيان رمضاني و قارف

بشير

و الى كل من تعلمت معهم الاخوة في الله

و الى كل من يحملهم قلبي و لم يذكرهم قلمي

حري

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول:	
قائمة الأشكال:	
مقدمة	أ

الفصل الأول: مدخل للدراسة

1- إشكالية الدراسة:	3
2- التساؤلات الفرعية:	3
3- فرضيات الدراسة:	4
4- أهمية الدراسة:	4
5- أهداف الدراسة:	4
6- أسباب اختيار الموضوع:	5
7- الدراسات السابقة:	5
8- منهج الدراسة:	6
9- أدوات البحث:	6
10- مصطلحات الدراسة:	7

الفصل الثاني: المكتبة العمومية وتأثيرها على المجتمع

1- تعريف المكتبات العمومية:	10
2- مباني المكتبات العمومية:	12
3- أقسام المكتبة العمومية:	15

16	4-خدمات المكتبة العمومية:
19	5-أهداف المكتبة العمومية:
20	6- خصائص المكتبة العمومية:
21	7-فروع المكتبات العمومية:
26	8-تأثير المكتبات العمومية على المجتمع:
28	خلاصة الفصل الثاني :

الفصل الثالث: الفضاءات الرقمية مفهومها وأهميتها

30	1-مفهوم الفضاءات الرقمية:
32	2-أنواع ومظاهر الفضاءات الرقمية:
34	3-خدمات المكتبة المعتمدة على شبكة الانترنت:
36	4-أنواع مواقع الانترنت:
37	5- تطور الانترنت وظهور الويب:
40	6- الشبكات الاجتماعية في المكتبات:
46	7-المكتبات والمواقع الالكترونية:
50	8-معايير تقييم الفضاءات الرقمية:
59	9-انعكاسات استخدام الفضاءات الرقمية بالنسبة للمكتبات العمومية:
60	خلاصة الفصل الثالث:

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

62	1. تعريف المكتبة العمومية لولاية تيارت " سعد دحلب":
63	2-النشاطات المكتبية الرئيسية للمطالعة العمومية " سعد دحلب ولاية تيارت ":
63	3- مصالح المكتبة وأهدافها:
67	4-الإمكانات المادية والبشرية والوثائقية:

68	5- إجراءات الدراسة:
68	1.5 الاستبيان:
69	2.5 - تحليل البيانات:
98	5-3 نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات:
98	6- النتائج العامة للبحث:
100	خاتمة
102	القائمة البيبليوغرافية
108	الملاحق
116	ملخص الدراسة:

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
66	توزيع العينة حسب الجنس.	01
67	سن أفراد العينة.	02
68	المستوى الدراسي لأفراد العينة	03
69	مدى استعمال شبكة الانترنت من طرف المستفيدين	04
70	مكان استعمال شبكة الانترنت	05
71	نوع الجهاز المستعمل في شبكة الانترنت	06
72	مدى قيام عينة الدراسة بزيارة مواقع المكتبات على شبكة الانترنت	07
72	نوع المكتبة التي تزورها عين الدراسة على شبكة الإنترنت	08
73	الفضاء الرقمي للمكتبة العمومية على شبكة الإنترنت	09
74	مدى زيارة الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية لولاية تيارت بانتظام	10
75	نوع الفضاءات الرقمية التي تعتمد عليه المكتبة العمومية لولاية تيارت	11
76	نوع الفضاءات الرقمية المناسبة لأداء وظائف المكتبة العمومية لولاية تيارت	12
77	مدى انتظام الإقبال على زيارة موقع الفايسبوك الخاص بالمكتبة	13
78	مدى عضوية ومتابعة عينة الدراسة لصفحة الفايسبوك للمكتبة العمومية	14
78	جودة المعلومات المقدمة من المكتبة على صفحتها على الفايسبوك	15
79	مدى تحديث المكتبة لمعلوماتها بانتظام على صفحة الفايسبوك	16
80	طبيعة المعلومات التي المكتبة العمومية على صفحة الفايسبوك	17
81	مدى تصميم وجودة صفحة الفايسبوك الخاص بالمكتبة العمومية	18
82	مدى جودة الصور والمخططات التي تعرف بالمكتبة العمومية	19

82	جودة الصور والألوان المستخدمة في الفايسبوك للمكتبة العمومية	20
83	جودة المعلومات المقدمة في صفحة الفايسبوك	21
84	إقبال القراء على صفحة الفايسبوك والتفاعل معه	22
85	مدى إقبال المستخدمين على زيارة موقع الويب الخاص بالمكتبة العمومية	23
85	مستوى جودة وتصميم الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة	24
86	مدى تقديم الموقع الإلكتروني معلومات عن المكتبة العمومية	25
87	مدى تحديث المعلومات الموجودة في الموقع بانتظام	26
88	طبيعة المعلومات التي يقدمها الموقع الإلكتروني	27
89	صور وألوان الموقع الإلكتروني المعبرة عن المكتبة	28
90	خدمة الإحاطة الجارية على مستوى الموقع الإلكتروني	29
91	مدى إقبال الزوار على موقع الويب	30
92	الخدمات المنتظرة من الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة العمومية	31

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	معايير تقييم مواقع المكتبات	35
02	جنس المبحوثين	66
03	توزيع أفراد العينة حسب السن	67
04	المستوى الدراسي لأفراد العينة	68
05	مدى استعمال شبكة الانترنت	69
06	مكان استعمال شبكة الانترنت	70
07	نوع الجهاز المستخدم في شبكة الانترنت	71
08	مدى القيام بزيارة مواقع المكتبات على شبكة الانترنت	72
09	أنواع المكتبات التي تزورها عينة الدراسة على شبكة الإنترنت	73
10	الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية على شبكة الإنترنت	74
11	مدى زيارة عينة الدراسة الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية	75
12	نوع الفضاءات الرقمية التي تعتمد عليها المكتبة العمومية لولاية تيارت	76
13	نوع الفضاءات الرقمية المناسبة لأداء وظائف المكتبة العمومية	77
14	مدى انتظام الإقبال على زيارة موقع خاص بالمكتبة العمومية	77
15	مدى عضوية ومتابعة عينة الدراسة لصفحة الفايسبوك	78
16	جودة المعلومات المقدمة على صفحة الفايسبوك	79
17	مدى تحديث المكتبة لمعلوماتها بانتظام على صفحة الفايسبوك	80
18	طبيعة المعلومات التي المكتبة العمومية على صفحة الفايسبوك	81
19	مدى تصميم وجوده صفحة الفايسبوك الخاص بالمكتبة العمومية	81

82	مدى جودة الصور والمخططات التي تعرف بالمكتبة العمومية	20
83	جودة الصور والألوان المستخدمة في الفايسبوك للمكتبة العمومية	21
84	جودة المعلومات المقدمة في صفحة الفايسبوك	22
84	إقبال القراء على صفحة الفايسبوك والتفاعل معه	23
85	مدى إقبال المستخدمين على زيارة موقع الويب الخاص بالمكتبة العمومية	24
86	مستوى جودة وتصميم الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة	25
87	مدى تقديم الموقع الإلكتروني معلومات عن المكتبة العمومية	26
88	مدى تحديث المعلومات الموجودة في الموقع بانتظام	27
89	مدى حداثة المعلومات الموجودة في الموقع الإلكتروني	28
90	طبيعة المعلومات التي يقدمها الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية	29
91	الصور والألوان التي تعرف بالمكتبة العمومية	30
92	خدمة الإحاطة الجارية المقدمة على مستوى الموقع الإلكتروني	31
92	مدى إقبال الزوار على الموقع الإلكتروني	32
93	الخدمات المرجوة من الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة العمومية	33

مقدمة

مقدمة:

تعد المكتبة العمومية مؤسسة ثقافية واجتماعية تجمع مصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها وتسييرها كي ينتفع بها الجمهور، حيث يقصدها المواطنين على اختلاف أعمارهم، وثقافتهم بهدف القراءة والبحث والإطلاع واستغلال أوقات الفراغ، وتقدم المكتبة العمومية مجموعة من الخدمات من بينها: الخدمة المرجعية وهي إحدى الخدمات الإرشادية التي تقدمها المكتبات العامة وتمثل هدفا هاما للمكتبة، بفضل هذه الخدمة يمكن توفير الوقت والجهد والمال من خلال تمكين المستخدمين من استخدام المصادر والمعلومات بكافة فئاتها، سواء كانت عامة أو خاصة، بالإضافة إلى خدمة الإعارة وخدمة التصوير وخدمة البث الانتقائي وخدمة الإحاطة الجارية وغيرها وتفسير هذه الخدمات همزة وصل بين المعلومة والمستفيدين، حيث تقوم بتسيير سبل تلبية المستفيد باحتياجاته المعلوماتية المختلفة، كما يمكن للمكتبة أن تذهب إلى من لا يستطيعون المجيء إليها من خلال الفضاءات الرقمية المتواجدة بالمكتبات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية كصفحات الفيسبوك والتويتر والانستغرام وموقع البريد الإلكتروني وغيرها، التي تقدمها شبكة الانترنت والتي أصبحت أكثر تطورا وتفاعلا فيه مجال المكتبات والتعامل معها بشكل رقمي لتسهيل وتسريع تبادل المعلومات والاشترك مع الآخرين في نفس الأفكار، بمعنى ظاهرة غزت جميع المكتبات حيث أتاحت لها إمكانية التواجد بخدماتها ونشاطاتها في أماكن تواجد المستفيدين ومن خلال مواقع صفحات الكترونية عديدة لهذا لزم على المكتبات التواجد في هذه البيئة الالكترونية التي فرضت واقعا جديدا وجعلتها أكثر طموحا بالإضافة إلى ذلك نجد أن المكتبة العامة أصبحت تتوفر على مصادر معلومات حديثة تتطلب النظام الآلي للتعرف على معلومات وهكذا وجب عليها الاندماج في هاته التطورات من أجل سد مختلف النقائص التي تواجهها وذلك من خلال التجارب المحققة في قطاعات أخرى في مختلف مراكز المعلومات .

الفصل الأول:

مدخل للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور أوجه مختلفة للمكتبات التي تتيح خدماتها عبر شبكات الإنترنت وتعد الفضاءات الرقمية باختلاف أنواعها إحدى أهم الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسات والهيئات من أجل ربط الرواد والزبائن ومختلف الشركاء بها ، إذ تتيح معلومات وخدمات وبيانات تختصر المسافة والجهد والوقت من خلال المحتوى الرقمي الخاص بها ، وبالنظر إلى أهمية الفضاءات الرقمية والمنتجات المقدمة على شبكة الإنترنت ظهرت الحاجة إلى دراسة طرق وأساليب تصميمها وإعدادها حتى تقدم خدماتها بدرجة وجودة عالية ومن بين المؤسسات التي أصبحت تهتم بإنتاج وتصميم فضاءاتها الرقمية خدمة للمستخدمين نجد المكتبات العمومية عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية في كل شبكات التواصل الاجتماعية ومواقع الويب .

كما أن المكتبات العامة وجدت لتعكس النظرة الديمقراطية الحديثة إلى المواطن والقراءة في المجتمع ما جعلها تحت مسؤولية تحقيق ذلك باستعمال تكنولوجيا المعلومات والإنترنت ، إذ أنها تعكس الخدمة العمومية كما تساهم في زيادة المردودية وبعض الكفاءات وتقديم مجموعة من الخدمات من خلال التواجد الإلكتروني خاصة ما نشاهده من تطور للتكنولوجيا وكذا في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار المواقع الإلكترونية، وانتشار الخدمة المرجعية بدرجة أكبر فعالية ومهنية ، وتعد مكتبة المطالعة العمومية الرئيسية لولاية تيارت إحدى أهم المكتبات في الولاية التي تسعى إلى استخدام فضاءها الرقمي بدرجة أكثر مهنية وتواكب التطورات والوصول إلى مستويات مكتبات عالمية من خلال موقع الفايسبوك والموقع الإلكتروني الخاص بها ومنها جاءت فكرة بحثنا للوقوف على مدى جودة ما تقدمه هذه المكتبة من خدمات عبر فضاءاتها الرقمية ما أثار انتباهنا نحوه من أجل البحث فيه وصبر أغواره ، ومن خلال هذا العمل البحثي انطلقنا من شعورنا بمدى أهمية الاهتمام بدور المواقع و الفضاءات الرقمية جاءت إشكالية بحثنا تحت صياغة مفادها :

ما هو مستوى الفضاء الرقمي لمكتبة المطالعة العمومية الرئيسية لولاية تيارت

وكيف يساهم في ترقية خدماتها ؟

2-التساؤلات الفرعية: نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي

تمكننا من الوصول إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي وإشكالية البحث.

- ما هي الفضاءات الرقمية ؟
- ما هي أنواع الفضاءات الرقمية التي تعتمد عليها المكتبات العمومية؟
- كيف تؤثر الفضاءات الرقمية وشبكات التواصل على المكتبات العمومية؟
- ما هي معايير تقييم المواقع الإلكترونية في المكتبات العمومية؟

3-فرضيات الدراسة:

- تمتلك المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت فضاء رقمي ملائم للتعريف بنشاطها ويرقى إلى مستوى تطلعات روادها .
- الفضاء الرقمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت يشوبه بعض القصور والنقائص من خلال نوعية المعلومات التي يوفرها أو سبل الوصول إليه وطرق تصميمه .
- تستعمل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عدة فضاءات رقمية ما يصعب عليها عملية تصميمها ووضع متطلبات المعلومات التي وجب أن تتوفر عليها .
- المعلومات التي يحتوي عليها الفضاء الرقمي للمكتبة هي معلومات لا ترقى إلى مستوى وظائف المكتبات العمومية مقارنة بمواقع مكتبات عمومية متطورة.

4-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية موضوع دراسة بحثنا هذا المتعلق بتقييم الفضاءات الرقمية لمكتبات المطالعة العمومية في ما يلي :
- توضيح مفهوم الفضاءات الرقمية وإبراز دورها في المكتبات العمومية وبالأخص مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت، إضافة إلى الأهمية العلمية للفضاءات الرقمية التي تساهم في مواكبة العصر وتقديم حلول بسيطة لمواجهة هذه التحديات.
 - الوقوف على مكان القوة والضعف في محتوى الفضاء الرقمي لأي مكتبة عمومية، وخاصة المكتبة محل الدراسة.
 - إثراء البحث في مجال المكتبات العمومية وإبراز دورها، انطلاقا من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وخدمات شبكات الإنترنت.
 - تزويد القائمين على المكتبة العمومية بوجهة نظر علمية نحو طرق استخدام شبكات المعلومات والفضاء الرقمي الخاص بالمكتبة من أجل تحقيق أهدافها، يمكنهم من تعديل وتصحيح وترقية تواجدها الرقمي من خلال مواقعها وصفحاتها.

5-أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى استخدام الفضاءات الرقمية في المكتبات العمومية.
- مدى استخدام الوسائل الالكترونية والمعلومات الرقمية التي تقف عليها المكتبات في هذا العصر أمام وظائف جديدة ومطالب متغيرة.
- معرفة دور المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات العمومية.

- التعريف بنوعية الفضاءات الرقمية المستعملة لدى المكتبة محل الدراسة ، والإشارة إليها و نشرها أمام المستفيدين والباحثين من خلال هذا العمل .

6-أسباب اختيار الموضوع:

وترجع أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب متعددة منها:

الأسباب الذاتية:

- التعرف على المكتبات العمومية وتأثيرها على الواقع الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ودراستها دراسة علمية موضوعية تسمح لنا بالحصول على المعطيات اللازمة.

- الرغبة في التعرف على أهم ما تستخدمه المكتبات العمومية من فضاءات رقمية في مجال التواصل مع المستفيدين.

الأسباب الموضوعية:

- إن الأهمية العلمية لوجود الفضاءات الرقمية في المكتبات العمومية غدت حتمية ضرورية نتيجة للتطورات في كافة المجالات، وفي مقدمتها المكتبات باعتبارها معقل للفكر والمعرفة والعلم والثقافة، لذلك كان لازما على المكتبات أن تلاحق هذه الثورة المعرفية بل الإسهام فيها ليسهل الاستفادة منها من قبل فئات المجتمع.

7-الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى : الزاحي سمية ، المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع، المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2005-2006 تناولت الباحثة مذكرتها كل الأطر والمفاهيم النظرية المتعلقة بالمكتبات العمومية، وتناولت أيضا تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبة العمومية في ظل التكنولوجيا.

7-2-الدراسة الثانية: مقال لسهيلا مهري، بلال بن جامع بعنوان تطبيقات الويب 0.2 بالمكتبات:

خدمة الملخص الوافي للمواقع ISS نموذجا، بجامعة 20 أوت 1955 سنة 2009 الجزائر، حيث جاءت هذه الدراسة للبحث عن المفاهيم والخدمات المرتبطة بالويب 0.2 وضبط مفهوم الملخص الوافي للمواقع ISS، وطرق استفادة المكتبات منها على مدى فعاليتها في تقديم خدمات إضافية وتطويرها خدمات المعلومات.

7-3-الدراسة الثالثة: بن حاوية يمينة، جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015، عالجت هذه الدراسة كيف يمكن للمكتبات العمومية من تلبية احتياجات المستفيدين الحقيقيين وجلب انتباه المستفيدين الغير حقيقيين وبالتالي نشر العلم والثقافة في المجتمع بشكل يضم ويرفع تحديات المجتمع.

8- منهج الدراسة:

لإعداد الدراسة اتبعت المنهج الوصفي لتتبع الإرشادات الواردة في النصوص وجمع البيانات للتأكد من صحة الفرضيات وتحديد وضع المكتبات وتحليل البيانات المتحصل عليها واستخلاص النتائج من خلال البحث العلمي الذي يعالج تقييم الفضاءات الرقمية لدى المكتبات العمومية.

9- أدوات البحث:

فنجاح أي بحث لا بد أن يتوفر لديه وسائل وأدوات بحث مناسبة من أجل الحصول على المعلومات واعتمدت في هذه الدراسة على الاستبيان في جمع البيانات.

9-1- الاستبيان:

بصورة اساسية هو أداء لجمع البيانات من الواقع بطريقة إلقاء الضوء على الأسئلة التي تسعى إلى الإجابة عنها والاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات الدقيقة التي تفيد هذا البحث الذي درست فيه تقييم الفضاءات الرقمية لدى المكتبات العمومية، وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال مشكلة التي يطرحها ببحثه ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبأها ثم إعادتها للباحث.

أنواع الاستبيان:

الاستبيان المغلق: وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا.

الاستبيان المفتوح: وتكون أسئلته غير محددة الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي.

الاستبيان المغلق المفتوح: وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة .

مميزاته:

✓ يؤمن الاستبيان الإجابات الصريحة والحررة حيث أنه يرسل الفرد بالبريد أو وسيلة أخرى وعند إعادته

فإنه يفترض أن لا يحصل إسم أو توقيع المبحوث من أجل عدم إحراجه وأن يكون بعيد عن أي

محاسبة أو لوم فيها وهذا الجانب مهم في الاستبيان لانه يؤمن الصراحة والموضوعية والنتائج.

✓ تكون الاسئلة موحدة لجميع افراد العينة في حين أنها قد تتغير في صيغة بعض الاسئلة عند طرحها في

المقابلة

✓ يمكن للمبحوثين إختيار الوقت المناسب لهم والذي يكونو فيه مهئين نفسيا وفكريا للاجابة على

اسئلة الاستبيان.

✓ يسهل الاستبيان على الباحث جمع معلومات كثيرة جدا من عدة أشخاص في وقت محدد.

- وقد احتوى الاستبيان على أسئلة تنوعت من أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة وقد جاء الاستبيان مقسم إلى محورين أساسيين كما يلي :

المعلومات العامة: بيانات شخصية.

المحور الأول: استخدام الفضاء الرقمي في المكتبة العمومية من قبل الرواد.

المحور الثاني: تقييم الفضاء الإلكتروني للمكتبة العمومية.

وكان مجتمع الدراسة يتمثل في :

العينة: تتمثل في مجموعة فرعية من عناصر مجتمع معين.

10-مصطلحات الدراسة:

المكتبة العمومية:

هي مؤسسة ثقافية شعبية ديمقراطية فكرية، تنشأها الدولة وتزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعلومات والتثقيف الذاتي الحر، والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم ذلك كله للمواطنين دون مقابل وبغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو المعتقدات أو السن أو المستوى المهني أو العلمي¹.

المكتبة العمومية هي المكتبة الشاملة بأدوارها، لتعوض الفرد داخل المجتمع (البيت، المقهى، المدرسة..).

بكل الشرائح من الطفل إلى الشيخ ومن السليم إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، فتعلم وتثقف وتربي مجانا.²
الفضاءات الرقمية: وهو مجال الاتصال المستمر بين سكان الأرض على مستوى شبكة الإنترنت مما يقضي التزامية³.

المواقع الإلكترونية:

هي صفحات إلكترونية يمكن تصفحها باستخدام الحاسوب عند الاتصال بالإنترنت، وهو عبارة عن مجموعة من الملفات والصفحات المترابطة يمكن الوصول إليها وتصفحها من خلال الموقع، ويسمى النطاق أو الدومين؛ حيث يتم حفظ تلك الملفات والصفحات على مضيف، وتسمى عملية حفظ الملفات باستضافة موقع حيث يقوم بخدمة وإدارة ملفات الموقع وقواعد البيانات الخاصة به، وتعتمد الفكرة الأساسية للموقع الإلكتروني على عملية إرسال الطلبات للمتصفح مثل: جوجل كروم واستقبال الردود من الخادم⁴.

¹ - أحمد عبد الله علي، المكتبات النمدسية والعامة: الأسس خدمات وأنشطة، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 1993، ص 39.

² - أحمد عبد الله علي، المكتبة العامة في خدمة المجتمع، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص 240.

³ - محمد طوالبية إيدولوجية الفضاء الرقمي : دراسة في الخلفيات المرجعية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 21، جانفي 2019، ص 47.

⁴ - مقدمة عامة عن المواقع الإلكترونية متاحة على الرابط التالي: /-web-site-introduction-prosentra.com/ https:// تاريخ الزيارة 2019/03/16 على الساعة

مكتبة المطالعة العمومية:

هي مكتبة تفرد للكتب على اختلاف موضوعاتها بحيث يكون في مقدور طالب المعرفة مراجعتها أو مطالعتها أو استعارتها، وتشتمل علم المكتبات العامة عادة على مخطوطات، وتسجيلات، وصحف ودوريات .. إلخ¹

¹ - المكتبة العامة متاحة على الرابط التالي:

تاريخ الزيارة 2019/03/18 على الساعة 14:38.

الفصل الثاني:

المكتبة العمومية وتأثيرها على المجتمع

الفصل الثاني: المكتبة العمومية وتأثيرها على المجتمع:

تعتبر المكتبة العمومية من أهم المكتبات التي تستقطب كافة قرائها ومن أعمار مختلفة التي تساعدهم على ثقافتهم، والحصول على المعلومات ومع التطور التكنولوجي أدخلت عليه وسائل عديدة، وسوف نتطرق في هذا الفصل المعنون بالمكتبات العمومية وتأثيرها على المجتمع.

تتسم المكتبة العمومية بكونها إحدى أنواع المكتبات وهي تشكل مرفق حضاري لهذا الأخير نظرا لما تقدمه من خدمات مكتبية ومعلوماتية لكل فئات المجتمع، وأنها جامعة للشعب تهدف الى جمع المصادر بأشكالها وطرقها المختلفة من شراء هدايا، الإيداع وتقديمها لجميع شرائح المجتمع بدون استثناء وبالجمان، فهي تحظى بأهمية بالغة لما تقدمه من نشرها للعلم.

1- تعريف المكتبات العمومية:

قدمت تعريفات عديدة للمكتبات العمومية من جانب منظمات واتحادات وأفراد وما ورد في بعض معاجم ومصطلحات علم المكتبات والموسوعات العربية ومنها:
عرف قاموس ALA GLOSSRY المكتبة العمومية بأنها "أي مكتبة تقدم خدماتها مجانا لكافة المواطنين ضمن حدودها الجغرافية ولكنها قد تفرض رسوما على المستفيدين من خارج المنطقة أو على الخدمات الغير أساسية.

أما الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات فقد عرف المكتبة العمومية بأنها أي منظمة أنشأت بدعم وتمويل من قبل الحكومات المحلية أو الوطنية أو الاقليمية أو أي منظمة أهلية توفر الوصول الى المعرفة والمعلومات من خلال مجموعة من الموارد والخدمات المتاحة وتقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو السن أو اللغة أو المستوى الاقتصادي أو التحصيل العلمي، وحين تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والمحاسبات بأن المكتبة العمومية هي أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة دون مقابل ودون رسم لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة محددة تساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة وهي توجه خدماتها ومجموعاتها للمجتمع الذي تخدمه، أما الخدمات والأنشطة غير الأساسية فقد تقدم أولا تقدم للجمهور وفقا لرسوم معينة¹.

ويعرف أحمد بن عبد الله علي المكتبة العمومية بأنها: تلم المؤسسة الثقافية والاجتماعية التي تجمع مصادر المعرفة بكافة أشكالها وأنواعها وتيسيرها كي ينتفع بها الجمهور، حيث يقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم وهي ديمقراطية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية وتزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعلومات والتثقيف الذاتي الحر والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري من أحداث وتطورات

¹ محمد عبد الله أحمد العطاب، المكتبات العامة في اليمن: دراسة تقويمية، اليمن، منشورات المركز العربي، 2016، ص13.

في العالم وتقديم ذلك كله للمواطنين دون مقابل وبغض النظر عن الجنس أو اللون أو المعتقدات أو المستوى المهني والعلمي¹.

يوجد تعريف آخر: المكتبة العمومية هي ظاهرة منتشرة على صعيد العالم وهي تشاهد في طائفة متنوعة من المجتمعات وفي ثقافات مختلفة وفي مراحل شتى من التنمية فالمكتبة العمومية منظمة ينشئها المجتمع المحلي ويدعم ميولها، أما من خلال الحكومة المحلية أو الإقليمية وهي تتبع الوصول إلى المعارف والمعلومات والأدب الإنشائي من خلال طائفة من الموارد والخدمات التي تؤدي على قدم المساواة إلى جميع أعضاء المجتمع². يقوم مفهوم المكتبات العمومية على أربعة مبادئ أساسية:

● ان المكتبة العمومية تقدم خدماتها بالجمان وبصفة عامة بصرف النظر عن المخصصات المالية المساندة لها سواء عامة أو خاصة.

● ان المكتبة العمومية تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز ولجميع الأعمار والمستويات التعليمية الثقافية.

● ان المكتبة العمومية ترتبط بالبيئة التي توجد بها سواء كانت محافظة أو مدينة بأكملها أم أحد أحيائها أم غير ذلك، ويقضي هذا الاقتناء أوعية المعلومات بكافة أشكالها في مختلف فروع المعرفة البشرية، وان كان هذا لا ينبغي ضرورة الاهتمام باحتياجات البيئة التي توجد بها سواء كانت زراعية أو صناعية.

● إن المكتبة العمومية هي المكان الذي يرتاده الفرد من تلقاء نفسه بدون إجبار أو إكراه³.

وبالتالي فإن المكتبة العمومية تقدم خدمات عديدة للمجتمع وهي تكمل دور بعض المؤسسات الأخرى كالمدرسة، لأنها تخدم جمهوراً أوسع فهي لا تضع شروطاً لاستعمالها، لأنها " مؤسسة ثقافية واجتماعية وتربوية لها هدف سام هو جمع وحفظ وتنظيم تراث الإنسان الثقافي والحضاري، وجعله في متناول أيدي أفراد المجتمع، وذلك بغية الارتقاء بمستوى هؤلاء الأفراد فكرياً، وثقافياً، وتربوياً من خلال ما توفره من أوعية المعلومات، وما تقدمه من خدمات وما تقوم به من أنشطة هادفة، وهي مدعومة من الدولة أو المواطنين أو منهما معاً، وملزمة بتقديم خدماتها لجميع فئات المجتمع بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو السن أو العقيدة أو المستوى التعليمي أو الثقافي وتكون معظم خدماتها المتاحة لهذه الفئة مجانية، وبالتالي فهي مكتبة الشعب أو مكتبة الجميع لأنها تقدم خدماتها بلا تفرقة على الاطلاق. إن المكتبة العمومية في المجتمع تعد جامعة للشعب تهب العلم حراً لكل من يقصدها⁴.

¹ أحمد عبد الله علي، المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة، القاهرة، المرجع السابق، ص40.

² الاتحاد الدولي للمكتبات وأمناء المكتبات، مرفق المكتبة العامة مبادئ إفلا، اليونسكو التوجيهية لتنميته، 2001، ص 07.

³ بخلاء محمد جابر مرسي، إيديولوجية إنجاز العمل بالمكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2014، ص344.

⁴ قاسم حشمت، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، دار غريب، 1990، ص24.

ويعرفها ربحي مصطفى عليان في كتابه مقدمة في علم المكتبات والمعلومات بأن: "المكتبات العمومية هي التي تسعى الى توفير مواد المعرفة والثقافة العامة لأفراد المجتمع الذي تخدمه كافة، وتشمل مكتبات الأطفال والمكتبات المتنقلة¹."

2- مباني المكتبات العمومية:

إن مباني المكتبات العمومية تعتبر المحور الأساسي لنجاح الخدمات والأنشطة المقدمة للجمهور المترددين على تلك المكتبات وتحقيق أهدافها الثقافية والاجتماعية وغيرها من العناصر التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند تصميم مبنى المكتبات العمومية نذكر ما يلي:

2-1- الموقع:

لعب موقع المكتبة دورا حيويا في تحقيق وظائفها وعليه يتوقف قدر كبير من نجاحها لذلك يجب أن يتسم موقع المكتبة ب:

- سهولة الوصول إليه خاصة بالنسبة لفئات الأطفال وكبار السن والمعوقين.
- ان لا يكون الموقع معزولا كون أن العزلة تعيق إمكانية الإقبال عليه من طرف الأطفال والنساء.
- أن يتوافر فروع المكتبة بحيث لا يتعدى فترة السفر للوصول للمبنى المكتبة 30 دقيقة.
- وفرة اللوحات الإرشادية الدالة على موقع المكتبة.
- أن يكون موقع المكتبة قريبا من شبكة المواصلات العامة، وأن يكون بعيدا عن مصادر الخطر².

2-2- المبنى:

يجب أن يتسم بالمرونة والقدرة على التوسعة نظرا للزيادة المتوقعة في مجموعات المكتبة والخدمات وما يصاحبها ذلك من زيادة في أعداد المستفيدين في المستقبل ويقصد بالمرونة معماریا أن يكون التصميم المعماري مرنا في توسعه والتغير الداخلي حيث أن أغلب أبنية المكتبات العمومية لا تتسع لهذه الصفتين ويؤدي الكيان المادي للمكتبات العمومية دورا هاما في نجاح الخدمة المكتبية ويشمل الكيان عنصرين أساسيين هما:

العنصر الأول: يتمثل في المبنى وفيه قاعة المطالعة وغيرها من الحجرات الملحقة أما **العنصر الثاني** فيتمثل في الأثاث من مناضد ومقاعد ورفوف وأدوات وغيرها من الأجهزة، لذلك ينبغي أن يكون المبنى صالحا من حيث المظهر ومن حيث استيعابه للمجموعات وملائمة لأغراض تنظيم الأقسام، لكي تفي بما يتطلبه الأداء السليم ومن حيث استيعابه لأقصى عدد ممكن من القراء ينتظر أن يستعمل المكتبة في وقت لاحق.

¹ ربحي مصطفى عليان، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الفكر، 1999، ص 28.

² ناجية قموح واخرون، كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة، جدة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013، ص 47.

ويقول توماس THOMAS BALLOND أنه يجب أن يتسم المبنى بالمرونة، بحيث يستوعب مجموعات من المواد المكتبية في المستقبل والزيادة في اعداد الرواد الحاليين والمحتملين وبالإضافة إلى ذلك توجد بعض المباني العامة التي ينبغي أن توضع في الاعتبار أهمها:

- ينبغي أن يكون المكان المخصص للإعارة والإرشاد ظاهرا بشكل مباشر لكل من يدخل المقر.
- ينبغي أن يتوفر المبنى على مواقف للسيارات وذلك بتوفير حيز مكان مناسب.
- ينبغي أن يكون انشاء مبنى المكتبة حول مساحات خضراء، لأنه من المتعارف عليه عند عامة الناس أن الطبيعة الخضراء تساعد على تحسين المزاج النفسي للإنسان وبالتالي جذب الزوار إلى المكتبة وارتفاع نسبة التردد عليها¹.

2-2-1- مساحة مبنى المكتبة:

تعد المساحة التي تخصصها المكتبة لوحدها خيرا دليلا على أوليات هذه المكتبة حيث بذلت محاولات كثيرة للخروج بتصوير واضح عن المساحات اللازمة لإيواء مقتنيات المكتبة والعاملين بها، لهذا حاول كل من GITHENS و WHEELER اقتراح صيغة رأي عام يمكن الاستفادة منها في تحديد المساحة المناسبة للمكتبة العامة اعتمادا على معرفة عدد المستفيدين، وتطبيق هذه الصيغة استنتاجا أن المتر المربع يستوعب 110 مجلدات وتمثل خدمة الإعارة وخدمات أخرى وأن المساحة المطلوبة للمكتبة العامة كالتالي:

- عدد الكتب 110 + عدد المقاعد 3.7 X + الحركة ÷ 430.
- وهناك من يرى أن الحساب مساحة المكتبة بحيث الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:
- مساحة المجموعات 0.09 أي مجموعة قدرها 111 مجلد.
- مساحة المستفيدين 2.7م لفضاء فردي أو 5 مساحات فردية لكل فئة قدرها 100 فرد.
- مساحة الموظفين 13.9م لكل فرد.
- مساحات عمل الحواسيب 23م لكل وحدة عمل.
- قاعة الاجتماعات 0.9 م للمقعد.
- مواقف السيارات 1.3 لكل 500 مستفيد أي ما يعادل مساحة السيارة ب152.4 من مساحة المكتبة.
- مساحة غير محددة 25% من المساحة الصافية.

¹ دينا عبد الفتاح ناصف، المكتبات العامة متاح على الخط:

وينبغي أن تركز المكتبة على دراسة مدى ملائمة المساحة لكل نشاط مدة كل 05 سنوات على الأقل، وذلك من أجل الوقوف على المتطلبات الجديدة من المساحات وفقاً للتطورات، التقنية الحديثة أو التغيير في حجم المجموعات ونوعها¹.

2-2-2- البيئة الداخلية:

للبيئة الداخلية لأي مبنى دور كبير في إقبال الناس على ارتيادها وقضاء وقت طويل بها، لذا فإن إثراء المكتبة بموارد المعلومات وكفاءة العاملين فيها لا يغنيان عن توفير بيئة جيدة تجعل هذه المكتبة مكاناً مريحاً للمتريدين وهناك عدد من المكونات التي تشكل فعالية البيئة الداخلية للمكتبة ومن أهمها نذكر ما يلي:²

الاضاءة بنوعها :

-الاصطناعية والطبيعية: الاضاءة من أهم عناصر البيئة الداخلية للمكتبات لأن أغلب النشاطات التي تجري في المكتبة لها علاقة مباشرة بحاسة البصر ولن تكون هذه البيئة ملائمة مهما بلغ حسن تخطيطها أو جودة أثاثها ما لم تكن إضاءتها جيدة وكافية ومستقرة فالإضاءة غير المستقرة تسبب هدراً في مساحة المكتبة إذ سيتكلم من المكان الذي يرون أنه مستقر الاضاءة ويتركون غيره.

-أجهزة تكييف الهواء: ان توافر أجهزة تكييف الهواء في المكتبة لها دور كبير في مدى فاعلية المبنى وملائمة العمل، خصوصاً في المناطق التي ترتفع فيها درجة الحرارة وتكثر فيها الرطوبة، فهي ضرورية لمقتنيات المكتبة والعاملين فيها والمتريدين عليها³.

-الألوان: استخدام الألوان الفاتحة في طلاء الجدران وذلك حتى يشعر القارئ بالهدوء والإشباع لذلك يجب وضعها في الحساب عند تزيين قاعات المبنى والمعروف أنه كلما كانت ألوان الجدران عند السقوف والأثاث غير الداكنة وتميل إلى الألوان الفاتحة كلما ساعدت ذلك على توفير الطاقة الكهربائية الموجهة للإضاءة، وتوفير الإحساس بالهدوء الذي ينعكس بدوره على سلوك المستفيدين من المكتبة.

-الأثاث في المكتبة: يختلف الأثاث من مواصفاته من مكتبة إلى أخرى لذلك فإن هناك ضرورة لوضع المعايير والمواصفات القياسية للأثاث المناسب لجميع المكتبات العمومية واستكمال وحدات الأثاث المطلوبة من وحدات الرفوف والمقاعد ومكاتب الأمناء والموظفين والطاولات وصناديق الفهارس وفقاً للمعايير والمواصفات القياسية لأثاث المكتبة العمومية.

¹ سارة لقمان، مباني المكتبات العامة متاح على الرابط التالي:

وقت الزيارة 15:30 بتاريخ: 13 ماي 2019 . <https://alyasser.net>

² ناجية قموح وآخرون، المرجع السابق، ص 48.

³ محمد طاشور، محيط العمل داخل المكتبات شروطه ومتطلباته، ع12، 2007، متاحة على الرابط:

وقت الزيارة 16:54 بتاريخ: 2019/01/20. <https://www.journalcybrarians.info>.2007

تزويد المكتبة العمومية بخطوات البحث ولوحات عرض أغلفة الكتب الجديدة ووحدات بطاقات الفهارس.

تزويد المكتبة العمومية بجزانات ذلك مواصفات لحفظ المواد السمعية البصرية¹.

3- أقسام المكتبة العمومية:

3-1- قسم معالجة الرصيد الوثائقي: يكلف هذا القسم بالسهر على عدة مهام أهمها:

- ✓ ضمان مسار من استلامها الى غاية وضعها تحت تصرف القارئ.
- ✓ معالجة الرصيد الوثائقي والحفاظة عليه عن طريق الترميم والحفظ والتجديد.
- ✓ تسيير عملية اقتناء الوثائق.
- ✓ دراسة امكانية الاقتناء بالتنسيق مع قسم خدمة المستعملين.
- ✓ ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله من جرد وفهرسة.
- ✓ اصلاح الوثائق التي أتلّفها المستعملون وتدعيمها.
- ✓ وضع شبكة الإعلام الالي وضمان سيرها وصيانتها وتسيير الميدياتيك.
- ✓ قسم خدمة المستعملين: يكلف هذا القسم بالمهام التالية:
- ✓ ضمان خدمات المكتبات المتعلقة بالإعلام الالي والتوجيه لفائدة المنخرطين والزائرين.
- ✓ اعداد احصائيات لتقييم المقرئية وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة.
- ✓ وضع تحت تصرف المستعملين الوثائق والوسائل المادية التي تسهل أنشطتهم.
- ✓ القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية
- ✓ تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة.
- ✓ تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب.

3-2- قسم الإدارة والوسائل: يكلف بعدة مهام أهمها:

- ✓ اعداد مخطط تسيير المستخدمين وتسييره.
- ✓ صيانة البناية والتجهيزات.
- ✓ السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المنقولة والمستعملين.
- ✓ توظيف مستخدمي المكتبات وتنفيذ ميزانيات تسييرها وتجهيزها.
- ✓ تحديد حاجات المكتبات وملحقاتها من أثاث ومعدات ولوازم وضمان اقتنائها².

¹ احمد عبد الله علي، المكتبة العامة في خدمة المجتمع، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2006، ص 247.

² بمينة بن حاوية، المرجع السابق، ص 84.

4-خدمات المكتبة العمومية:

ورد في علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة وكثيرة للخدمات المكتبية من أبرزها تعريف المجتمع الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات فقد عرفها بأنها "التسهيلات التي تقدمها المكتبة للاستخدام الكتب وبت المعلومات، وتعرف أيضا بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف¹ والهدف الرئيسي من انشاء المكتبات العمومية هو تقديم خدمات المعلومات ومن الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة نذكر ما يلي:

*الإرشاد والتوجيه: إن أول خدمة يستفيد منها المستخدمين هي خدمة الارشاد والتوجيه فهذه الأخيرة هي بمثابة التعريف بالمكتبة ومعرفة طلب المستفيد ومساعدته للوصول إلى القسم الذي يريده، ولأداء هذه الخدمة يمكن الاعتماد على الأدوات التالية:

- ✓ اصدار أدلة للتوجيه بالمكتبة.
- ✓ استخدام لافتات ولوحات اعلانية بالمكتبة.
- ✓ اتاحة الزيارات الافتراضية من خلال مواقع الويب.
- ✓ وتبقى هذه الأدوات تساعد على أداء خدمة التوجيه والإرشاد، ولكن أهم هذه الأدوات وأكثرها أهمية هو الاستقبال الجيد لأن تأثيره أقوى بالوسائل الأخرى².

*خدمة الاطلاع الداخلي: وتتيح هذه الخدمة للأعضاء وغير الأعضاء من الاستفادة بمقتنيات المكتبة والقراءة في جميع المجالات المختلفة والمتنوعة داخل القاعة.

*خدمة الإعارة: وتقدم هذه الخدمة للأعضاء وغير الأعضاء فقط وذلك بالسماح لهم باستعارة الكتب خارج المكتبة وفقا لشروط معينة وهي أن لا يكون الوعاء ذات النسخة الأولية الواحدة وعدم استعارة القواميس والمراجع والدوريات وتكون مدة الاستعارة 14 يوم من تاريخ الاستعارة على التوالي.

*خدمة الإنترنت: وتقدم هذه الخدمة للأعضاء وغير الأعضاء ولها دورا أساسيا في عملها ونشاطها اليومي من حيث اتاحة الوصول الى شبكة الإنترنت والأمر الذي يتفق مع المبادئ المرتبطة بجزية الوصول الى المعلومات

¹ محمد علي خيرت المغربي، مدخل في علم المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015، ص 309.

² ناجية قموح وآخرون، المعيار العربي الموحد، المرجع السابق، ص 112.

وحرية التعبير، وتحاول الارشادات التالية اعطاء النصيحة للمكتبيين ومديري المكتبات صانعي القرار بطريقة تساعد على سياسات الوصول الى شبكة الإنترنت وذلك عن طريق:

- توفير المصادر الموجودة من خلال قنوات على شبكة الانترنت مثل: برامج الرقمنة، وأيضا على طريق خلق طرق لتوصيل مصادر جديدة على شبكة الانترنت.
- كما تزيد الانترنت من كفاءة عملية استعارة الكتب داخل المكتبة الواحدة أو بين المكتبات المختلفة بشكل كبير، وذلك من خلال الدخول المتزايد على الفهارس المباشرة، فهذه الفهارس تستنج لهم قدرا أكبر من الاستفادة اثناء محتويات المكتبة الموجودة في مكتباتهم أو منازلهم بحيث ستجنبون الذهاب الى المكتبة للبحث عن كتاب تمت استعارته فعلا¹.
- ان اتاحة طرق الوصول الى شبكة الانترنت يجب أن يكون متاح للجميع بصرف النظر عن النوع أو الجنس أو اللون².

***خدمة الرد على الاستفسارات:** ويقوم أخصائي المكتبة بالرد على جميع الاستفسارات الموجهة من قبل المستفيدين وذلك من خلال السؤال المباشر من المستفيد.

***خدمة البحث:** وتقدم هذه الخدمة لجميع المستفيدين أعضاء وغير أعضاء لخدمة البحث داخل مقتنيات المكتبة.

***خدمة التدريب:** وتقدم المكتبة خدمة التدريب على مقتنيات المكتبة وذلك من خلال فترة الاجازة الصيفية لطلاب المكتبات في مختلف الفرق الدراسية

***خدمة الفهرس الإلكتروني:** تحتوي المكتبة على الفهرس الإلكتروني ويضم جميع مقتنيات المكتبة ويمكن للمستفيد استخدام هذا الفهرس للبحث في جميع مجالاته ومقتنيات المكتبة مع سهولة استخدامه والبحث من خلاله، ويحتوي على جميع البيانات للكتاب من خلال بطاقة الفهرسة، اسم المؤلف، اسم الكتاب، بيانات النشر، بيانات الوصف المادي للكتاب، الكلمات الدالة، رؤوس الموضوعات.

¹ طارق محمود عباس، المكتبات العامة تنظيمها، خدماتها، تقنياتها الحديثة في ضوء الإنترنت، القاهرة، دار ابيس كوم، 2002، ص 149.

² نجلاء محمد جابر مرسي، إيدولوجية انجاز العمل بالمكتبات، المرجع السابق، ص50.

*خدمة الدوريات: وتحتوي المكتبة على عدد كبير من الدوريات في بعض المجالات المختلفة سواء متخصصة أو عامة وهذه الدوريات منها ما هو بشكل سنوي ومنها ما هو بشكل شهري أو اسبوعي¹.

*خدمة الاستنتاج والتصوير: توفر المكتبات العمومية اجهزة تصوير لكي تقدم خدمة التصوير للقارئ والباحثين وهي من الخدمات الضرورية في المكتبة والتي يتوفرها للمستفيدين وتساهم هذه الخدمة في حل مشكلة المراجع التي تعار خارج المكتبة، وكذلك الدوريات، ويمكن استعارة هذه المصادر بتصوير أجزاء منها تلبية احتياجات القراء والباحثين ومن بين خدماتها الماسح ضوئي ويستخدم في ادخال صورة ورسومات الى كمبيوتر حتى يسهل تخزينها داخله في ملف واستدعائه في وقت الحاجة اليه.

*الطباعة: وتستخدم في الطباعة بعض الأبحاث التي يحتاجها الباحث.

*خدمة الاحاطة الجارية: وتتوفر هذه الخدمة من خلال الفهرس الالكتروني الخاص بالمكتبة حيث يتم تسجيل المقتنيات الجديدة على النظام الالكتروني المتبع بالمكتبة وإتاحته من خلال الفهرس الالكتروني الخاص بالمكتبة.

*خدمة البث الانتقائي: وتهدف هذه الخدمة الى ابقاء المستفيد متماشيا مع اخر التطورات والانجازات في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية وتتضمن هذه الخدمة بعض البيانات الخاصة بالمستفيدين مثل (الاسم، العنوان، الوظيفة، التخصص، مشاريع البحوث، الدراسات التي يقوم بها) ويقوم أخصائي المكتبة بتجميع المعلومات البيبليوغرافية الكاملة عن الوثائق التي يكون الباحث بحاجة اليها وذلك عن طريق ارسالها بالبريد الالكتروني للمستفيد².

*خدمة الترجمة: تعتبر الحواجز اللغوية من اكبر المعوقات تداولاً على مصادر المعلومات اذ يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات أن تساهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة ببعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين وتكاد هذه الخدمة تنحصر بين المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات ويمكن للمكتبة تقديم هذه الخدمة من خلال تقديم ترجمات كاملة لبعض المصادر الاجنبية المهمة والمطلوبة وإعداد ملخصات لهذه المصادر باللغة المحلية بالإضافة الى مساعدة الباحثين في ايجاد المترجمين والمؤسسات التي

¹ فهم مصطفي، المكتبة العامة والتنمية الثقافية لاستخدام التكنولوجيا وأساليب التطوير، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002، ص 13.

² أحمد عبد الله علي، المرجع السابق، ص 100.

يمكنها القيام بالترجمة وتوفير المصادر الاجنبية والمنشورة، هذا ويمكن ان تتم الترجمة داخليا من خلال تعيين بعض المترجمين او من خلال المؤسسات التجارية التي تقدم هذه الخدمة بالمقابل¹.

*خدمات أخرى: بالإضافة إلى جميع خدمات المكتبة الأساسية التي تم الحديث عنها هناك عدد من الخدمات التي تقدمها المكتبة فعلى سبيل المثال تقدم مكتبة الطفل مثلا: رواية القصة، المسابقات والألعاب، الرسم، العروض المسرحية وتنمية مهارات الأطفال في الاشغال اليدوية ، وتعلم استخدام الكمبيوتر ، وينبغي أن يتم التنسيق بين نظام المكتبات العمومية وبين المتخصصين واستشارتهم فيما يختص بتنمية وتوسيع أنشطة الأطفال².

5-أهداف المكتبة العمومية:

إن الهدف الرئيسي من انشاء المكتبات العمومية هو اتاحة فرص الثقافة المستمرة للجمهور دون مقابل ولهذا يجب ان تكون مركزا للحياة الفكرية الاجتماعية في المنطقة التي يقوم بها ويجب ان تهدف الى تأمين و اتاحة ما يستطيع من مصادر المعرفة في سبيل تنمية أفكار المواطن واخلاقه استغلال اوقات فراغه لتضمن له القدر المناسب من الامن المعلوماتي حتى تحصل على حق المعلومات عند الحاجة اليها في أي مكان وزمان ومن بين هذه الأهداف³:

5-1-التثقيف: هو من اهم الاهداف المكتبة العمومية، حيث ان التكوين الفكري والثقافي لأفراد المجتمع هدف تسعى اليه الحكومات والمكتبات العامة هي المؤسسات التي انشأتها الحكومات لتحقيق هذا الهدف فتساهم في تنمية ثقافة الفرد والشعب وتوسيع مداركهم في كافة المجالات وخصوصا مع ارتفاع اسعار اوعية المعلومات بالمقارنة بالمستوى المعيشي للأفراد والمجتمعات وخاصة النامية ومنها بالتأكيد معظم المجتمعات العربية⁴.

5-2-التعليم: فهذا الهدف التعليمي يعتمد على أن المكتبة العامة تهدف الى تعليم الأطفال قبل دخولهم المدرسة، كما أنها تساند المكتبات المدرسية في القيام بوظائفها الأساسية فتعير لها مجموعاتها اذا عجزت ميزانية

¹ مؤيد يحيى خضير، المرجع السابق، ص136.

² ربحي مصطفى عليان، مقدمة في علم المكتبات، مرجع السابق، ص 221.

³ المالكي مجبل لازم مسلم، المكتبات العامة الأهداف الإدارية العلمية الخدمات المكتبية، عمان، الوراق، 2000، ص22.

⁴ محمد فتحي عبد الهادي، المكتبات العامة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص 170.

المكتبات المدرسية على الوفاء باحتياجات تلاميذها، كما أن المكتبة العامة لها دورا أساسيا ساميا أيضا في المشاركة في تعليم الكبار ومحو الأمية وتوفير المواد التي تساعد على استمرار المهارات الجديدة التي اكتسبها.

5-3- الترفيه: الترفيه والمساعدة على قضاء أوقات الفراغ هو أهم أهداف المكتبة العمومية وخصوصا في مجتمعاتنا الحالية التي تملأ بالأشياء التي تجذب جميع افراد المجتمع اليها دون فائدة مرجوة حقيقية منها: فنجد منها اللهو، الفكر الرخيص، ومزلق الفساد المكتبات العامة بمجتمعاتها عن ذلك وتساعد على ابراز القيم العليا والهوايات الصالحة والنافعة والغاية النبيلة والتشجيع على الانتفاع بأوقات الفراغ بما يعود على أفراد المجتمع بالنفع¹.

5-4- النشر: فهمن أهم أهداف المكتبة العمومية أيضا تنشر الافكار بين أفراد المجتمع وبذلك ترسي المبادئ الحميدة والأخلاقية والعادات المجتمعية الصحيحة.

5-5- تنمية الهوايات والعلاقات الاجتماعية : المكتبة العمومية تعمل على السمو بالمستوى الفني والجمالي والذوقي لأفراد المجتمع من خلال معارض وحفلات موسيقية ومحاضرات وندوات وأمسيات شعرية ساعدت أيضا على توطيد العلاقة بين أفراد المجتمع².

6- خصائص المكتبة العمومية:

تكتسب المكتبة العمومية من خصائص أربعة تميزها عن سائر أنواع المكتبات وهي:

✓ فهي عامة لأنها تفتح أبوابها لجميع القراء دون تمييز على اختلاف أعمارهم ودرجات تعليمهم وألوانهم وجنسهم وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية الفكر وموقف للجميع.

✓ هي عامة لأنها تضم خليطا من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم و المعارف من ديانات الى علوم اجتماعية الى علوم بحتة وغير ذلك، ليس كتب فقط إنما أيضا دوريات ومواد بصرية ومصغرات تعليمية.

✓ هي عامة لأنها تقدم هذا كله بالجمان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات وهي لا تحرك القارئ يسعى اليها وحسب بل تسعى اليه ايضا.

¹ عزة خيرت كيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص 17.

² محمد علي خيرت المغربي، المرجع السابق، ص 226.

✓ هي عامة لأنها لا تجبر أحدا على ارتيادها وليس ثمة اكراه على الدخول إليها على النحو الذي نصادفه في المكتبات المدرسية أو مكتبات الكليات أو المكتبات الجامعية، في ارتياد المكتبة العامة يخضع لرغبة شخص في تثقيف نفسي والمكتبة العامة لا تقف مكتوفة الأيدي تنتظر القراء حتى يأتون من تلقاء أنفسهم بل تخرج شعورهم الى القراءة وهي تضع برنامجا واسعا للعلاقات العامة لتعرف القراء بنفسها وتتعرف على القراء لتهيء لهم ما يناسبهم من المواد القرائية وهذا البرنامج يسير في 3 اتجاهات:

● علاقة عامة تقوم بها المكتبة داخل المكتبة نفسها من حسن المعاملة للجمهور حيث يأتي من أناقة المبنى ونظافته وتلبية طلبات المستفيدين لسبب أو آخر ووضع لوحات ارشادية لترشيد القراء الى كيفية استخدام المكتبة

● علاقات عامة تقوم بها المكتبة داخل البيئة او المجتمع الذي تخدمه حيث تدعو القراء الى ارتياد المكتبة والانتفاع بخدماتها ومواردها وسيلتها في ذلك المحاضرات العامة داخل المؤسسات..... الخ.

● وكذلك تدعو الجمهور من خلال الاذاعة والتلفزيون وبعض المطبوعات الخاصة

● علاقات عامة: يقوم بها الجمهور نفسه داخل المكتبة كالمعارض التي يقيمها داخل المبنى الخاص بالمكتبة الفنانون المحليون، المحاضرات التي يلقيها الأفراد المثقفون في المجتمع المحلي.

تعتبر زيارة المكتبة العامة اختيارية ، ليست كبعض أنواع المكتبات التي تجبر الأفراد في ارتيادها المكتبات الجامعية والمدرسية.

7-فروع المكتبات العمومية:

تقدم المكتبة العمومية خدماتها لكل أفراد المجتمع دون استثناء لكن هناك بعض الضرورات التي انقصت أن تنفصل بعض أقسام المكتبة العمومية لتصبح مكتبة مستقلة، ولتقدم الخدمة المكتبية لشريحة من شرائح المجتمع او الحي او منطقة ومن هنا تعد المكتبة الفرعية ومكتبة الطفل والمكتبة المتنقلة فروعاً للمكتبة العامة اذا كانت مرتبطة بها.

7-1-المكتبات الفرعية: المكتبة هي فرع من المكتبة العامة تنشأ لتقديم الخدمة المكتبية والفرض الأساسي هو اىصال الخدمة المكتبية للمواطنين الذي يصعب عليهم الوصول الى المكتبية العامة الرئيسية وفروعها، وبفضل ان تقام المكتبة الفرعية في المناطق المكتظة سكانيا وفي مبني خاص يناسب أغراض وأهداف المكتبة وخدماتها وعادة يكون حجم المكتبة الفرعية صغيرا حيث قد يقتصر على قاعة كبيرة للمطالعة يتوسطها مكتب للإعارة

وتخصص احد جوانبها للكبار فقط، وآخر للأطفال، وقد يكون ضخما في بعض الأحيان وتأتي الكتب والدوريات والمواد الثقافية الأخرى للمكتبة الفرعية من المكتبة العامة الى المكتبة المركزية الى المكتبة الرئيسية ، ولكن يجب ان يكون حجم المكتبة الفرعية مجموعة ثابتة من الكتب والمراجع والدوريات الأساسية ، أما المجموعات الأخرى فيجب ان تكون مرنة ويتم تبادلها مع المكتبة المركزية او مع الفروع من حين لآخر بالإضافة الى الكتب التي تأتي الى المكتبة الفرعية من المكتبة الرئيسية فإنها تستقبل عددا من الكتب، تأتي من المواطنين على سبيل الاهداء او على شكل تبرعات، وغالبا ما تركز المكتبات الفرعية على القصص والكتب الثقافية العامة، وبهذا يحتاج الباحث عن معلومات الى ان يتجه الى المكتبات الفرعية على القصص والكتب الثقافية العامة، وبهذا يحتاج الباحث عن معلومات الى ان يتجه الى المكتبة المركزية غالبا، أما حجم مقتنياتها وعدد موظفيها فيعتمد أساسا على طبيعة المنطقة التي تخدمها وعدد سكانها بشكل عام وعدد المستفيدين من المكتبة بشكل خاص، ويعتبر امين المكتبة الفرعية تتعاون مع أمين المكتبة في بعض الأشغال والأنشطة المكتبية¹.

وبشكل عام يمكن القول ان المكتبة الفرعية الملحقه هي صورة طبق الأصل عن المكتبة المركزية سواء من حيث أرصدها او خدماتها، ينبغي أن تتوفر هذه المكتبات على هيكله واضحة وتنظيم دقيق ووصاية ثابتة تضمن التنسيق بين الأصل والفرع وكذا من المكتبات والفروع².

7-2- المكتبات المتنقلة: ان المكتبة المتنقلة العامة مهما توافرت لديها الامكانيات المادية والبشرية والفنية لا يمكن أن تمتد خدماتها الى كل مواطن بل عادة لا يستفيد من خدماتها سوى المواطنين الذين يقطنون حولها أما الأطراف او المواطنين الذين يقيمون في الأطراف البعيدة من المدن والقرى النائية فقد لا تسمح للسكان بإنشاء مكتبية عامة لهم ولكل هؤلاء فليس من سبيل المكتبة العامة اليهم سوى عن طريق المكتبة المتنقلة والتي هي عبارة عن سيارة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى تنطلق من المكتبة العامة المركزية الى القرى الارياف وفق برنامج زمني معين، وقد ظهرت هذه المكتبات مع بداية القرن العشرين كنتيجة لإهتمام الدول المتقدمة بالريف وسعيها الى إيصال مختلف الخدمات اليه ومن ضمنها الخدمات المكتبية وتهدف المكتبة المتنقلة الى تقديم خدمات المكتبة المختلفة، وخاصة الاعارة للمناطق النائية من أجل رفع المستوى الثقافي لأهالي الريف، كما تهدف الى زيادة الوعي، بما يدور في العالم الخارجي من احداث وتطورات،

¹ - ربحي مصطفى عليان، ادارة المكتبات: الأسس والعمليات، عمان، دار الصفاء للنشر، 2015، ط2، ص 25.

² - احمد عمر أنور، المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ، القاهرة، دار النهضة العربية، 1970، ص 96.

وشغل أوقات الفراغ لديهم بطريقة ايجابية و بناءة والمساهمة في حل بعض مشكلات الريف من خلال ما تقدمه من كتب موجهة وغير ذلك من الانشطة المكتبية الثقافية.

ويتطلب مشروع المكتبة ما يلي:

- سيارة مناسبة من حيث التصميم والحجم والقوة والتجهيز.
- سائق للسيارة يشرف على امورها ويساعد في عملية تحميل الكتب وتفريغها.
- أمين للمكتبة او مشرف يقوم باختيار الكتب وترتيبها والإشراف على الاعارة وغير ذلك من الأنشطة المكتبية، ويفترض فيه أن يكون مدربا وواسعا للثقافة وقادرا على التعامل مع الجمهور.
- مجموعة من المواد المكتبية المتنوعة والمناسبة لميول وحاجات أهل الريف على أن يتم تبديل هذه المجموعات من وقت لآخر.
- محطات للوقوف مناسبة معروفة يلتقي فيها الأهالي بالمكتبة المتنقلة وعادة ما تكون مجموعة المكتبة المتنقلة من الكتب في الثقافة العامة والقصص المتنوعة المتوافرة في المكتبة العامة المركزية، وقد تضم الدوريات والمواد السمعية البصرية ويتم تبديل هذه المجموعات من حين الى اخر¹.

3-7- مكتبات الأطفال: يمكن لمكتبة الأطفال أن تكون قسما أو جناحا من المكتبة العامة² على الرغم من أنها بدأت تظهر في الآونة الاخيرة مستقلة عنها ، كما هو الحال في مكتبات الرياض للأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وحتى منازل الاسر الفنية والمثقفة وقد انتشرت مكتبات الاطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

- ✓ غزارة ادب الاطفال بمختلف اشكاله وموضوعاته
- ✓ شعور المهنيين بحياة الطفل بأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد

¹ - ربحي مصطفى عليان، ادارة المكتبات الأسس والعمليات، المرجع السابق، صص 28-29.

² - السعيد مبروك إبراهيم الادارة الاستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2014، ص 11.

7-3-1- خصائص مكتبة الطفل:

نظرا لكون مكتبة الطفل موجهة إلى جمهور خاص ذو ميزات وخصائص تتطلب أخذها بعين الاعتبار وتوفيرها نذكر منها:

- ✓ خصوصية موقع المبنى وتصميمه وأثاثه: ينبغي ان يكون مكتبة الطفل كالآتي
- ✓ سهولة الوصول اي ان يكون موقعها في الطابق الارضي
- ✓ ذات تصميم وهندسة تتلائم واهتمامات الاطفال واستخدام الألوان الجاذبة وتزويد الجدران بالصور والرسومات التي تحبب الاطفال في المكتبة وذات أثاث وكراسي وطاولات وخزائن تتناسب وأعمار الأطفال
- ✓ خصوصية الخدمات: مما يراعي في المكتبة الاطفال تقديم الخدمات الخاصة التي تلي حاجاتهم وتتلائم مع ظروفهم فمنهم من لا يحسن القراءة ممن لم يدخلوا المدرسة، ومنهم من هو في بداية مرحلة التعليم، والأطفال يميلون الى ما يثير الاهتمام وهذا ينقضي وجود الخدمات الخاصة منها:
- خدمة القصص أو الحكاية: حيث يقوم أمين المكتبة في قاعة خاصة بقراءة قصة أو حكاية للأطفال أو دعوة كاتب او شاعر ، كما يمكن أن يقرأ القصة الواحد من الاطفال ، وذلك اثره لخبراتهم وتنمية قدراتهم على الفهم والتعبير
- اجراء المسابقات تستثير ذكاء الاطفال ورغبتهم في البحث وتعمل على استكشاف مواهبهم ورعايتها ، كما أن الجوائز التي تقدم فيها سواء كانت معنوية او مادية هي حوافز لإبداعهم وطاقتهم، وبذلك تتحول المكتبة من الخدمة التقليدية على مراكز اشعاع وتربية، تتسم ما تقوم به المدرسة ومؤسسات المجتمع الاخر¹
- الاحتفالات: تساهم الاحتفالات بما يقدم الأطفال من القاء الاناشيد والأشعار والقطع المسرحية أو الرقص أو غير ذلك من أساليب التعبير في تنمية لشخصيات الأطفال واثارة الروح الجماعية والتعاون ليهم وتعوديهم على التعبير عن أنفسهم بدن قيود
- المعارض: حيث يقدم الأطفال أعمالهم التي يعبرون من خلالها عن مواهبهم كالخط، والرسم ومختلف الفنون التشكيلية

¹ - ربحي مصطفى عليان، ادارة المكتبات: الأسس والعمليات ، المرجع السابق، ص ص30-31.

• عرض التسجيلات ، حيث يتمتع الأطفال ان يتفرجون على مختلف الاشرطة والأفلام التي تتوفر عليها المكتبة

✓ خصوصية المصادر :ان مكتبة الطفل تخدم جمهورا خاصا، مما يقضي توفير مصادر المعلومات تلائم منهم وخصائصه وتخدم تلك المرحلة من عمرهم والتي تعتبر مرحلة اكتساب هامة لا نظير لها ، ومن أبرز أنواع مصادر المعلومات التي ينبغي توفيرها:

• الالعب والمجسمات: يميل الأطفال غالبا الى الاستكشاف وتفكيك الأجسام المركبة ما يجعل اللعب ومختلف المجسمات التي تعدد اشكالها تمثل أهم المصادر التي يرغب الأطفال في الاستمتاع بها والاكنتساب منها.

• المصادر السمعية البصرية: تخاطب التسجيلات السمعية والبصرية حاستي السمع والرواية لدى الأطفال مما يجعلهم يكتسبون منها دون عناء كبير، كما أنها تكون أكثر توضيح¹

7-3-2-أهداف مكتبة الطفل:

تتوازن أهداف مكتبة الطفل مع أهداف المكتبة العامة لأنها جزء من كل فروع استقل عن أصل لكي يمكن طبع أهداف مكتبة الطفل بين الخصوصية بما يتلائم وطبيعة الجمهور الذي تخدمه ويمكننا ذكره فيما يلي:

- ✓ تعويد الاطفال استثمار اوقات الفراغ استثمارا ايجابيا.
- ✓ تنمية المواهب الكامنة عند الطفل، وإشباع مآلديه من صعوبات ثقافية.
- ✓ تنمية المهارات الفكرية واللغوية لدى الاطفال كمهارة القراء والاستماع ومهارة التفكير والتحليل.
- ✓ غرس روح الكتاب ومصادر المعلومات المختلفة في نفوس الأطفال.

لقد ازداد وعي المسؤولين في مختلف دول العالم بأهمية مكتبات الأطفال حيث أخذت تنتشر وتزداد نظرا لما تقدمه من خدمات جليلة في بناء شخصية الطفل وتنمية امكانياته ، وان كل ما يبذله في هذا المجال من المال والجهد يؤتي ثمرات من بعد في مستقبل الوطن².

¹ عزت خيرت كيلاني، المرجع السابق، صص 276-277.

² رنجي مصطفى عليان، إدارة المكتبات الأسس والعمليات، المرجع السابق، صص 138 .

➤ اهداف مكتبة الطفل:

ومن هنا يمكن حصر أهداف مكتبات الأطفال العامة فيما يلي:

✓ تعريف الطفل بمكتبة وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وعلى مصادرها، وتشجيعه على ارتيادها والاستفادة من كافة خدماتها.

✓ خلق مناسبة للقراءة والاطلاع تمتاز بالهدوء والراحة العامة¹.

8- تأثير المكتبات العمومية على المجتمع:

من المعروف أن المكتبة العمومية هي مؤسسة ثقافية تلعب دورا كمرکز إعلامي وكمؤسسة إعلامية أنشئت بواسطة المجتمع ولصالح جميع أفرادها، فإن ما تقدمه من خدمات تهدف في الأساس الى تحسين قدرات الأفراد وأحوالهم الفكرية والثقافية، ومادام المجتمع عبارة عن هؤلاء الأفراد مجتمعين فإن تحسين القدرات الفكرية والثقافية للأفراد يعني في النهاية الارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي للمجتمع بشكل عام لأن التغيير الاجتماعي يبدأ دائما على مستوى النسق الثقافي للمجتمع في نطاق الأفكار والقيم ثم يؤدي أخيرا الى تغيير في قواعد السلوك ويؤكد علماء الاجتماع ان التنمية الاجتماعية والثقافية الاجتماعية قضية كبرى من قضايا هذا العصر وقد رفع عصر التنوير في العالم شعارا ويجب ان نقف أمامه بكل تقدير وإخلاص وجلال هو ان التنمية الرفاهية ليست بيد الاقتصاديين، بل أنها بيد رجال الثقافة وذلك لأن التنمية بشكل عام تبدأ بالتنمية الثقافية والتنمية الثقافية من وجهة نظر علماء الاجتماع هي تلك التي تهتم بتعديل الأفكار والاتجاهات وأساليب الحياة، كما تهتم بصورة أشمل بتعديل الإطار الإيديولوجي وتوسيع التفاعل الفكري لدى الإنسان كفرد مستقل وكجزء له صلة بالمجتمع، أما من وجهة نظر علماء المكتبات والمعلومات فإن التنمية تعني تخطيط وتقديم المعلومات اللازمة لجعل المواطن والمجتمع على دراية كاملة بكل ما يجري على المستوى المحلي او العالمي او الإقليمي سواء كان ذلك الوعي السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الأدبي والتنمية تعني الثقافة للجميع أو الثقافة لكل مواطن او ديمقراطية الثقافة تشمل الجميع رجالا ونساء أطفالا وشيوخا.

وان نظرنا نظرة متأنية الى تعريف التنمية سواء من وجهة نظر علماء الاجتماع او من وجهة نظر علماء المكتبات كفيلة بتوضيح عملية التنمية هذه تمثل الهدف المحوري والرئيسي الذي تدور حول كل جهود وأنشطة

¹ ربحي مصطفى عليان، المرجع السابق، ص 138.

خدمات المكتبات العمومية بل الصواب اذا قلنا ان الهدف الرئيسي للمكتبات العمومية او مبرر انشائها هو القيام بدورها في التنمية بعناصرها وبمعناها الشامل قبل اي شيء آخر¹.

¹ جمال توفيق العريضي، انواع المكتبات الحديثة، الاردن، الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 191.

خلاصة الفصل الثاني :

انطلاقاً مما سبق نستنتج أن المكتبة العمومية من أهم نظم المعلومات التي تمد المجتمع بالمعرفة من أجل الوصول إلى أهدافها المسطرة، فهي تبرز كقطب له أبعاد في المجتمع من خلال الخدمات التي تقدمها، فهي تعمل دائماً على تعليم وتنقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم فهي خزان فكري ومنشط عقلي لهذا يتم اختيار الموقع المناسب للمكتبة العمومية وتوفير الجو المناسب لها من أجل تأدية رسالتها.

الفصل الثالث:

الفضاءات الرقمية مفهومها وأهميتها

الفصل الثالث : الفضاءات الرقمية مفهومها وأهميتها.

لقد دخلت الفضاءات الرقمية إلى المكتبات بتوظيف أحدث التكنولوجيا من اتصال وإعلام باستخدام الوسائل والحاسوب والبرمجيات، وتقديم خدماتها عن طريق المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية للمستفيدين واستغلال التكنولوجيا في تفعيل وتبادل المعلومات والمعرفة وتلبية مختلف الاحتياجات في المكتبات التي ترجع الأساس إلى ما تسمح به البيئة الافتراضية من توسيع وتواصل وكيفية البحث في إيجاد واستغلال المعلومات بمختلف أشكالها وتشعب مصادرها، خاصة في ظل التطورات لشبكة الانترنت، حيث أصبحت الحاجة إلى الفضاءات الرقمية بمختلف أشكالها وأنواعها ذات أهمية بالغة حيث تتماشى هذه المكتبات بخدماتها مع متطلبات العصر لتحافظ على رسالتها وأهدافها وتصبح أكثر تطورا وتفاعلا في مجال المكتبات والمعلومات.

1- مفهوم الفضاءات الرقمية:

الفضاء الرقمي أو العالم الافتراضي أو العالم الإلكتروني كلها مصطلحات تستخدم بمعنى واحد، وهو الاتصال المستمر بين سكان الأرض على مستوى شبكة الانترنت مما يقضي التزامنية، ويشير الفضاء الإلكتروني إلى جميع الأشخاص الذين يعيشون في عالم واحد أو مكان واحد أو مؤسسة، وهم بحاجة إلى الاعتناء ببعضهم عن طريق تقييم توفير المستلزمات الضرورية، ثم اتسع نطاق استخدامه من قبل محترفي الكمبيوتر والهواة من استخدامات الانترنت والشبكات والاتصالات الرقمية التي كانت تنمو بشكل كبير وكان مصطلح الفضاء الرقمي قادرا على تمثيل العديد من الأفكار والظواهر الجديدة¹. وهي ظاهرة يطلق عليها مصطلح أجنبي هو السيبرنتيك cybernetique² ويعود أصل هذه الكلمة إلى اليونان والتي تعني قيادة أو تحكم مثل قيادة سفينة بحرية وقد شهد هذا المفهوم عدة تطورات إلى غاية اليوم وقد عرف ثباتا في تعريفه وهو علم الاتصالات وضبط الهياكل الحية والآلات إلى غاية 1947 حينما قدم الكاتب الأمريكي William gibson منشورا له بعنوان neuromancien من خلال ملح لمصطلح ظاهر cyberspace فيه سنة 1984 ولیدل به على الفضاء الافتراضي الذي تعتبر شبكة الانترنت الجزء الأساسي فيه، ويقصد به كل فضاء بدون حدود وبدون حواجز، وبكل افتراضية، وبكل تحاورية، ويقابله في الدلالة عبارة الفضاء الافتراضي³.

¹ - محمد طوالبية، إيديولوجية الفضاء الرقمي: دراسة في الخلفيات المرجعية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 21، جانفي 2019، ص 47.

* - cybernetique: أو كيرنتيك هس مفردة مشتقة من اللغة الإغريقية القديمة من كيرنتيس أي القائد أو قائد السفينة كما قد تكون مشتقة من كيرنتيك أي فن قيادة السفن وهو علم القيلة أو التحكم في الأحياء والآلات ودراسة آليات التواصل في كل منهما.

2- زهير عين احجز، تكنولوجيا المعلومات والفضاء الافتراضي: دراسة تاريخية ونظرية لأهم المصطلحات، cybrarians journal ، العدد 40، ديسمبر 2015 متاح على الرابط:

وقت الزيارة 10:45 بتاريخ 10/01/2019 https://www.journal cybrarin.org.index PHP ? option.com:

ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي منذ 2004 كتجربة اجتماعية مميزة، أصبح بإمكان الأفراد التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات، وتوفير الدعم الاجتماعي وإجراء الأعمال التجارية وخلق الوسائط والمدونات واللعب التفاعلية، والانخراط في النقاشات السياسية وكل ذلك باستخدام هذه الشبكة العالمية. لقد أصبح الفضاء الرقمي وسيلة تقليدية لوصف أي شيء مع شبكة الانترنت وثقافة الانترنت المتنوعة، وتعترف الولايات المتحدة الأمريكية بأن تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالشبكة من البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي بدورها جزء من البنية التحتية القومية والحيوية للولايات المتحدة، وتعرف الفضاءات الرقمية أكثر التفاعلات الاجتماعية والحركية والحيوية في التاريخ البشري، فهو أكبر المجالات انتاجا للمحتوى التواصلي لذا فإن السمات الأساسية للفضاء الإلكتروني انه يوفر بيئة تتكون من العديد من المشاركين لمهم القدرة على التأثير والتأثر على بعضهم البعض، إن الملاحظة المستمدة من هذا المفهوم أن الناس يسعون من خلال هذه التفاعلات بغير قصد الى رفع مستويات التعقيد وزيادة درجات العمق داخل العالم الافتراضي ويستخدم دون سلاتر* don slater تعريف الفضاء الإلكتروني واضعا أن الشعور بالوضع الاجتماعي الموجود بشكل بحث ضمن مساحة الاتصالات التقليدية كان موجودا بالكامل داخل فضاء الكمبيوتر، عندما تم ربطه بالشبكات، لكنه ازداد تعقيدا بمصطلح الفضاء الرقمي الذي كان يحكم أمر الواقع مرادف لشبكة الانترنت خلال التسعينات، أصبح في الأواسط الأكاديمية بعد ذلك مرادف للعملة والمجتمعات، وعلى الرغم من استخدام مصطلح الفضاء الرقمي في الوقت الحاضر الذي لم يعد يعني الانغماس في الواقع الافتراضي فحسب، لأن التكنولوجيا الحالية تسمح بإدماج عدد من القدرات لإنشاء تجربة تفاعلية افتراضية يمكن الوصول إليه، ولا ينبغي الخلط بين الفضاء الرقمي والانترنت، فغالبا ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الهويات التي توجد داخل شبكة الاتصالات نفسها بمواقع شبكة الانترنت يمكن أن تصنف فهي موجودات في الفضاء الرقمي وفقا لهذا التفسير، فإن الأحداث التي تجري على شبكة الانترنت لا تحدث في المواقع حيث يوجد المشاركين أو الخوادم، ولكن تقع في الفضاء الإلكتروني.

لقد أصبح هذا الفضاء كيانا قائما بذاته منفصلا عن الشبكة وعن المستخدمين ويوصف بتدفق البيانات الرقمية من خلال شبكة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة.

وتعد الفضاءات الرقمية: موقع الاتصالات التي تتخذ في الغالب أشكال بديلة عن الهوية الحقيقية لهذا أصبح يلفت الانتباه من طرف المتخصصين في شتى الحقول إلى مشكلة الثقافة من خلال تقنيات الإعلام الجديد التي لم تعد مجرد أدوات للاتصال ولكن أصبحت تمثل الوجهة الاجتماعية، أخيرا يمكن اعتبار الفضاء الرقمي خلفيات جديدة لإعادة تشكيل المجتمع والثقافة¹.

* - دون سلاتر هو قارئ في علم الاجتماع في كلية لندن للاقتصاد واصبح رئيس تحرير المجلة البريطانية لعلم الاجتماع في عام 2013 .

¹ - محمد طوالبية، إيدولوجية الفضاء الرقمي دراسة في الخلفيات المرجعية، المرجع السابق، ص 49.

2- أنواع ومظاهر الفضاءات الرقمية:

2-1 تعريف الانترنت:

هي الشبكة الدولية لشبكات المعلومات تمتد عبر الدول والقارات، تربط آلاف الشبكات وتضم ملايين الحواسيب وأعداد هائلة من المستخدمين الذين يزدادون كل يوم، وتتميز هذه الشبكة في أنها توحد العالم معلوماتيا، حيث تسمح للجميع بالاطلاع على المعلومات التي يوفرها الجميع، ويوجد كم هائل من المعلومات الشيقة والمفيدة على الانترنت التي يمكن أن تنتقل إلى جميع أنحاء العالم في بضع ثواني، وتسمح الانترنت لمستخدميها من أفراد ومؤسسات، بتنفيذ كثير من الإجراءات والتعاملات عن بعد في شتى المجالات، وبذلك تعطي الانترنت لمستخدميها منهلا للمعارف ومركزا للخدمات المعلوماتية يوفر وقتهم وجهدهم ويحد من حاجاتهم للتنقل ويجعلهم أكثر كفاءة وفعالية¹.

وتعرف أيضا على أنها شبكة الشبكات فهي بمثابة شبكة ضخمة من الحاسبات تنمو وتزايد بشكل واضح، ولقد أصبحت الانترنت بدون منازع أكبر وأوسع شبكة في تاريخ البشرية حيث لها الدور الكبير والرئيسي في التواصل مع الغير والاطلاع على الثقافات الأخرى، والسرعة في التوصل إلى المعلومة، وقد أصبح اليوم الشخص الذي لا يستطيع استخدام الانترنت يسمى بشكل جدي شخص أمي²، كانت بداية استخدام الانترنت في المكتبات شبه مقتصرة على تبادل الرسائل email وتحويل الملفات ftp ولكن مع ظهور الشبكة العالمية www وتعدد آليات البحث، فقد تطورت خدمات الانترنت لتوفر للمكتبات إمكانية استرجاع النص الفائق المترابط hy per text الذي يشمل النص والصورة والصوت، وهكذا تبين التطبيقات الفعالة والمقيدة في المكتبات بهذا التطور في تخزين واسترجاع المعلومات أصبح تحقيق المكتبة الالكترونية يسير في الاتجاه المناسب لهذا الغرض، ولو أن ذلك يتم بنسب متفاوتة حسب الإمكانيات المتاحة التي تتواجد فيها المكتبة ومن المؤكد أن تزايد الخدمات الالكترونية يشجع المكتبات على استبدال النماذج المبنية على العمل اليدوي بالنماذج الحديثة المتطورة والمبنية على تكنولوجيا المعلومات وذلك استجابة لرغبة المستفيدين، وتغيير الحاجة إلى المعلومات وتطوير المجموعات، ومن المعروف أن المكتبة تسعى دوما لإشباع حاجات مستخدميها من خلال توفير المصادر المطلوبة والخدمات بأوفر السبل، وبما أن الانترنت تعتبر مكتبة عالمية بالمصادر والمعلومات أصبحت المكتبة بمثابة بوابة أو وسيط بين المستخدمين والرصيد الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة تسهل الوصول إليه بسرعة واسترجاع المعلومات بالكميات المطلوبة³ إذ تعتبر مجموعة من الشبكات

¹ وهيبه غراممي سعدي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر، قسم علم المكتبات التوثيق، 2008، ص 175.

² نغال فؤاد إسماعيل، تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013، ص 37.

³ منى كمال القاضي، الانترنت في المكتبات المدرسية والعامية، متاحة على الرابط:

مرتبطة مع بعضها البعض تنمو ذاتياً¹، كما يعرفها الخبير المعلوماتي الدكتور نبيل علي ظاهرة الانترنت كمنظومة من خلال المنظور الثقافي لها بقوله "الانترنت أو شبكة الشبكات تحدث كثيرين، مفكرون وإعلاميون وفنيون عن الانترنت ذلك الماموث الشبكي الكبير، ذي الفضاء المعلوماتي المتناهي الضخامة والامتداد الدائم والانتشار من مراكز المعلومات التي تحتزن وتستقبل وتبث جميع أنواع المعلومات في شتى فروع المعرفة²، على جميع الأصعدة الحيوية وغير الحيوية المتعلقة بحياة الإنسان المعاصر في جميع أرجاء الأرض رابطاً هذا الفضاء بين شرائح ومستفيدين مختلفين في الثقافة واللغات منتجاً لهم المجال الواسع للمشاركة في صنع المعرفة والانتفاع منها³، وهذه الشبكة ساعدت في توفير العديد من الخدمات التي تسمح ببث المعلومات بسرعة عالمية⁴، ومن المهم أن ندرك أن قدرة الانترنت الهائلة على توفير مقومات تقاسم البيانات، إنما ترجع في الأساس إلى جهود الأفراد والجماعات في توفير البرمجيات أو ملفات البيانات لكي يستفيد منها الجميع مجاناً، أو في مقابل تكلفة زهيدة ويصف أحد رجال الأعمال لينش وبرستون lynch and preston المصادر التي كانت متاحة وقتئذ عن طريق الانترنت ما لها من تأثير محتمل على خدمات المكتبة وسلوكيات المستفيدين أمكن المكتبات والمكتبيين ربط استخدام الانترنت ربطاً تكاملياً لجميع أنواع الأنشطة الجارية في المكتبات وتشمل على:

- ✓ الاتصال بين العاملين أو المستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني، ويمكن للبحوث المشتركة والنشر التعاوني أن يكون يبت أوجه هذا الاتصال.
- ✓ المناقشات عن طريق جماعات الاهتمامات المشتركة وغيرها من الوسائل الإلكترونية.
- ✓ دعم ومساندة الخدمات المرجعية على اختلاف أنواعها عن طريق البحث في البيانات عن طريق الأسلوب التعاوني للإجابة على الأسئلة الصعبة.
- ✓ استغلال الفهارس للمؤسسات الأخرى التي يمكن أن تكفل مداخل أو مقومات للبحث لا تتوفر حالياً.
- ✓ تجميع المعلومات من المستفيدين من المكتبات من أجل إعداد صفحات للبحث الانتقائي للمعلومات الخاصة بهم.
- ✓ التحقق من بيانات تبادل الإعارة بين المكتبات.
- ✓ الفهرسة.
- ✓ إصدار أوامر توريد الكتب والدوريات.

¹ ربا أحمد الدباس، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية، دار البداية، عمان، 2012، ص 311.

² باسل عبد المحسن القاضي، عولمة الوعي بين الانترنت والمعلوماتية، دار دجلة، الأردن، 2015، ص 25.

³ سعد صاحب الوائلي، علم تقييم مواقع الانترنت متاح على الرابط التالي:

تاريخ الزيارة: 2019/01/16: <http://ar.wikiversity.org/wiki>

⁴ مؤيد يحي خضير، المكتبات الحديثة والإلكترونية الرقمية الافتراضية، دار دجلة، عمان، 2014، ص 131.

إتاحة مصادر البيانات المنتجة محليا للتعامل مع الأجانب من بعد، هذا بالإضافة إلى إن هناك بعض المؤسسات التي كونت شبكاتهما الداخلية وفقا لأسس التي بنيت عليها شبكة الانترنت¹ وهي شبكة اتصالات فائقة السرعة تتعدى فيها أوجه الاتصال في آن واحد، ويتم من خلال تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المرسلين والمستقبلين في شتى بقاع المعمورة، وأصبحت الانترنت مجالا هاما من مجالات التعليم الإلكتروني².

3- خدمات المكتبة المعتمدة على شبكة الانترنت:

3-1- خدمات المراجع:

يعتبر أمناء المكتبات من أكثر الفئات بالمكتبات استفادة من استخدام الانترنت، حيث أن تزود المعلومات المتاحة على خدمة نقل الملفات توفر مجالات من أرصدة المعلومات المتاحة على الانترنت، وبذلك يتمكن الأمناء من الوصول إلى المصدر بطريقة متوازنة وفي الوقت نفسه، تتوفر هذه المعلومات مجانا.

3-2- الخدمات الفنية:

تعزز شبكة الانترنت كلا من خدمة الإعارة بين المكتبات من خلال الوصول إلى الفهارس المحملة على الخط مباشرة، فتوفير الوصول إلى الفهرس ووضعه على الحاسب الآلي الشخصي للمستخدم سوف يزيد من استخدام المكتبة، كما تستخدم قوائم مجموعات الأخبار للوصول إلى مساعدات أو مجموعات المناقشة الالكترونية التي تخص كل موضوع يمكن التفكير فيه من خلاله يتصفح الباحث الإجابة على استفساراته إلى ما يريده والقدرة على ربط كثير من الأفراد معا على الانترنت بسرعة عالية مع تقديم نصائح مجانية يستفيد منها الأمناء.

3-3- نشر وبث المعلومات:

تعتبر الأدوات التي تستخدم في تحميل وتوفير المعلومات على الانترنت قليلة التكلفة وسهلة التنفيذ، حيث تكون برمجيات الويب الجاهزة مسئولة إلى حد كبير على مدى انتشار المعلومات³.

3-4- البحث البيبليوغرافي:

وجدت الشروط الخاصة به في الانترنت منذ وجودها بحيث أصبح بإمكان التقاط المعلومات البيبليوغرافية وغيرها.

3-5- الدخول المباشر إلى المكتبات:

¹ وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة، عمان، 2012، ط 2، 290.
² نihal فؤاد إسماعيل، إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية، دار المعرفة، الإسكندرية، 2012، ص 84.
³ عبد المنعم غادة، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016، ص 132.

تتيح الانترنت فرص الوصول إلى البيبليوغرافيات لملايين الكتب، وتمكن تدقيق المعلومات البيبليوغرافية وفحص العناوين الجديدة.

3-6- الدخول إلى بنوك المعلومات البيبليوغرافية:

وهي خاصة بمقالات الدوريات العامة، الرسائل الجامعية، المنشورات الحكومية، الجمعيات العلمية، وبعض بنوك المعلومات.

3-7- استخدام الاتصال عن بعد في الاقتناء:

يستخدم هذا الاتصال من قبل المكتبات لطلب المواد من الموزعين، حيث تنتقل المعلومات عن توفير الكتب لكن هذه العملية لا تتم إلا بعد وجود تعاون بين الموردين والمسؤولين.

3-8- التطور المهني:

تتيح الانترنت إمكانية المشاركة في فعاليات التطور المهني إذ يمكن الاتفاق على عقد مؤتمرات والمشاركة فيها.

3-9- فهارس المكتبات على الخط:

تزيد الانترنت من كفاءة عملية إعارة الكتب داخل المكتبة الواحدة، أو بين المكتبات المختلفة بشكل كبير وذلك من خلال الدخول المتزايد على الفهارس على [online](#).

3-10- قوائم المناقشة:

تخص إمكانية الوصول إلى مختلف الأشخاص عبر الانترنت وهي كفيلة بإيصاله إلى الأساتذة المتخصصين في مختلف الميادين وإمكانية طرح الأسئلة.

3-11- المجلات والنشرات الالكترونية:

هناك المئات من المجلات والنشرات الالكترونية على الانترنت في مختلف التخصصات، تقدم آخر المعلومات حول استخدام التكنولوجيا في المكتبات.¹

3-12- خدمة البريد الالكتروني: Electronic email

يعد البريد الالكتروني من أهم خدمات شبكة الانترنت ومن مزاياه تسهيل المراسلات الدولية، حيث أنه ليس هناك أي عوائق زمنية تعيق إرسالها ومن هنا نستطيع إن نلتمس الفوائد من استخدام البريد الالكتروني للمكتبات في مجال التزويد حيث يمكننا اتخاذ هذا البريد بديلا فعالا للطرق التقليدية في الاتصال، ويمكن إجراء خطوات التزويد بالمكتبة من خلاله، إذ يتم إرسال طلب أوعية المعلومات من الناشرين أو الموردين ومتابعة أوامر الطلب وغير ذلك، ويزيد البريد الالكتروني من فرص التعاون بين المكتبات من حيث الاستفسار عن توافر وثيقة معينة وتوصيل الوثائق والاتصال بين المكتبات أو الهيئات التي تمكن إجراء تبادل أوعية المعلومات المختلفة بينها، أوفي طلب اهداءات منها، الحصول على بعض المواد المطلوبة للمكتبة ومن هنا نرى المنافع

¹ كريم مراد، مجتمع المعلومات في المكتبات الجامعية ولاية قسنطينة نموذجا، شهادة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة، 2008.

العديدة للبريد الإلكتروني خاصة يجنب المكتبة التأخيرات التي تحدث عند إرسال البريد العادي ومن خلال الفوائد السابقة نجد ضرورة تأسيس المكتبات لبريد الكتروني يكون عنوانه ثابت في مراسلاتها مع المستخدمين أو الناشرين والموردين¹ فهو بديل حي لتفاعل الرسائل البريدية أو حتى الرسائل اللاسلكية، حيث يمكن من خلاله تبادل الرسائل النصية أو تبادل الملفات التي تحتوي المعلومات بمختلف أشكالها بسهولة وبسرعة فائقة لا تتعدى دقائق محدودة ويتيح البريد الإلكتروني مجموعة من المزايا أهمها:

- ✓ الاتصال السريع بين المكتبات والطالب بشكل يسمح بالرد على الاستفسارات.
- ✓ تقديم المعلومات ومصادر التعلم بسهولة ويسر.
- ✓ يسهل عملية الاتصال بالمتخصصين في مختلف بلدان العالم والاطلاع الجدي في موضوع التعليم.²
- ✓ تبادل الرسائل الإلكترونية ونقل البيانات والمعلومات والنصوص الكترونياً.

وهو يمثل إحدى المميزات الرئيسية للإنترنت والوسيلة الأكثر انتشاراً، ويستمد تعريفه من تعريف الوسائل الإلكترونية وهي تكنولوجيا تفاعلية تعمل من خلال أجهزة الكمبيوتر وتسهل الاتصال الشخصي بنوعيه الفردي والجماعي وهو نظام يمكن بموجبه استخدام الإنترنت وتبادل مع مستخدم آخر أو مجموعة مستخدمين من خلال تخصيص مساحة الخادم الخاص بهم لتكون مخصصة للبريد الإلكتروني، ويعد البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر شعبية من الخدمات الاتصالية الأخرى التي تقدمها شبكة الإنترنت وفقاً لدراسة توصلت إليها مجلة (إنترنت العالم العربي)، فإن وظيفة البريد تعد أهم أهداف مستخدمي الإنترنت، حيث بلغت نسبة متصفح البريد الإلكتروني 71% من إجمالي مستخدمي الشبكة.³

4-أنواع مواقع الإنترنت:

إن المتصفح لشبكة الإنترنت يلاحظ اهتماماً متزايداً في بناء مواقع مختلفة وهناك تقييمات وتصنيفات متعددة للمواقع ويمكن تقييم المواقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع، وبهذا يمكن تقسيم المواقع إلى:

- 4-1-مواقع حكومية: وتقوم بإعدادها جهات حكومية للتعريف بنفسها ونشاطها والخدمات التي تقدمها.
- 4-2-مواقع تعليمية أكاديمية: هي مواقع تقوم ببناءها مؤسسات تعليمية خاصة بالجامعات والكليات للتعريف بمناهجها وكيفية الانتساب إليها، وقسم منها يوفر التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت واستخدام تقنيات تعليمية متطورة لبناء بيئة التعليم الافتراضية.

¹ نihal فؤاد إسماعيل، إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبة في عصر المعرفة الرقمية، المرجع السابق، ص 86.

² السعيد مبروك إبراهيم، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2013، ص 46.

³ السعيد مبروك خطاب، الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، الوراق للنشر، عمان، 2013، ص 179.

4-3- مواقع ثقافية: هي مقدمات مواقع معلومات عامة للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين، وصفحات أشخاص في مجال ثقافي معين.

4-4- مواقع إعلامية إخبارية: هي مواقع تابعة لمؤسسات إعلامية.

4-5- مواقع شخصية: هي صفحات يقوم بإنشائها أشخاص للتعريف بأنفسهم ومجالات اختصاصهم وأحيانا تكون تابعة لأشخاص في غاية الأهمية.

4-6- مواقع تجارية: هي مواقع تهتم بالتجارة الالكترونية والتسويق عن طريق الانترنت.

4-7- مواقع ترفيهية: هي مواقع الغرض منها ترفيه الزائر، وتحتوي على ألعاب للتسلية¹.

5- تطور الانترنت وظهور الويب:

5-1- الشبكات الاجتماعية والويب في المكتبات:

تعتبر الشبكة الاجتماعية web 2.0 هي التطور الطبيعي لشبكة الانترنت حيث أن شبكة الانترنت في بادئ الأمر اعتمدت على العلاقة الفردية بين الفرد والشبكة من نقل ملفات وتراسل بيانات وغير ذلك، ولكن تطور التكنولوجيا كان لا بد معه أن تتطور الشبكة بدورها حيث نقل البيانات والصور والملفات وغير ذلك وبالتالي خلق هذا التطور نوع من المشاركة الاجتماعية الالكترونية والتي تمكن من خلق حياة اجتماعية كاملة من خلال شبكة الانترنت.

5-2- مفهوم الويب 2.0:

في الواقع لا يوجد تعريف واضح للويب ومباشرا وصريحا، فهذا المصطلح ليس له تعريف موحد عالمي متفق عليه، ولكن هناك بعض التعريفات التي قدمها البعض في هذا المجال فيعرفه البعض بأنه "هو موجة المواقع الجديدة التي تعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية social networks مثل: برمجيات الويكي وهي الصفحات التي يستطيع الزائر للموقع التعديل عليها، أو المواقع التي تسمح بوضع المفضلات على الانترنت بحيث يستطيع الآخرون الاطلاع عليها، والبحث فيها، باختصار هي جميع المواقع التي تستمد قوتها من تفاعل المستخدمين أنفسهم فيما بينهم².

وكتعريف إجرائي يمكن القول أن الويب 2.0 هو فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الانترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الانترنت وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الانترنت والتعاون بين مختلف مستخدمي الانترنت فيه بناء مجتمعات الكترونية وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب 2.0 أبرزها المدونات blogs التأليف الحر

¹ نصير موسى، تقييم مواقع الانترنت متاح على الرابط التالي:

kenana on line.com/ usors

تاريخ الزيارة 11 جانفي 2019 :

² وائل رفعت علي محمد، فهرسة المكتبات، دار الوفاء، الإسكندرية، 2015، ص 128.

wiki الملخص الوافي للموقع RSS الشبكات الاجتماعي¹ يمكن التطرق لها من خلال عرض أهم تقنياتها كل على حدى:

5-2-1- تقنية الملخص الوافي rss :

خدمة الملخص الوافي للموقع rich site summy وهي عبارة عن تقنية تمكن المستخدمين من الحصول على آخرا لأخبار والمعلومات، فهي تخبر المستخدم بما يستجد من أخبار في الموقع من خلال استخدامه، وتظهر هذه المعلومات المستقاة علي الديسك توب الخاص بالمستفيد، وتقتصر هذه العملية على المعلومات المكتوبة فقط وأهم ما يميز هذه الخدمة توفير الوقت، ويمكن تطويع هذه التقنية واستخدامها في مواقع المكتبات ومؤسسات المعلومات على سبيل المثال خدمة الإحاطة الجارية، خدمة البث الانتقائي للمعلومات، الترويج لخدمات المكتبة عبر الانترنت وكافة الأنشطة التي تقوم بها ومصطلح ISS هو عبارة عن بروتوكول مشترك للتبادل والمشاركة في المحتوى لمواقع الانترنت²، إن خدمة الملخص الوافي للخدمات تسمح بتقصي الجديد من أخبار ومواضيع تلك المواقع فور نشرها وبالتالي تمكن المكتبة من عدة أهداف:

- ✓ إعلام المستخدمين بجديد مقتنيات الكتب.
- ✓ إعلام المستخدمين بالمعلومات العلمية كساعات فتح وغلق المكتبة.
- ✓ تقييم السلاسل الوثائقية من خلال عرض قوائم ببليوغرافية وملخصات الكتب التي تم اقتنائها.
- ✓ وضع خدمة الملخص الوافي في مدونات ومواقع أخصائي المكتبات، لتصبح أداة يقظة يتم من خلالها.
- ✓ إعلامهم بمختلف جديد علم المكتبات ومختلف التظاهرات العلمية في مجال اختصاصاتهم.
- ✓ إعلام المستخدمين بالوثائق المستعارة من طرفهم وحثهم على إرجاعها في حالة التأخر عن موعد الإرجاع.
- ✓ رصد جديد ونشر الكتب والدوريات المتعاملين مع المكتبة.
- ✓ تحسين صورة المكتبة في نظر المستخدمين وجلب انتباه الغير مستعملين لخدماتها.
- ✓ تسهيل البحث الوثائقي من خلال إعطاء دروس حول كيفية استعمال أدوات التصنيف³

5-2-2- تقنية المدونات blogs :

قدم عبد الرحمان فراخ تعريف للمدونات أن المدونة في أبسط التعريفات هي صفحة عنكبوتية تشمل على تدوينات مختصرة ومرتبة زمنيا وبصورة تفصيلية، فإن المدونة تطبيق من تطبيقات الانترنت يعمل من خلال نظام

¹ غزال عادل، واقع تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات العامة الجزائرية دراسة وصفية، الملتقى الوطني السابع حول المكتبات العامة في ظل البيئة الرقمية بين التطلعات الممكنة والمستحيلة، جامعة بسكرة، يوم 15 ديسمبر 2013.

² أحمد السعيد متولي، استخدام تقنية الملخص الوافي للموقع، cybrarain journal، في مواقع المكتبات، ع21، ديسمبر 2009،

متاحة على الخط: تاريخ الزيارة: 2019/06/06 : http://www.journal cybrain.org.indexPHP ? option

³ بن حاوية ميمنة، جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، 2014، جامعة وهران، ص25.

إدارة المحتوى¹ هي أبسط صورة لصفحة الويب على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات أو مدخلات مؤخرة ومرتبة ترتيبا تصاعديا، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة كما يتضمن النظام آلية الأرشفة للمدخلات القديمة هذه الآلية للنشر على الويب تعزل المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بشبكة الانترنت، فهي تنتج لكل شخص بسهولة كبيرة من إنشاء مدونة ينشر من خلالها ما يريد من كتابات وصور وفيديو بمجرد ملئ نماذج بسيطة وسهلة، كما تتيح هذه التقنية إمكانية الربط مع المدونات أو مواقع أخرى للويب على مستوى المكتبة، تعتبر المدونة مهمة كونها تتيح إمكانيات متعددة منها:

- ✓ نشر المعلومات العلمية ورسوم التسجيل والإعارة... الخ
- ✓ إعلام القراء بمقتنيات جديدة من كتب ودوريات.
- ✓ نشر معلومات أو فيديو أو صور حول النشاطات العلمية والثقافية التي تقام على مستوى المكتبة دون الحاجة إلى زيادة حقيقية للمكتبة من طرف المستفيد لمعرفة جديد نشاطها.
- ✓ إعطاء المكتبة إمكانية تتيح الأخبار والمعلومات لمؤسسات ثقافية أخرى والتي لها صلة بأنشطتها.
- ✓ تتيح للمكتبة تلقي آراء المستفيدين حول خدماتها.
- ✓ خلق فضاء جد تفاعلي بين المكتبات والقراء وحتى بين القراء أنفسهم.
- ✓ عرض الأخبار والمعلومات والقوائم البيبليوغرافية العامة والمتخصصة وملخصات الكتب... الخ²

3-2-5- تقنية التأليف الحر wiki:

يمكن تعريف الويكي بأنه برنامج يوضع على موقع خادم ما يسمح للمستخدمين بالمشاركة، وهو أحدث تطبيقات web 2.0 ويعد أبسط قواعد البيانات التي يمكن أن تعمل على شبكة الانترنت والويكي هو موقع انترنت قائم على مبدأ المشاركة الجماعية والتعاون على تطوير محتوى المواقع ويسمح الويكي لمشاركته أن يقوموا بصورة جماعية بتعديل محتوياته، بالإضافة إليها حسبما يرى المستخدمون أنفسهم دون قيود في الغالب³، وتتخلص فكرة مواقع التأليف الحر في أن كل شخص يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع فكل صفحة من التأليف الحر تحتوي أسفلها رابط بعنوان edit أو تحرير من خلال الضغط عليه يمكن لأي شخص أن يعدل في محتويات الموقع، وتستخدم مواقع التأليف الحر إمكانيات بسيطة لإضافة المحتويات للأشخاص اللذين لا يجيدون التعامل مع التفاصيل التقنية html هذا لمراقبة مواقع التأليف الحر من عبث بعض الأشخاص فإن إدارة الموقع تستطيع أن تحتفظ بنسخ متعددة من كل صفحة، وبالتالي يمكن الرجوع إلى آخر صفحة عدلت

¹ محمود عبد الستار خليفة، الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 0.2 والمكتبات 0.2، cybrarain journal، العدد 18، مارس 2009، متاح على الرابط التالي:

تاريخ الزيارة: 2019/03/18م: [http // :www.journal cybrain. Info/index.php ?option.com](http://www.journal cybrain. Info/index.php ?option.com)

² بن حاوية يمينة، المرجع السابق، ص 95.

³ بن غالب دبور عبد الرحمان، تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، دار المعرفة، القاهرة، 2012، ص 342.

قبل حدوث التخريب، ويمكن وضع حماية على بعض أو كل الصفحات ومنع الزوار من تعديل الصفحات قبل تسجيل أنفسهم في الموقع وهذه التقنية يمكن أن تكون مفيدة للمكتبات في:

- ✓ نشر الأخبار حول نشاطات المكتبة.
- ✓ نشر قائمة الكتب الجديدة للمكتبة.
- ✓ إتاحة للمستفيدين بإضافة إلى تعليقات على الوثائق والخدمات.
- ✓ يمكن لهذه التقنية أن تحل محل المواد المطبوعة للطلاب في الدورات التدريبية التي تقوم بها المكتبات لفائدة المستفيدين أو العاملين لديها¹.

5-2-4- تقنية التصنيف المشترك folksonomy أو tagging

هي كلمة أو عبارة تصنف بها معلومة معينة (صورة، خريطة، مقطع فيديو)، بمعنى عبارة عن كلمة مفتاحية يتم إدخالها بغرض وصف المادة أو المعلومة قصد تسهيل البحث والتصنيف، فهذه التقنية تستعملها المكتبات الرقمية باسم التصنيف المشترك أو الحر الذي يصفه المستخدم بشكل يتماشى وتطلعاته الشخصية، إن مصطلح التصنيف المشترك تم استعماله أول مرة من طرف مهندس معلومات Thomas vandawal سنة 2007 وهو تركيبة لمطلحين (taxonomy) وتعني التصنيف، مشترك وحر لمحتويات الانترنت وترتكز على مساهمات الكلمات المفتاحية المختارة fogs بحرية من طرف المستخدمين الغير متخصصين، والتي تسمح بتقاسم الموارد وتحسين البحث عن المعلومة، فهو ناتج عن وضع كلمات دلالية والمواضيع، وهذه الأهداف شخصية في محيط اجتماعي تفاعلي للويب 2.0. ويصنف نفس المؤلف أن التصنيف الحر هو ثلاثة عناصر مجتمعة مع بعضها البعض، الكلمات الدلالية للمواضيع المراد تصنيفها المستخدمين على الشبكة، هذه الكلمات المفتاحية تزداد حجما كل ما تم اختيارها من طرف المستخدمين، فتحصل على الكلمات المفتاحية tags cloud بمختلف الأحجام².

6- الشبكات الاجتماعية في المكتبات:

المكتبات كونها تتعامل مع المجتمع المحيط بها تتأثر به وتؤثر فيه، استفادت من شبكات التواصل الاجتماعية منذ ظهورها، فطورت خدماتها للتواصل مع المستخدمين وإحاطتهم بالجديد من مصادر وخدمات المعلومات من خلال خدمات البث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية التي أصبحت تصلهم عن طريق البريد الإلكتروني وبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل facebook.my space وغيرها، وأتاحت الفرص لهم للتفاعل مع مقدمي خدمات المعلومات بالمكتبات وإزالة الحواجز بينهم مما أدى إلى دعم مفهوم مجتمع المعلومات والمشاركة والتفاعل بين المستخدمين، وفي تطور ملحوظ للاستفادة من البيئة الرقمية للشبكات

¹ بن حاوية يمينة، المرجع السابق، ص96.

² محمود عبد الستار خليفة، المرجع السابق، ص05.

ومواقع التواصل الاجتماعي برزت شبكات التواصل المرتبطة بالعمل المهني للمكاتب مثل: شبكة الاتحاد العربي للمكاتب والمعلومات والشبكات المتعلقة بالتطبيقات الفرعية في المجال المهني كتطبيقات مثل: شبكة مجموعة نقاش برنامج جرنيستون للمكتبة الرقمية أصبح متكيفا مع تقنيات شبكات التواصل وذلك بإنشاء ملف ماكرو macro يستخدم لتشارك الوثائق في شبكات التواصل الاجتماعي ومتعدد اللغات ويعمل على بيئات عمل متعددة وبقدرة عالية على التعديل، أما مجموعة نقاش فكونها تضم المهتمين والمهنيين بنظام إدارة المكاتب المفتوح المصدر، حيث يمكنهم طرح المشكلات التي تواجههم في استخدام النظام ومحاولة الحصول على إجابات للتساؤلات التي تدور في أذهانهم حوله، وعلى الرغم من كثرة وانتشار مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن الدراسات العلمية تشير إلى أن مواقع الفيس بوك والتويتر، والانستجرام واليوتيوب تأثير في مقدمة البرامج التي تستخدم لتسويق خدمات المعلومات في المكاتب ومراكز المعلومات ويعتبر التويتر من أكثر المواقع فاعلية نظرا لما يقره من خاصية إرسال واستقبال الرسائل بشكل سريع وبأقصر نص كتابي، كما أن اشتغاله على خاصية تحميل الصور ومقاطع الفيديو القصيرة يجعله مثاليا لنشر الإعلانات، والتسويق للخدمات بصورة مشوقة، أما الفيسبوك يمكن من خلاله إرسال الرسائل الطويلة، أما الانستجرام فهو المجتمع المالي لنشر الصور للفعاليات المختلفة التي تقدم في المكاتب و الخدمات التي يراى إبرازها واليوتيوب لنشر مقاطع وتسجيلات الفيديو¹.

6-1- تعريف الشبكات الاجتماعية:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي بجمعهم حسب مجموعات أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وهي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق عبر الانترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعمامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف².

وتعرف زاهر راضية مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" وهذا الترابط نتج عن نوع من الإعلام يختلف عن الإعلام التقليدي

¹ قاسم حشمت، شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيراتها في مجال المكاتب والمعلومات متاحة على الرابط:

تاريخ الزيارة: 2019/04/26م: [https:// arab-alfi.org/main/post-detail.php?alias:afi28-com](https://arab-alfi.org/main/post-detail.php?alias:afi28-com).

² وائل رفعت علي محمد، المرجع السابق، ص123.

القديم، وما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو الإعلام الجديد أو البديل وهو يطلق عادة على ما يمكن استخدامه وتبادلته من معلومات من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية.

ويعرف الإعلام الاجتماعي بأنه المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي والمتناقل بين طرفي: أحدهما مستقبل وأخر مرسل عبر وسيلة (شبكة اجتماعية) مع حرية الإرسال للمرسل وحرية التجاوب معها للمستقبل.

وتضع كلية شريدان التكنولوجية cheridan تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد بأنه " الإعلام الذي يقدم في شكل رقمي تفاعلي يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي بين أهم سماته¹.

6-2- أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية:

1- الفاييسبوك: يعد الفاييسبوك من أكبر المواقع للشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار وتوسع قيمته السوقية العالمية، تنافس على ضمنه أكبر الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفاييسبوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين في مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي سهل العاملين في الفاييسبوك المهمة المبرمجة لإنشاء أكواد برمجية مساعدة، تختصر العديد والكثير عليهم وتساعدهم في الوصول للمفك الشخصي وبناء تطبيق تستفيد منه²، ويعتبر من أهم المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت مثل FREN MY SPACE والتي لم تلقى رواجا مثله، ويمكن تعريف فيسبوك على أنها وسيلة اجتماعية تساعد الأعضاء المشاركين على تقاسم المعلومات والأخبار مع أناس آخرون في دوائرهم الاجتماعية عبر العالم وبسرعة فعالة كبيرة جدا، بحيث يمكن نشر صورهم وأخبارهم مع صور وفيديوهات مناسبة تهتم مع طلبه المشاركة الاجتماعية من الانترنت، هذه التقنية متداولة بشكل كبير على الشبكة ووصل عدد المشاركين على موقعها 1.32 مليار مستخدم سنة 2010 منهم 7% إفريقيًا، فأما هذا التدفق الكبير لمستخدمين شبكة الانترنت على هذا الموقع نجد المكتبة نفسها أمام ضرورة الاشتراك في موقع الفاييسبوك لمشاركة مستفديها واهتماماتهم واحتياجاته ويمكن للمكتبة الاستفادة من تقنية الفاييسبوك في عدة نقاط أهمها:

- ✓ إنشاء صورة إيجابية من خلال ألبوم صور لقاعات المكتبة أو صور تقديم الخدمات المختلفة لها.
- ✓ عرض صور لأغلفة الكتب الحديثة بالمكتبة أو الكتب البعيدة عن أنظار المستفيدين
- ✓ عرض لقطات فيديو لبعض الندوات التي تم عقدها بالمكتبة، وبذلك يمكن للمستفيدين من الحصول عليها من دون ضرورة حضوره أو عرض بعض الأفلام الوثائقية للتعريف بالمكتبة.
- ✓ وضع لقطات فيديو خاصة بطريقة لاستخدام المستفيد للنظام الآلي للمكتبة أي خدمة أخرى.

¹ مركز المختص للانتشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، تويتز نموذجًا ، دار المختص، الرياض، 1438، ص 15.

² وائل رفعت على محمد، المرجع نفسه، ص 123.

✓ إعداد مجموعة لكل فئة من فئات المستفيدين، كأن تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالأطفال تعرض خلالها الخدمات والوسائل التي توفرها لهم، أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

✓ إعداد ما يشابه بنادي القراءة، حيث تختص المكتبة مجموعة يتم من خلالها طرح عنوان الكتاب ما بين الحين والآخر، وتبادل القراء من خلال الآراء والنقد حول محتوى الكتاب من خلال قرائتهم له.

2- اليوتيوب YOU TUBE: هو أكبر المواقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل كبير مجاني، وهو أيضا واحد من أسرع المواقع تطورا على شبكة الانترنت هذه التقنية الأكثر تداولاً من طرف المستفيدين ويمكن للمكتبة الاستفادة منها لجلب المستفيدين عن طريق:

✓ التعريف بنفسها من خلال الفيديو يسمح للمستفيدين بالتجول افتراضيا في قاعاتها.

✓ عرض فيديو لمشاهدة التظاهرات العلمية والثقافية التي تقام على مستواها.

✓ تحسين صورة المكتبة والخدمات التي تقوم بعرضها للمستفيدين¹.

وهي شبكة اجتماعية تتبع نشر المقاطع للفيديو، ويمكن استثمارها من قبل أمناء المكتبات على سبيل المثال نشر أحداث المكتبة وفعاليتها، كما أنها تساعد أمناء المكتبات في الاطلاع على المكتبة الأخرى التي تستخدم you tube and liluaries عن طريق التحقق من ويكي².

3- my space فضائي: هي شبكة اجتماعية وتعد من أفضل الشبكات للوصول إلى أمناء المكتبات، كما استفادت المكتبات الأخرى من ميزان التقويم و المدونات التي تحتوي هذا الموقع وذلك من اجل تحسين وجودها على شبكة my space كما أنها تمكنهم من أدوات البحث.

4- ning: هي شبكة اجتماعية مجانية تسمح بإنشاء مجتمع يتمحور حول المستفيدين وأمناء المكتبات، الذي يمكن الأعضاء من التواصل مع الآخرين في مجتمع المكتبات، كما يستخدم كأداة للحصول على التواصل مع الطلاب وجميعيات المكتبات وأكثر من ذلك، كما يمكن استخدامه لتبادل المعلومات مع العديد من الناس في وقت واحد، وتتميز شبكة ning بمجموعة من الخصائص كالصور والفيديو، المنتديات، وخاصة أعجبتني وتوفير خاصية دمج هذه الشبكات مع شبكات اليوتيوب³.

¹ بن حاوية بمينة، المرجع السابق، ص197.

² وائل رفعت علي محمد، المرجع السابق، ص126.

³ نورة بنت الناصر الهزاني، خمسة وعشرين موقع للشبكات الاجتماعية كأداة مفيدة لأمناء المكتبات متاح على الرابط:
تاريخ الزيارة 12/ 01/ 2019م : <http://nalhazani 2012.wordpress.com>.

5-blogs مدونات: وهي تتمثل في خلق مدونات تساعد على نشر المعلومات إلى الكثير من الناس في وقت واحد، وتسمح المدونات بتحديث الطلاب على مجموعات جديدة أو البحث أو التحدث مع موظفي المكتبة فقط، وتعد المدونات أداة قوية وخصوصا عندما يقترن RSS .

6-meebo: هي شبكة اجتماعية مجانية تقدم خدمات المحادثات الفورية وهي لا تتطلب من المستخدمين اسم المستخدم وكلمة السر، كما أنها تعد شبكة مساعدة للباحثين حيث يعتبرون الرسائل الفورية أسهل من البريد الإلكتروني في الاتصال، كما أنها تقدم خدمات هامة في المكتبة حيث تساعد على توفير وسيلة أخرى للاتصال بين عملاء المكتبة.

7-linkedin: هي شبكة التواصل الاجتماعي للمهنيين وتمثل وسيلة رائعة للحصول على زبائن المكتبة حيث ترتبها مع الناس يمكن مساعدتهم في العثور على زبائن المكتبة حيث ترتبها مع الناس الذين يمكن مساعدتهم في العثور على المعلومات سواء كان ذلك للمهنيين في مجال المكتبات وأعضاء هيئة التدريس والمؤلفين والمؤرخين أو من مصادر أخرى، فإنها يمكن العثور في شبكة¹ linkedin.

8-twitter: تويتر: هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة بتدوين مصغر والتي تسمح لمستخدمين بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال نصية قصيرة sms أو برنامج للمحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل face book وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم الشخصي وكذلك للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق الرسائل النصية القصيرة sms وتفيد تويتر في إنشاء تدوين مصغر للمكتبة يسمح بالحفاظ على الموظفين والزبائن مستكملة عن الأنشطة اليومية مثل: المجموعات التي يتم تحديثها باستمرار².

9-flicker: هي شبكة اجتماعية تتيح توزيع الصور ونشرها كما تعد وسيلة رائعة لتبادل مجموعات الصور الجديدة، ومن خصائصها تتيح إنشاء مجموعات من الصور على البيانات الوصفية، وكذلك اتخاذ الاستفادة من العديد من الإضافات المتاحة لمستخدمي فليكر، كما تساعد في جمع المعلومات عن المفقودين للصور.

10-teacher tube موقع يوتيوب للمعلمين: ويقدم فرصة جيدة لأمناء المكتبات من أجل التدريب على استخدام المكتبة كما تساعد في توجيه الطلاب المدربين على كيفية استخدام موارد المكتبة.

¹ نورة بنت الناصر الهزاني، المرجع السابق، ص03.

² وقاص الشريف، ما هو تويتر وما هي استخداماته ، متاحة على الخط:

11- الحياة الثانية second life : هي عبارة عن مجتمع افتراضي ثلاثي الأبعاد من إنتاج شركة ليندن لاب ظهر عام 2003. وهو يحاكي المجتمع التقليدي الذي يعيش فيه ويستطيع فيه الشخص أن يعيش ويعمل ويتعرف على أصدقائه ويذهب إلى المكتبة الافتراضية ولكن لهم مواقع على أرض الواقع، يمكن إنشاء مكتبة افتراضية على وسائل الإعلام وتدفق المناقشات والطبقات وأكثر من ذلك على سبيل مكتبة الحياة وذلك من خلال الاطلاع على ويكي murdth second life

12- الموسوعة الحرة wikipedia: يمكن لأي مستفيد أن يستطيع إضافة مقالة فيها أو التعديل عن مقالة موجودة بالفعل وهي موسوعة على الانترنت بدأت عام 2001 وهي محدثة من قبل المستخدمين وهي تمكن الأمانة والمستخدمين من استخدام هذه الأداة لتقاسم المعارف الخاصة بهم عن طريق التحرير، وتحتوي ويكيبيديا على 250 لغة، ظهرت منه النسخة العربية في عام 2003.

13- pb wiki : هي شبكة اجتماعية تتيح التدوين في مجال التعليم وتعرف باسم ويكي التعليمية فهي تشجع التعاون من الطلاب، كما أنها وسيلة لتسليط الضوء على العمل وتقديم نقطة مركزية لجمع المعلومات، والجدير بالذكر أن تعطي بعض امتيازات التحرير في حين أن آخرين تمكنهم من القراءة فقط.

14- foot note : هي شبكة اجتماعية في مجال كتابة الحواشي، تتيح الحصول على الوثائق التاريخية الأصلية، مع إمكانية تحديثها مع المحتوى الخاص بالأمناء أو أي فرد آخر مع عرض الآراء حولها كما أنها تتيح التعرف على الحكايات الشخصية والتجارب التي لن تجد في الكتب المرجعية.

15-slideshare: هي شبكة اجتماعية تقوم على تشجيع أعضاء هيئة التدريس الموظفين والطلاب وأمناء المكتبات لمشاركة عروضهم في شرائح المجتمع فهي تعد أفضل طريقة لنشر المعلومات مشاركة الملفات باستخدام العروض

16-digg: هي شبكة اجتماعية تتيح حفظ المواقع المفضلة لدى أمناء المكتبات وغيرهم على الانترنت بحيث تسمح بالوصول إليها من خلال أي جهاز كمبيوتر كما يمكن مشاركتها مع الآخرين كما تتيح خدمة الروابط الصور والملاحظات التي يحتاجها أمناء المكتبات¹.

17-anobii: هي شبكة اجتماعية متاحة لمحبي الكتاب وتعد مكان لتبادل الآراء والتوصيات وتسمح هذه الشبكة للأفراد والتسويق لكتبهم واستعراضها ومناقشتها مع القراء الآخرين وقراءة كل الكتب والاستفادة من التنبهات تاريخ الاستحقاق الإعارة المناقشات.

¹ محمود طارق هارون، الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر، 2015،

del.icio.us-18: هي شبكة اجتماعية تعني الخدمة المرجعية للمشاركة في رابط الموسيقى لديهم والدخول لأكثر من 50 مدونة يمكنهم الاختيار بينها، وقد بدأت في 2003 ومن الأساليب الجميلة لسرد البطاقات الموجودة في الموقع هي طريقة سحابة أو سحب البطاقات وهي عبارة عن سرد كلمات أهم البطاقات الموجودة في الموقع بأحجام مختلفة بحسب كثرة استخدامها فالكلمة المستخدمة أكثر تكون بحجم أكبر من غيرها، والعكس صحيح، وقد نستخدم الألوان للدلالة على ذلك أيضا وهي شبكة مجانية وفكرة الموقع قائمة على انه يتيح للمستفيد تجميع الروابط المفضلة لديه وتبادلها بينه وبين أصدقائه، مع هذا أداة ارتباطك والاجتماعية يمكنك إنشاء دليل مخصص لرواد المكتبة تعلمهم للبحث بالسماوات الخاصة بك، وسيكون من السهل العثور على وصلات مفيدة للبحوث والانترنت.

netvibes-19: القاموس الحر هي شبكة اجتماعية متعددة اللغات وتتيح إنشاء صفحة عامة التي يمكن مشاهدتها من قبل أي شخص، كما يمكن استخدامه لمساعدة رعاة دليل لمصادر الانترنت المفيدة قنوات المعلومات بالإضافة إلى إمكانية دمجها على أدوات أخرى مثل: فليكر، خدمة خلاصة المعلومات ومدونات المكتبة.

library thing-20: هي شبكة اجتماعية تعني بفهرسة الكتب وهي مفيدة بالنسبة لأمناء المكتبات كما تتيح أكثر من 20 مكتبات أخرى في أنحاء العالم وتتيح كتباً مع مكتبة الكونغرس، كما يوفر التوصيات والعلامة.

librarians-21: وهي شبكة اجتماعية تعني بفهرسة الكتب وترتكز على وسائل الإعلام (الأقراص المدججة، شرائط الفيديو، الألعاب، الكتب) التي تمتلكها أو مهمتها بالمصادفة، كما يوفر خلاصة المعلومات للموقع ISS ومن هنا نلاحظ على إن هذه الشبكات الاجتماعية المتنوعة أنها تمثل إدارة تواصل فعالة بين جمهور أمناء المكتبات والمستفيدين الآخرين كما تقدم خدمات متنوعة الاتصالات والتنظيم¹.

7- المكتبات والمواقع الالكترونية:

7-1: تعريف المواقع الالكترونية:

يعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة¹ هي مجموعة صفات ويب مرتبطة على بعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم، تمكن زيارة مواقع الويب عبر الانترنت، وتختلف أهداف مواقع الويب فمنها ما هو للإعلان عن المنتجات ومنها ما يبيعها، كما أن هناك مواقع للمحادثة أو منتديات للنقاش والحديث بين مستخدمين الويب، ويوجد ما يعرف بالمدونات وهي مواقع ويب يمكن للزوار فيها الرد على ما يكتب ويرى موقع كنانا

¹ محمود طارق محمد السيد هارون، الشبكات الاجتماعية على الانترنت: دراسة تحليلية لتفعيل دورها في مجال المكتبات والمعلومات، أطروحة لنيل الماجستير في الآداب، 2015، القاهرة. ص 224.

ونلاين بأن تعريف المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت يختلف باختلاف الهدف من هذا الموقع فإذا كان لديك شركة أو مؤسسة فإن تعريف الموقع الالكتروني هو مجموعة من الصفحات الثابتة والتي تندرج تحت اسم موقعك، وهي صفحات تحتوي على معلومات وتكون ثابتة طوال أيام السنة على شبكة الانترنت وهي متاحة لجميع المستخدمين على شبكة الانترنت من جميع دول العالم أما إذا كانت المواقع الالكترونية شخصية عامة فيعرفها موقعها كونان اولين هي مجموعة من الصفحات تندرج تحت اسم موقعك، وهي صفحات تحتوي على السيرة الذاتية الخاصة بك، إضافة إلى أي تسجيلات صوتية أو مرئية أو دروس مكتوبة، بالإضافة إلى إمكانية إتاحة الفرصة لزوار الموقع، للتفاعل على التسجيلات والتعليق عليها والتحاور معها بشكل مباشر¹.

7-2: المكتبة الالكترونية:

عبارة عن هيئة معلومات تقوم باستيعاب التقنية الجديدة المتاحة في عصر الالكترونيات لعدم قدرتها على تقديم الخدمة، أي أنها تدرس كل تقنية لتظهر القدرة على تحسين الخدمات القائمة والإمداد بخدماتها جديدة في نطاق رسالتها وان الوسائل المتاحة لهذه المكونات المادية والنظم والمهارات تهيئ فرصا جديدة لتظهر أي لم تكن موجودة من قبل وقتنا هذا.

7-2-1- خدمات المكتبة الالكترونية:

- تقدم المكتبة الالكترونية للمتقدمين مجموعة من الخدمات الالكترونية والتي يمكن ذكرها فيما يلي:
- ✓ تقديم وعاء الكتب بكل أشكالها و مما يتيح فرصة الاطلاع عليها واستلامها عن بعد استخدام شبكة المكتبة الالكترونية.
 - ✓ إمكانية تقديم برامج تعليمية لمساعدة الطلاب.
 - ✓ تقديم خدمة المنتديات العلمية للتواصل المباشر بين أهل الاختصاص.
 - ✓ تقديم خدمة التسويق وعرض الابحاث العلمية التي تجري على نطاق عالمي من خلال شبكة الانترنت.
 - ✓ امكانية تقديم خدمات الاسترجاع عن بعد، وعرض محتويات المكتبة في مكتبات أخرى.
 - ✓ المعالجة الآلية للمعلومات مما يوفر وقت الباحث من خلال وصوله للمعلومات التي تخدمه.
 - ✓ الاهتمام بخدمات المراجع والموسوعات كونها عامة وشاملة للمواضيع، مما يوفر إمكانية الاطلاع الواسع عليها، وهذا يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل العلمي².

¹ أحمد المنصور، تعريف المواقع الالكترونية، متاح على الخط:

<https://site.google.com/site/navigatetowebistes//yy>

وقت الزيارة: 10:45 بتاريخ: 2018/01/28م.

² بوشارب بولوداني لزهري، استخدام تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال في المكتبات في المطالعة العمومية الجزائرية المجالات والامكانيات والفرص المتاحة، مدخلات الملتقى الوطني الثاني للمكتبات، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الوادي، 2015، ص ص 29-30.

ويقصد بالمكتبة الالكترونية انها المكتبة التي تشمل على المواد الالكترونية والخدمات التي تقدم من خلالها وتشمل هذه المواد التناظرية اي ان مصطلح المكتبة الالكترونية يتضمن جميع المواد التي يمكن اقتناءها من قبل احدى المكتبات الرقمية وعلى ذلك فإن الأولى اشمل من الأخيرة ويقصد بها كذلك تلك المكتبة التي ادخلت تقنيات المعلومات الالكترونية في تنظيمها من اجل مزيد من الفعالية والكفاءة وتجرب كل المعلومات آليا على الخط المباشر، وتتضمن البحث البيبليوغرافي والتزويد والفهرسة والإعارة، الفهرس العام وملفات مصادر المجتمع والشبكات العامة والميزانية والوظائف الادارية الاخرى وضبط الدوريات وتجهيز الكلمات word processing والبريد الالكتروني email اتاحتها بشكل مباشر من خلال شبكات اتصالات عامة مثل الهاتف، التلفاز، وهناك من يتصور بأن المكتبة الالكترونية هي تلك التي توفر الوثائق في شكله الالكتروني سواء كانت اقراص مدججة أو أقراص مرنة أو صلبة، وتمكن الباحث أيضا من الوصول إلى البيانات والمعلومات المخزنة الكترونيا من خلال شبكات المعلومات بغض النظر عن كم الوثائق التي تفتنيها¹، والمكتبات الالكترونية تعتبر اليوم هي حجر الزاوية في موضوع التعليم عن بعد وقد أتاح الطريق العالمي السريع للمعلومات أمام مؤسسات مثل: المكتبات والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية بالإضافة إلى الشخص العادي امكانيات لا تخص من المواد والمعلوماتية بصورة غير مسبقة².

7-3: تعريف المكتبة الرقمية:

وربما اشهر تعريف للمكتبة الرقمية هو انها مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية، ويجمع هذا التعريف بين تنظيم المعلومات وحسب تلك العمليات التي تقدم بها المكتبات ودور الارشيف التقليدي، ولكن عملية التمثيل الرقمي التي غدت ممكنة بواسطة الحاسبات، والرقمية هي عبارة عن تقنية الكترونية من اجل توليد وحفظ ومعالجة البيانات بصورة ثنائية، يمثلها الرقم، إذن فإن البيانات المحفوظة او المرسله باستخدام التقنية الرقمية فهي عبارة عن سلسلة من الأصفار و الأحاد، كل حالة فردية من هذه الرقمية تسمى " بث" ومع ذلك ومن وجهة نظر احدى هيئات اليونسكو فإن المكتبات الرقمية ليست فحسب مجموعة من مصادر المعلومات الرقمية، ما يتصل بها من أدوات لإدارة هذه المجموعة، وإنما ينبغي النظر إليها بوصفها لتلك البيئة التي تجمع من بين المجموعات والخدمات والأشخاص الدعم الدورة الكاملة لإنتاج البيانات والمعلومات والمعرفة، وبثها وإخضاعها والدرس والتعاون والإفادة منها³.

ومن التعريفات الحديثة للمكتبة الرقمية التي قدمها زين عبد الهادي " أن المكتبة الرقمية من حيث كونها مجموعة رقمية، فإنها تعني مجموعة من المصادر الرقمية التي تضم النصوص والفيديو والصور والتسجيلات

¹ جعفر حسن جاسم، المكتبات الرقمية واقعها و مستقبلها، عمان، دار البداية، 2012، صص 18-20.

² عزت خيرت كيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان، دار غيداء، 2015، ص 25.

³ وهيبه غرامري سعيدي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، المرجع السابق، ص 206.

الصوتية، على توفير وسيلة للوصول إليها واسترجاعها، وتتم على هذه المجموعات عمليات الاختيار والإنشاء والتنظيم والصيانة واقتسامها بين أكثر من مستخدم ومن زاوية أخرى يعرفها الكاتب باعتبارها مؤسسة على أنها مؤسسات توفر مصادر المعلومات بشكل رقمي ويعمل بها متخصصون لاختيار وبناء وتقديم وصول فكري وتوزيع وتفسير وحفظ مجموعات الأعمال المرقمنة، وعلى ذلك فهي على استعداد ان تقدم خدماتها بشكل اقتصادي لمجتمع محدد او لمجموعة من المجتمعات¹ وقدمت بروجمان التعريف التالي لهذا المفهوم موضحة فيه ان المكتسبات الرقمية هي مجموع و المصادر الالكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات والبحث عنها واستخدامها، وبذلك فإن المكتبات الرقمية هي امتداد ودعم لنظم خزن المعلومات واسترجاعها التي تدير المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء نصيا او صوتيا او في شكل صور بنوعيتها الثابت والمتحرك².

و المكتبة الرقمية من حيث مفهومها قد تكون موقعا على الانترنت ا قد تكون الانتاج الفكري المخزن على أجهزة الحاسب فالمكتبة الرقمية هي تلك المكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي المصادر الالكترونية لكل محتوياتها وقد لا تحتاج لمبنى يحتويها، وإنما تحتاج شبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام³.

7-4- تعريف المكتبة الافتراضية:

هي عبارة عن تنظيم إدارة مجموعة من مصادر خدمات والمعلومات المتاحة والمتوفرة الكترونيا عبر شبكة الانترنت، ويشمل ذلك دمج المصادر والخدمات وتقديمها من خلال منفذ واحد الا وهو بشبكة الانترنت، كذلك فإن المكتبة الافتراضية تشمل اتاحة وتوفير خدمات محتويات المكتبات عن بعد ولأماكن بعيدة ومتناهية الأطراف، لذا فإن المكتبة الافتراضية هي مكتبة عالمية متاحة الكترونيا وأنها المكتبة التي تسهل على المستفيد الوصول الى كم هائل من المعلومات حال الطلب وفي الوقت الذي يجده مناسباً وبدون أي تأخير وتضع هذه المعلومات أمامه وهو جالس على مكتبه، إنها مكتبات موجودة من خلال مواقعها على الويب WEBSITE تقدم خدماتها المحوسبة في بيئة الشبكات بواصلة الاتصالات عن بعد.

ويرجع أصل كلمة افتراضية الى لاتينية القرون الوسطى المشقة من كلمة VITUS وتعني القوة والعظمة، فهي الشيء الموجود بالقوة وليس بالفعل حيث يهدف الشيء الافتراضي الى ان يتكيف على الواقع ولكن دون المرور الى أساس روابط مشتركة عن طريق أنظمة الاتصال عن بعد بحيث لا يشكل العد الجغرافي في أي عائق.

¹ عمرو حسن، فتوح حسن، البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية أسس الاختيار والتقييم، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012، ص 119.

² احمد نافع المدادحة، النشر الالكتروني وحماية المعلومات، عمان، دار الفضاء، 2011، ص 172.

³ شادي محمد حسن القاسم، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، إريد، أمواج للنشر، 2009، ص 368.

8- معايير تقييم الفضاءات الرقمية:

8-1- تعريف التقييم:

التقييم لغة: التقييم لغة من قيم أي قدر القيمة ، قيم العمل قدر قيمته¹ .

اصطلاحاً: ويعني التحديد المنهجي لقيمة شيء ما أو أهمية فكرة معينة أو شخصية معينة، مع إعطاء المقيم قيمته وحقه ومستحقه وعملية التقييم تستخدم في مجالات واسعة من النشاط الإنساني وكلمة التقييم بمعناها العلمي المبسط تعني وضع ميزة أو أهمية للأشياء ونتيجة المقارنة شواهد معينة مع معايير موضوعية، ويستخدم التقييم في تقدير القيمة أو الكمية ، وتحويل الشيء المعنوي إلى شيء حسي مثل درجات أو عبارات التقييم والتقدير المختلفة . وكذلك هو عملية قياس أداء أفراد أو جماعة أو خدمة أو نظام وتقرير مدى فعالية ونجاح ذلك الأداء في تحقيق الأهداف المقررة بفحص دراسة الآراء الشخصية وملاحظة التغيرات والكمية والنوعية فيما يتعلق بالأغراض المقصودة وتكوين احكام قيمة الأداء وتقدير لما يحتمل أن يحدث على ضوء النتائج .

ويوجد تعريف آخر للتقييم كتصور واستغلال أدوات تمكن من تقدير منهجي موضوعي لمشروع أو برنامج أو سياسة لتصميمها ونتائجها والهدف منها هو تحديد ملائمة الأهداف وتحقيقها ، ويتم التقييم بتحديد معايير مناسبة وفحص الأداء في ضوء تلك المعايير وتقرير نتائج الفعلية والمتوقع استخلاصها²، تعد عملية تقييم الفضاءات الرقمية خطوة في غاية الأهمية لأجل بناء مواقع تحقق أهداف بشكل عام ومن بين المعايير لتقييم المواقع نذكر مايلي:

1-معايير بنائية :

نجاح أي موقع على الانترنت متعلق بالشكل العام للموقعة وهي بذلك تتركز على العناصر الفنية لصفحات الموقع فأراء الزائرين للموقع تتباين حول هذا العنصر بما يتضمن من عناصر فرعية، لأنه ينبغي منذ البداية الاهتمام بالاتساق الداخلي للموقع، والخط، الخلفية، الألوان والشعار وإلى آخر ذلك من عناصر الشكلية والتصميم إلى جانب الاهتمام ببساطة التصميم المتناهية من أجل تركيز انتباه جمهور المستفيدين منها على المعلومات المتاحة، وتنقسم هذه المعايير إلى عدة نقاط فرعية نستعرضها فيما يلي:³

¹ قاموس المعاني: التقييم على الخط، متاح على الرابط التالي :

وقت الزيارة 20:15 بتاريخ:2018/26/18م. <https://www.almaany.com/hom.php?word>

² معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج متاح على الرابط التالي:

وقت الزيارة 15:30 بتاريخ:2019/04/04م <https://topmanagersyu.life.wordpros.com>

³ أحمد السيد عبد الحليم محمد، معايير تقييم مواقع المكتبات ، القاهرة ، 2013 ، ص28.

1-1 الخطوط:

- ✓ حجم الخط في المواقع 16 للعناوين ومن 12 إلى 14 للكلام أو الموضوعات.
- ✓ بالنسبة لنوع الخط يجب استخدام نوع واحد من الخطوط وعدم استخدام أكثر من لون.
- ✓ استعمال حجم كبير من الحروف في المواقع التي تخاطب الأطفال وكبار السن.
- ✓ تجنب أنواع الحروف ذات الأشكال الملونة والتي تظهر وتختفي والتي تبدو وكأنها من لفافة فهذه الحروف تعتبر مزعجة.

2-1 الألوان:

- ✓ يجب الابتعاد عن الألوان الفاقعة التي تعيق البصر.
- ✓ يجب توافق الألوان مع الموضوع.
- ✓ يجب استعمال الألوان التي تختلف عن بعضها البعض بشكل كبير بالنسبة للون والخلفية من جهة، ولون النص من جهة أخرى، ومن الأفضل أن تكون الخلفية فاتحة اللون وأن يكون النص داكن.
- ✓ تجنب الخلفيات التي تؤثر سلباً على وضوح النص.
- ✓ عدم ملأ الشاشة بالنص.
- ✓ وضع المعلومات الأكثر أهمية أعلى يسار الشاشة.
- ✓ جعل أجزاء النص تقع في الوسط وأن تكون محاطة بحاشية يسرى وحاشية يمنى ومقسمة إلى أعمدة .
- ✓ الفصل بين أجزاء النص بواسطة مساحة بيضاء.
- ✓ يجب وضع الشعارات والقوائم في مواقع ثابتة .
- ✓ وضع شكل ثابت لتقييم الموقع ومعبر عن موضوع الموقع.
- ✓ يجب أن تكون مكونات الصفحة الرئيسية بسيطة ومنظمة وواضحة.
- ✓ جعل النص سهلاً للقراءة ويجب الحرص على عدم جعل صفحات الموقع مملوءة بالصور والبيانات ويتم التقييم من خلال عدد الزوار الشهري (حيث أن للزائر الذي يزور الموقع يومياً يتم احتسابه على أنه شخص) عدد الصفحات التي يفتحها الزائر.
- ✓ عدد مرات الزيارة للزائر الواحد خلال اليوم.

✓ طول الإقامة على الموقع مقاسا بالدقائق¹.

1-3 الخلفية:

✓ يجب اختيار خلفية بسيطة.

✓ اللون إذا كان داكن يجب أن تكون الخلفية فاتحة.

✓ ضرورة وجود تنسيق بين لونه الخلفية ولون الخط.

✓ ينبغي اختيار خلفيات بسيطة بعيدة عن النقوش والزخرفة حتى لا تؤدي إلى تشتت المستفيد.

✓ ضرورة توحيد الخلفية من حيث التصميم واللون في كل الصفحات بالإضافة إلى عدم استخدام ألوان ساطعة تجهد العين من الخلفية².

1-4 الشعار:

✓ وجود شعار المكتبة أو المؤسسة أو صاحبة الموقع في كل مكان واضح على كل صفحة من صفحاته مع ضرورة وضع الشعار لزيادة الموثوقية والمصدقية للموقع والإثبات على صحة ما يقدمه من معلومات.

1-5 الرسومات:

✓ يتم إنشاء الرسومات والصور والقصاصات الخاصة بالموقع بطريقة صحيحة، حيث يجب أن يكون هناك تناسق بينها في الألوان حتى يتم تصميم الموقع بشكل جيد.

1-6 الاتساق داخل الموقع:

✓ ينبغي أن يكون التصميم بسيط.

✓ مراعاة الاتساق بين صفحات موقع المكتبة من حيث طول الصفحات وكم المعلومات الموجودة فيها.

✓ توحيد التصميم عبر الصفحات.

✓ استخدام عنوان رئيسي لكل صفحة بالإضافة إلى عناوين فرعية للنقاط الفرعية.

✓ الحفاظ على حجم الفقرات داخل الصفحة الواحدة.

2- معايير المحتوى:

¹ معايير تقييم مواقع الانترنت وأهميتها لأخصائي تكنولوجيا التعليم متاحة على الرابط التالي:

وقت الزيارة: 11:00 بتاريخ: 2019/04/04. [https:// el-gradu.blogspot.com/2014 /05/blog-post-3.html?m=1](https://el-gradu.blogspot.com/2014/05/blog-post-3.html?m=1)

² أحمد السيد عبد الخليم محمد، المرجع السابق، ص 29.

المحتوى هو أحد الأدوار الرئيسية لصاحب الموقع لأنه أكثر شخص على دراية بطبيعة الموقع، ويمكن الاستعانة بمختص في كتابة المحتوى، فالمحتوى هو الأساس لجذب الزوار وينقسم المعيار إلى عدة نقاط فرعية نردها فيما يلي:

2-1 الحدائة :

تعد حدائة المعلومات ما يميز الانترنت كمصدر معلوماتي يلجأ إليه الباحثون للحصول على كل ما هو جديد فيما يتصل بدائرة اهتماماتهم البحثية، وساعد على ذلك سرعة النشر على الانترنت بخلاف المراحل المتعددة التي تمر بها

عملية نشر المصادر التقليدية، تعتبر الحدائة من معايير التقييم المهمة التي لا يمكن تجاهلها عند الرجوع لأي مصدر متاح على الانترنت ولضمان تطبيق ذلك ينبغي مراعاة مايلي:

✓ إجراء مراجعة دورية لأي محتوى يحتاج تحديث قواعد البيانات.

✓ العمل على الإعلان عن أي إضافة لمحتوى الموقع.

✓ الحرص على تحديث الشكل العام للموقع.

✓ مراعاة المدة الزمنية التي سيتم تحديث المعلومات بعدها وينبغي أن تقل عن أسبوع أو لا تزيد عن 3 أشهر.

2-2 المحدد الموحد للمصدر URL:

✓ ينبغي أن يكون مختصراً وواضحاً وسهل التذكر لذلك يفضل استخدام الحروف المكونة للكلمات وعدم استخدام حروف ورموز.

✓ إدراج رموز مثل: الرمز يشير إلى أن هذا الموقع ينتمي إلى هيئة تعليمية مما يساعد على زيادة الثقة بالمعلومات التي يقدمها الموقع.

2-3 التفاعلية:

هو التفاعل والسماح للزوار بتسجيل تعليقاتهم وسهولة استعمال الموقع من قبل المستفيد بغض النظر عن خلفيته العلمية، للحصول على المعلومة المطلوبة وسرعة الإنجاز بأقل قدرة من الجهد والوقت مما يحفز معاودة الاستعمال وهذا يزيد من قيمة الموقع¹.

¹ فراس محمد العزة، معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها متاح على الرابط:
www.zuj.edu.jo بتاريخ: 2019/06/20. وقت الزيارة 18:35

4-2 المسؤولية:

من المهم والضروري معرفة المسئول عن المصدر ومعرفة هل خبير أو باحث والتعرف على عمله وعنوانه وتعليمه وخبرته وهل المؤلف مؤهل للكتابة في هذا الموضوع، كما يمكن أن توفر الصفحة الرئيسية للموقع نماذج جاهزة للتواصل يمكن للمتصفح أن يكتب فيها تعليقه وملاحظته وسؤاله ويتم الرد عليه من خلال التساؤل.

5-2 الدقة:

تعد من الخصائص المهمة لأي مصدر معلومات للمساعدة بالحكم على المعلومات إذا كانت دقيقة أم لا ¹

6-2 الأهداف:

تحديد الهدف من إنشاء الموقع يجب أن يكون فعلي من خلال ذلك الموقع ومن اجل تحقيق الوجود الفعلي للموقع ويتطلب الأمر عمل بعض قواعد البيانات الإحصائية أو البحثية كما أن توفير برامج التعلم عن بعد وعرض الندوات يتطلب بعض البرامج الخاصة بالصوت، أو عرض العرض بالإضافة إلى ضرورة وضوح وسهولة فهم الأهداف داخل الموقع، ومن الجدير بالذكر ضرورة استخدام طرق مختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

7-2 المعلومات:

ينبغي أن تكون المواقع ذات هدف تعليمي في الأساس، وتهتم في المقام الأول بجودة المعلومات أكثر من كمها، قد تضمنت تلك المواقع معلومات معرفية وأخرى تفاعلية.

8-2 لغة الموقع:

كلما تعددت لغات الموقع أتسع نطاق استعماله وزاد الجمهور المستفيد منه وعند تعدد لغات ينبغي مراعاة مايلي:

- ✓ أن يكون للموقع واجهة استخدام تحوي اللغات المستخدمة.
- ✓ أن تكون الأولوية للغة الأم وليست اللغات الأكثر استخداما.
- ✓ أن تكون عملية تغيير اللغة سهلة وبسيطة للمستفيد.
- ✓ أن تكون لغة الموقع خالية من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.
- ✓ توحيد شكل وكم وترتيب المعلومات مع اختلاف اللغات ².

¹ رضا محمد النجار، المراجع الالكترونية المتاحة على الرابط التالي:

وقت الزيارة: 11:11 بتاريخ 2019/02/10:

[https:// books.google.dz/books ?id=efgsdsoaobaj.p g](https://books.google.dz/books?id=efgsdsoaobaj.p.g)

² أحمد السيد عبد الحليم محمد، معايير تقييم مواقع المكتبات، المرجع السابق، ص 7.

3 معايير الإتاحة:

ليس الهدف من إنشاء المواقع الإلكترونية هو مجرد إثبات الوجود على الانترنت ولكن الهدف الأساسي هو نجاح هاته الموقع بتحقيق أهدافها، ويتقسم هذا المعيار إلى عدة معايير فرعية نذكر فيما يلي:

1-3 إمكانية الوصول إلى الموقع:

تتمثل في السهولة لاستخدام الموقع و إيجاد المعلومات ويمكن قيامها حسب البنود الآتية:

- ✓ سهولة استخدام الموقع وفهمه والتعامل معه.
- ✓ سهولة إيجاد معلومات والتصفح في الموقع.
- ✓ سهولة إيجاد الموقع من محركات البحث.
- ✓ سهولة معرفة المستخدم بإضافات معلومات جديدة للموقع عند استخدامه.

2-3 الميزات التفاعلية:

وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع وبرنامج مساعدة المساعدة المستخدمين وأدوات اتصال والتغذية الراجعة بين المستخدمين الموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة، ويمكن قياسه بالبنود الآتية:

- ✓ وجود تعليمات واضحة لاستخدام جزء من الموقع.
- ✓ يوجد برنامج مساعدة ورسائل مساعدة المستخدمين في حدوث مشكلة.
- ✓ يوجد أسئلة متكررة مع إجاباتها على الموقع.
- ✓ يوجد أداة بحث داخل محتوى الموقع.
- ✓ القدرة على متابعة الطلبات ومعرفة أي وصلت.

3-3 الأمان والخصوصية:

للحصول على ثقة المستخدمين من خلال أمان العمليات والخدمات المقدمة، إضافة إلى الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية، ويمكن قياسها:

- ✓ يحافظ الموقع على أمان العمليات والخدمات التي يقدمها.
- ✓ يحافظ الموقع على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم

3-4 سرعة الموقع:

تتوقف سرعة التحميل على: وقت الاتصال بالشبكة، حجم الرسومات المستخدمة في بنية الموقع، نوع الاتصال المودم المستخدم في عملية الاتصال.

3-5 الروابط:

عمل الروابط والوصلات بشكل صحيح، ووجود روابط مساعدة في كل صفحة بحيث يتم الانتقال من إلى المكان المطلوب بشكل صحيح، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية:

✓ تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح.
 ✓ يوجد روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى الصفحة الرئيسية من خلال أي صفحة أخرى في الموقع.

✓ عند تصفح صفحات طويلة يوجد روابط مساعدة في الصفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال أعلى الصفحة.

✓ عند استخدام رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع المستخدم الرجوع إلى الموقع الأصلي.

✓ يوجد روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بالموقع الحالي¹

✓ يتغير لون الروابط التي تم استخدامها.

3-6 التكيف وفق الحاجة:

✓ عملية تكيف محتوى الموقع حسب رغبة وحاجات مستخدم معين.

3-7 الملاححة وسهولة الانتقال داخل الموقع:

يجب أن يكون المستخدم قادرا على التحرك والانتقال بين صفحات الموقع بسهولة ويسر والملاححة في الموقع،

نعني بالقائمة الرئيسية للموقع صندوق البحث، روابط محتويات المهمة.....الخ، ولكي يعرف ما إذا كان الموقع يوفر

نظام الملاححة والانتقال الجيد لابد من التأكد بالعبارات التالية:

-هيكلية المعلومات:

✓ أي عدد الصفحات وأقسامها الرئيسية، المعيار المحدد لتقييم المحتوى.

✓ سهولة العثور على المعلومات.

¹ فراس محمد العزة، معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها، المرجع السابق، ص 4.

✓ كفاءة نظام الملاحة¹.

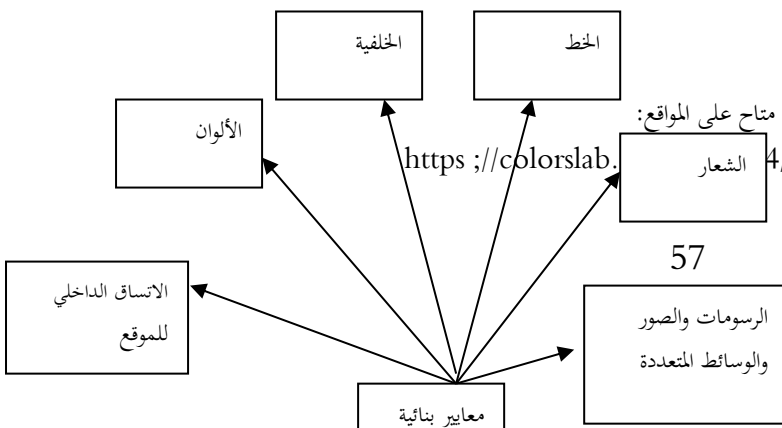
4 معايير الخدمات:

لهذا المعيار أهمية بالغة في تدعيم وتحقيق أهداف الموقع التي من شأنها تطوير وتعزيز العمليات التعليمية، ومن أمثلة تلك الخدمات:

✓ إتاحة الجداول ونشر التعليم الإلكتروني.

✓ البحث في قواعد البيانات.

✓ خدمة الوصول للمواقع والإعلان عن المؤتمرات والأنظمة المختلفة²



¹ أحمد مجدي، معايير أساسية لإختيار قابلية الاستخدام في الموقع، متاح على المواقع: وقت الزيارة: 16:23 بتاريخ: 2019/05/10 م. 4/05/2012.

² احمد السيد عبد الحليم محمد، المرجع السابق، ص 5.

الشكل رقم 01: يوضح معايير تقييم مواقع المكتبات.

9- انعكاسات استخدام الفضاءات الرقمية بالنسبة للمكتبات العمومية:

قدمت الفضاءات الرقمية بمختلف أنواعها منها المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من التسهيلات للمكتبات بمختلف أنواعها وطبيعة خدماتها لا يمكن حصرها، تقدم مجموعة منها سبيل المثال :

- تقليص الوقت بالإمكان من الوصول الى اي مكان في وقت قصير جدا بلمسة زر.
- تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول اليها بسهولة.
- تشارك المهام الفكرية الصعبة كالأحصائيات مع الالة نتيجة للتفاعل بين المكتبيين والنظام.
- تكوين شبكات الاتصال والتواصل الاجتماعي مما يسمح بتدفق المعلومات بين المستعملين والمكتبة بمختلف عناصرها ومكوناتها.
- التفاعلية: مما يسمح بتبادل الأدوار بين مختلف عناصر ومكونات المكتبة من جهة ثابتة.
- اللاتزامنية: بحيث يمكن أكثر من شخص استخدام مختلف عناصر المكتبة وخدماتها على الخط في الوقت ذاته.
- قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أي من أي مكان عن طريق وسائل الاتصال.
- قابلية التحويل: وهي امكانية نقل المعلومات من وسيط لأخر، كتحويل الرسالة المسموعة الى مطبوعة مع امكانية التحكم في نظام الاتصال.
- الشبوع والاتصال: وهي قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محددة من العالم بحيث تكسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
- العالمية: وهو المحيط الذي تنشط في هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة عبر مختلف مناطق العالم.¹

¹ بوشارب بولوداني لزهري، المرجع السابق، ص ص 29-30.

خلاصة الفصل الثاني:

أصبح ادخال الفضاءات الرقمية في المكتبات مطلبا أساسيا للنصوص بمستوى خدماتها في ظل الكم الهائل من المعلومات والتطورات المتسارعة خاصة مع ظهور الانترنت التي اضافت تغييرا جذريا في بيئة المكتبات، عملت من تحويلها من مكتبات تقليدية الى مكتبات الكترونية من خلال الاعتماد على التقنيات التي ساهمت في تطوير خدماتها وتقديمها بأسلوب الي وتوفير مصادر المعلومات.

الفصل الرابع :

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية .

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكلمه للخلفية النظرية، وهذا ما يمكن التوصل من خلال النتائج ذات القيمة العلمية التي تعكس وتعبر عن الواقع المدروس، وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم لجمع البيانات الدقيقة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة للتعرف على مدى التفاعل مع الفضاءات الرقمية في المكتبات العمومية لدى مكتبة سعد دحلب وهذا انطلاقاً من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية المعتمدة على استمارة الاستبيان .

1. تعريف المكتبة العمومية لولاية تيارت " سعد دحلب ":

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تابعة لمصالح وزارة الثقافة ، وتم افتتاحها في شهر أوت 2011، تحت تسمية المجاهد "سعد دحلب " أتت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت بموجب المرسوم رقم 39-346 المؤرخ في 22-09-2009 المتمم، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-334 المؤرخ في 24-05-2012 المتضمن

القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، المتضمن بالمرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 26-07-2008 المتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية .

1-1- الموقع :

تقع المكتبة الرئيسية في موقع استراتيجي وسط مدينة تيارت ، وبالتحديد في حي السمارة بجانب متحف المجاهد يحدها من الشمال دار الثقافة علي معاشي ، ومن الجنوب متحف المجاهد ، ومن الشرق سكنات ومقرر التكوين المهني ومن الغرب بنك التنمية المحلية تتربع على مساحة تقدر ب 900م، تتكون من ثلاث طوابق هي:

1-2- الطابق الأرضي:

يضم المخازن وفي نفس الجهة يوجد رواق للمعارض وقاعة المحاضرات حيث يضم مختلف النشاطات والندوات والمقتنيات الأدبية المختلفة كما نجد مخزن الكتب متكون من عدة رفوف للكتب ، موزعة ومرتبطة حسب التخصصات الموجودة.

- الطابق الأول: يضم قاعة مطالعة واحدة للأطفال إضافة إلى مخزن الكتب ومكتب الإعارة يتسع حوالي 30000 كتاب ويحتوي حالياً على 27350 كتاب في مختلف المجالات .

- الطابق الثاني : يضم قاعتين كبيرتين للمطالعة يفصل بينهما بهو واسع وعدد من المكاتب ، مكتب المديرية مكتب الإدارة والمستخدمين ، مكتب الوسائل العامة ، مكتب التسجيلات للانخراط ، مكتب قاعة الاجتماعات ، وقاعة المطالعة للكبار تتسع حوالي 30 قارئ ، قاعة الانترنت يحوي 20 حاس وبمجهزة لجميع المستلزمات .

2-النشاطات المكتبية الرئيسية للمطالعة العمومية " سعد دحلب ولاية تيارت "

1-2-النشاطات الرئيسية:

- ✓ وضع مختلف الأرصدة المعرفية والخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية، وجميع خدمات الملحقه الأخرى تحت تصرف المستعملين .
- ✓ تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف مع احتياجات الطفل.
- ✓ توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات وتسهيل استخدام الإعلام الآلي
- ✓ توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين للوصول إلى المكتبة.
- ✓ تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.
- ✓ تنظيم المعارض للفنون التشكيلية.
- ✓ تنظيم معارض حول الزخرفة الإسلامية والخط العربي .
- ✓ -تنظيم ندوات فكرية ومعارض تاريخية.
- ✓ تنظيم محاضرات حول القراءة ودعم المقروئية.

3- مصالح المكتبة وأهدافها:

يضم الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها تحت سلطة المدير ماييلي :

3-1- قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه: ينقسم هو بدوره إلى ثلاثة مصالح وهي:

- ✓ مصلحة الإقتناءات.
- ✓ مصلحة معالجة الرصيد وصيانتته.
- ✓ مصلحة الإعلام الآلي والسمعي البصري.

ويكلف هذا القسم بما يلي:

- ضمان مسار الوثيقة من استلمها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ ومعالجة الرصيد الوثائقي.
- المحافظة على الرصيد عن طريق الترميم والحفظ والتجديد.
- تسيير عملية حفظ الوثائق.
- دراسة إمكانية التنسيق مع قسم خدمة المستعملين.
- ضمان معالجة الكتاب قبل تناوله الجرد والفهرسة والدليل.
- تامين مختلف المجموعات وإصلاح الوثائق التي أتلّفها المستعملون، وتدعيمها به ووضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها.

3-2- قسم خدمة المستعملين: وينقسم إلى مصلحتين هما:

- ✓ مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء.
- ✓ مصلحة التنشيط وتبادل الأنشطة.

ويكلف قسم خدمة المستعملين بما يلي:

- ضمان خدمات علم المكتبات المتعلقة بالإعلام الآلي والتوجيه لفائدة المنخرطين وكل باحث أو زائر.
- إعداد إحصائيات لتقييم المقروئية وعدد القراء، وطبيعة الوثائق المطلوبة.
- ضمان الاتصال ووضع الرصيد تحت تصرف مستعملين الوثائق والوسائل المادية التي تستعمل أنشطتهم.
- القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية.
- تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة.

- تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب.

3-3- مصلحة الإدارة والوسائل: تقسم هذه المصلحة إلى ثلاثة فروع وهي:

- ✓ فرع المستخدمين.
- ✓ فرع الميزانية والمحاسبة.
- ✓ فرع الوسائل العامة.

وتكلف هذه المصلحة بما يلي:

- إعداد مخطط الإدارة تسيير المستخدمين.
- السهر على صيانة الحظيرة الإعلامية.
- صيانة البناية والتجهيزات.
- ضمان تنفيذ ميزانيات تسيير مكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها، وتجهيزها وتقييم الاحتياجات المالية السنوية.

- تحديد احتياجات المكتبات من أثاث ومعدات ولوازم وضمان اقتنائها.
- ضمان تسيير الممتلكات المنقولة والعقارية وصيانتها.

3-4- الإداريون (الأسلاك المشتركة):

وهم الذين يسيرون المكتبة:

المدير: يكلف المدير بتسيير المكتبة في أطار احترام التشريع والتنظيم المعمول به ويكلف بهذه الصفة على الخصوص

- ✓ يعد برامج الأنشطة ويعرضها على مجلس التوجيه.
 - ✓ يتصرف باسم المكتبة ويمثلها أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية.
 - ✓ يوظف المستخدمين الموضوعين تحت تصرفه وينهي مهامهم.
 - ✓ يعد الكشوفات التقديرية للإرادات والنفقات.
 - ✓ يبرم جميع الاتفاقيات والعقود والصفقات.
 - ✓ يعرض قوائم النشرات الموجهة من اجل إثراء الأرصدة الوثائقية على وزارة الثقافة والموافقة عليها.
- الأمانة:** تكلف بالمهام التالية:

- ✓ تسجيل البريد الصادر والوارد .
- ✓ -استقبال الزوار.

مصلحة المستخدمين: ويكلف بالمهام التالية :

- ✓ إعداد مخطط تسيير المستخدمين والسهر على ضبط التعداد الحقيقي للموظفين، كإجراءات التوظيف والامتحانات والمسابقات.
 - ✓ السهر على سير أعمال مختلف اللجان والأجهزة ومختلف الإجراءات الإدارية المتعلقة بالموظفين كالإجراءات العقابية والترقية والتكوين والعطل... الخ.
 - ✓ تأمين الممتلكات والمنقولات بما فيها البناية والأثاث والرصيد.
 - ✓ تسيير المهام الإدارية لمكتبة المطالعة العمومية كونها تابعة وملحقة بالمكتبة الرئيسية.
- مكتب المحاسبة:** ويكلف بإنجاز المهام التالية:
- ✓ إعداد مشروع ميزانية التسيير بعد إعداد الحالة المالية ، التكفل بميزانية التسيير بعد الموافقة عليها من طرف الوزارة.
 - ✓ تسديد المبالغ المرتبة على المكتبة كأجور الموظفين وحقوق الضمان الاجتماعي.
 - ✓ فواتير الموردين وفواتير الكهرباء والماء والهاتف.

- ✓ القيام بمختلف الإجراءات والعمليات الإدارية المتعلقة بعمل مكتب المحاسبة كالاتصال بمختلف الإدارات مثل: المراقب المالي وخزينة الولاية وصندوق الضمان الاجتماعي والتكفل بكل الوثائق.
 - مكتب الوسائل العامة: يكلف هذا المكتب بالقيام بالمهام التالية:
 - ✓ التكفل بإعداد قائمة المستلزمات المكتبية الواجب اقتناؤها لتغطية النقص.
 - ✓ إجراء استشارات ومناقصات لتوريد لتجهيز المكتبة والمستلزمات واللوازم الناقصة.
 - ✓ التكفل بمخزن عتاد مقننيات المكتبة ، والسهر على توزيع الأجهزة والعتاد واللوازم على مختلف المكاتب والمصالح.
 - مكتب التسجيلات والانخراط: يكلف بإنجاز المهام التالية:
 - ✓ التكفل بملفات التسجيل.
 - ✓ إصدار بطاقات الانخراط.
 - ✓ التكفل بملفات وأرشيف المنخرطين.
 - ✓ تسجيل ومراقبة ملفات الانخراط.
 - ✓ القيام بمختلف الإحصائيات والدراسات الخاصة بنسب أرقام التسجيلات مثال: إحصائيات الانخراط مابين 2017-2018 حيث تم إحصاء الأرقام التالية: فئة المتم درسین وطلاب الجامعات 5255 منخرط ،الأطفال 238 منخرط ، باقي الفئات 1351 منخرط.
- 3-5- المكتبيين (الأسلاك التقنية):**
- وهم فئة المكتبيين ومساعد المكتبيين والمنشطين الثقافيين وينقسمون إلى ثلاث مصالح:
- مصلحة الإعارة: تكلف بإنجاز المهام الموكلة لها وهي كالتالي:
 - ✓ القيام بعملية الإعارة بنوعيتها الداخلية والخارجية.
 - ✓ متابعة حركة الرصيد منذ استلام الكتب إلى غاية توزيعها على التخصصات وإعارتها وإرجاعها والتأكد من سلامتها.
 - ✓ تنظيم الكتب والمواد المكتبية وتوزيعها على التخصصات وترتيبها على الرفوف.
 - ✓ تنظيم الفهارس والأدلة ووضعها في متناول المستفيدين لتسهيل البحث والإعارة.
 - ✓ السهر على تلبية طلبات و حاجيات المستفيدين.
 - ✓ المحافظة على الرصيد الوثائقي وحمايته وإحصاء التالف منه لتوجيهه للصيانة.
 - ✓ إحصاء النقائص وحاجات المكتبة من الرصيد الوثائقي من اجل إثرائه وهذا بالرجوع إلى طلبات المنخرطين واقتراحاتهم وملاحظاتهم.

- ✓ إرشاد وتوجيه الرواد لتسهيل عملية الإعارة والبحث وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة التجاوزات كالتأخير وعدم المحافظة على سلامة المواد المكتبية المعارة.
- ✓ دراسة نتائج عملية الإعارة وإحصاء النسب والملاحظات من أجل تسهيل الحاجات والنقائص وهذا بغية تلبية رغبات المنخرطين وزيادة نسبة المقروئية.
- **مصلحة معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه:** تكلف هذه المصلحة بإنجاز المهام التالية:
 - ✓ السهر على سلامة الرصيد والمحافظة عليه.
 - ✓ صيانة وإعداد تجليد وتصليح الرصيد التالف.
 - ✓ التكفل بالعمليات الفنية التي يمر بها الكتاب من اقتناء مثل: الجرد، الفهرسة ، التصنيف.
 - ✓ معالجة الرصيد الوثائقي والتأكد من تسجيله قبل وضعه في متناول المستفيدين بتوجيهه إلى مصلحة الإعارة.
- **مصلحة النشاطات:** تحتوي على مرافق متخصصة للأنشطة الثقافية والمتمثلة في قاعات محاضرات ورواق المعارض يتكفل بهم وتقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:
 - ✓ إقامة وتنظيم النشاطات الثقافية بشكل دوري خاصة في المناسبات المختلفة ، كمثل النادي الأدبي للقراءة والمطالعة الذي تنظم أمسية كل ثلاثاء.
 - ✓ الاتصال بالجمعيات الثقافية والناشطين في ميدان الثقافة والأدب والفن.
 - ✓ إقامة معارض ثقافية وأدبية وفنية مثل: معرض الكتاب.

04-الإمكانات المادية والبشرية والوثائقية:

- 4-1- **الإمكانات المادية:** أثاث تجهيزات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية متنوعة تشمل الرفوف والإدراج التي تضم الفهارس، طاوولات للمطالعة ، عربات صغيرة لنقل الكتب ، رفوف ، خزائن زجاجية لعرض الكتب والمواد المكتبية ، مساند خشبية لعرض الأعمال الفنية ، مكاتب مختلفة ومعدات الإعلام الآلي من حواسيب وطابعات وأجهزة سمعية بصرية (آلات التصوير على مستوى قاعات المحاضرات).
- 4-2- **الإمكانات البشرية:** الموظفين التابعين ماليا للمؤسسة وينقسمون إلى صنفين:
 - المرسمون : وهما قسمان التابعون للأسلاك التقنية والأسلاك المشتركة.
 - المتعاقدون: وكلاهما له عقود غير محدودة العقد وبالتوقيتين الكلي والجزئي.
 - الموظفين الغير تابعين ماليا للمؤسسة: وهم المنتمون إلى هيئات أخرى .

5- إجراءات الدراسة:

1.5 الاستبيان:

تحليل وتفريغ البيانات تم توزيع الاستبيان على عينة كانت مختارة بالرغم من أن النسبة قليلة إلا أننا عالجنا الموضوع ، وذلك راجع للوقت الضيق لإجراء الدراسة الميدانية والعدد القليل من المستخدمين الذين يرتادون المكتبة وعليه مجموع العينة هو 50 مستفيد بمختلف المستويات ومن كلا الجنسين

2.5 - تحليل البيانات:

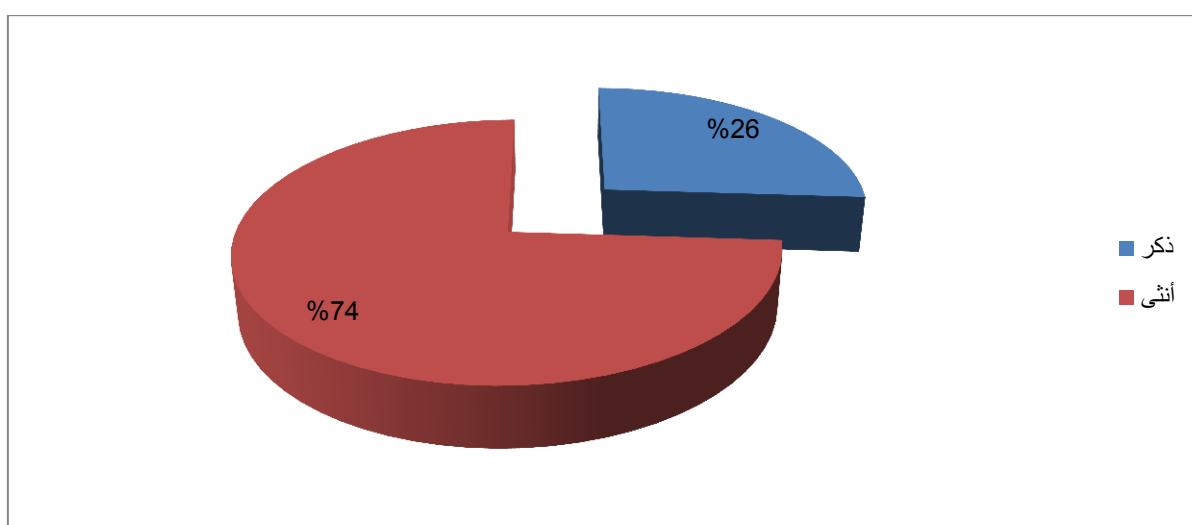
البيانات الشخصية:

1- الجنس:

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
26	13	ذكر
74	37	انثى
100	50	المجموع

جدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

يمثل لنا الجدول رقم (01) جنس أفراد العينة التي سنقوم بدراستها والتي وزعت بنسبتين غير متقاربتين، حيث بلغت نسبة الإناث 74% من النسبة الكلية، أما الذكور فقدت نسبتهم ب 26% من العدد الإجمالي للعينة، ويفسر هذا الاختلاف بكون المكتبة العمومية تستقطب عنصر الإناث وهو الأكثر تردد ولعل السبب في ذلك يعود إلى الفترة الزمنية التي تم فيها توزيع الاستبيان حيث تلك الفترة كان عدد الإناث في المكتبة أكثر من عدد الذكور وان الإناث لديهم أوقات الفراغ للذهاب إلى المكتبة لحب القراءة والمطالعة وهم أكثر حرصا على عكس الذكور الذين ينشغلون بأعمال أخرى وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



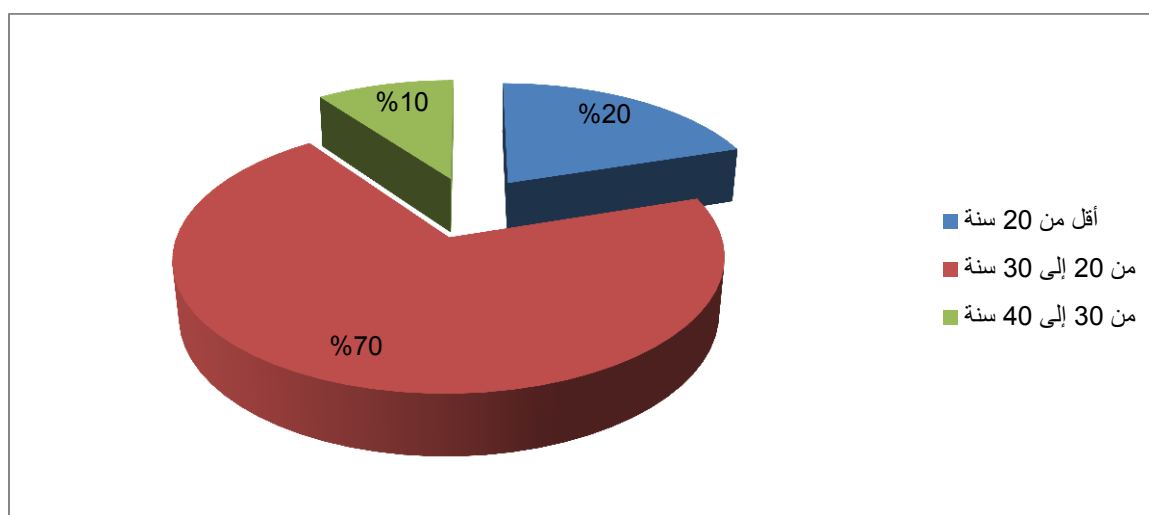
شكل رقم 02: يوضح جنس المبحوثين

2- السن:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 20 سنة	10	20
من 20 إلى 30 سنة	35	70
من 30 إلى 40 سنة	05	10
المجموع	50	100

جدول رقم (02): يمثل سن أفراد العينة

يتبين لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن والذي قسم إلى 03 فئات نظرا لطبيعة مجتمع المستفيدين من المكتبة العمومية، حيث أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة وهي أكبر النسب بحيث قدرت 70% وهذا معناه أن فئة الشباب هي الأكثر ترددا على المكتبة من فئة الكبار، وقد يعود السبب إلى أن فئة الشباب لا تزال تتناول نشاطها الدراسي وانجاز مختلف البحوث وإعداد مذكرات التخرج بالنسبة للطلبة للجامعيين، بينما الكبار والتي قدرت 05% وهذا لانشغالهم بالمجال المهني أو لا يهتمون بالمكتبة أما فيما يخص فئة الصغار فربما لانقطاعهم عن المجال الدراسي وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



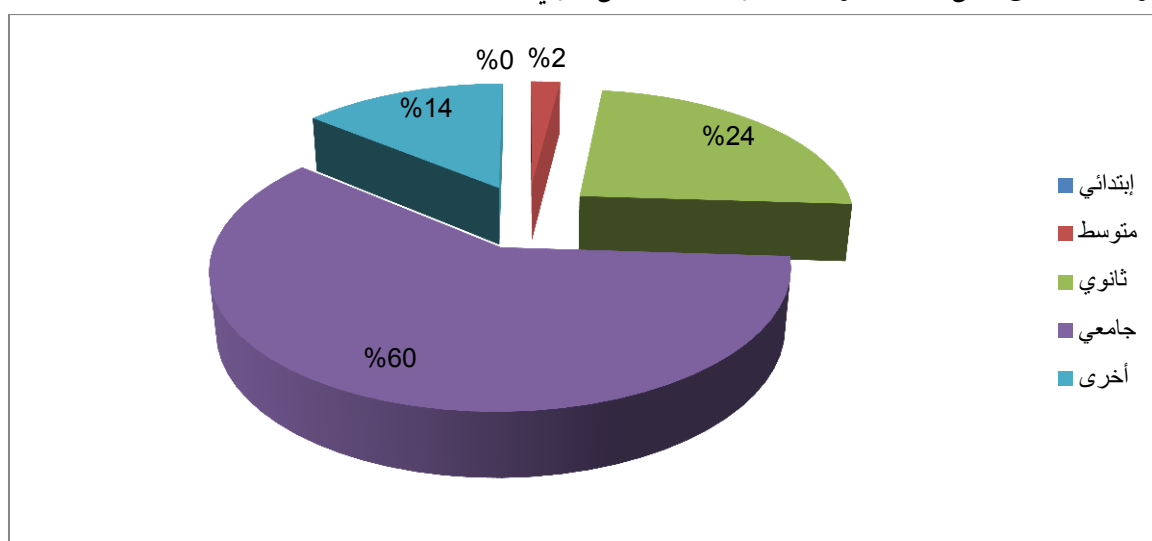
شكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

3- المستوى الدراسي:

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
00	00	ابتدائي
02	01	متوسط
24	12	ثانوي
60	30	جامعي
14	07	أخرى
100	50	المجموع

جدول رقم (03): يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة

يوضح لنا الجدول المستوى الدراسي لإفراد العينة إن اغلب النسب المتحصل عليها تخص المستوى التعليمي الجامعي والثانوي، حيث قدرت نسبة الثانويين 24% مقارنة مع نسبة المتوسط وهي النسبة المنخفضة التي تمثل 2%، أما المستويات الأخرى فتمثل 14% وهي نسبة قليلة، وتليها نسبة الابتدائي التي لم نجد إقبالا من طرفها، وهذا يبرر أن طلبة الجامعيين هم الأكثر من اجل إعداد بحوثهم الملزومون بها، والثانويين من اجل مراجعة الدروس فيما يتعلق في أيطار تحضير لاجتياز شهادة البكالوريا، مما يساعد على التحصيل الدراسي وعليه يمكن القول أن معظم الفئات التي تزور المكتبة من اجل الدراسة وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:



شكل رقم 04: يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة

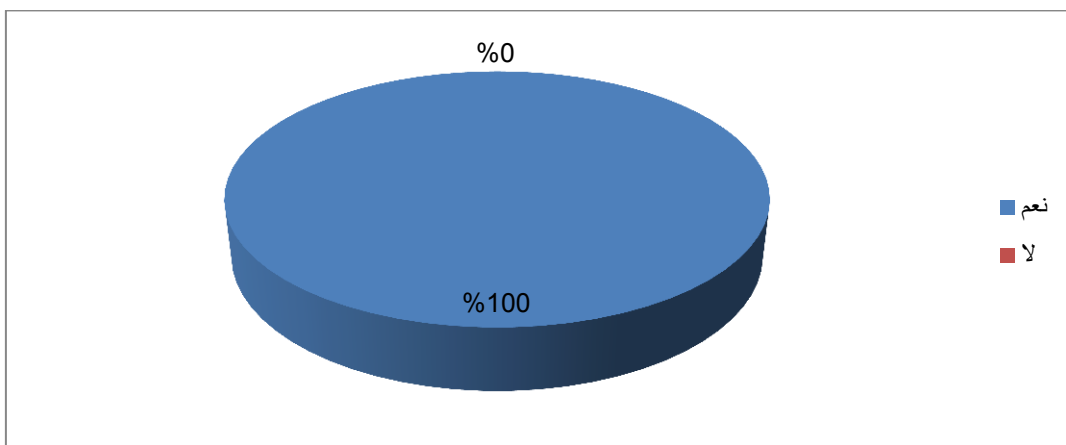
4- المحور الأول: إستخدام الفضاء الرقمي في المكتبة العمومية.

4-1- مدى استعمال شبكة الانترنت من طرف المستفيدين :

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
100	50	نعم
00	00	لا
100	50	المجموع

جدول رقم (04): يمثل مدى استعمال شبكة الانترنت من المستفيدين

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين أجابوا بأنهم يستعملون شبكة الانترنت ، وهذا راجع لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في الوقت الحالي، أي يتماشون مع التطورات الحديثة بالإضافة إلى انه مجتمع مثقف ولديه رغبة الاطلاع من خلال شبكة الانترنت ونظرا لسهولة استعمالها ، وبما تمتاز من مزايا عديدة كالدقة والسرعة إضافة إل أنها متعددة الاستعمالات مثلا: للارتباط بما يجري في العالم من اجل الحديث مع الآخرين، وتوفير كل ما يحتاجه من بحث علمي كما تستعمل لتصفح المواقع والقراءة أو البحث في شتى المجالات باختلاف طبيعة المستفيدين وميولاتهم الشخصية وحتى طبيعة مهامهم الإدارية ولها دور فعال في توفير المعلومات الحديثة للمستفيدين وهذا ما بينه الشكل التالي :



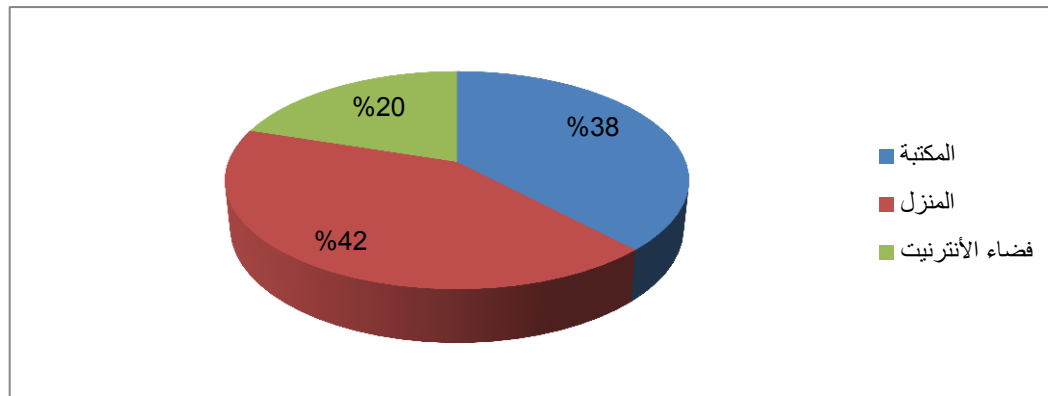
شكل رقم (05): يمثل مدى استعمال شبكة الانترنت

1-2- الأماكن التي يتم فيها استعمال شبكة الانترنت :

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
38	19	المكتبة
42	21	المنزل
20	10	فضاء الانترنت
100	50	المجموع

جدول رقم (05): يمثل مكان استعمال شبكة الانترنت

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مستعملين شبكة الانترنت يفضلون استعمالها في المنزل لأجل الاستمتاع بالوقت الكافي من اجل البحث بمختلف أشكاله ، وهو مكان مناسب لاستخدامها مع إمكانية التحكم في وقت استغلالها دون إجبار بالإضافة إلى اختيار جو مناسب ومريح ويزداد الإقبال عليها في أوقات الفراغ وهذا ما تشير عليه نسبة 42% من عينة المبحوثين ، ويعتبر المستفيد هو المتحكم في شبكة الانترنت ، وتمثل نسبة 38% من عينة المبحوثين يرون بان المكتبة هي المكان المناسب لاستعمال شبكة الانترنت لما تتيحه من خدمة ولأنها مصدر هام من مصادر المعلومات لما تحويه من معلومات، فهي تساعدهم في تلبية مختلف النشاطات بسبب ما تتمتاز به من مزايا متعددة كالسرعة والدقة، بالإضافة إلى أنها فعالة لأغراض والتواصل مع المستفيدين فيما يخص الاستفسارات والأسئلة المطروحة عبر الشبكة الاجتماعية أو عبر المواقع الالكترونية للمكتبة وتساعدهم على تلبية مختلف رغباتهم العلمية، وهذا يدل على أن المكتبة ليست مكان للقراءة والمطالعة فقط، بينما أكدت نسبة قليلة من عينة المبحوثين 20 يستخدمون فضاء الانترنت ويعود ذلك تحديد وقت الاستعمال للشبكة مع تحديد أوقات العمل لفضاء الانترنت على عكس المنزل المتحكم الوحيد هو المستفيد وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



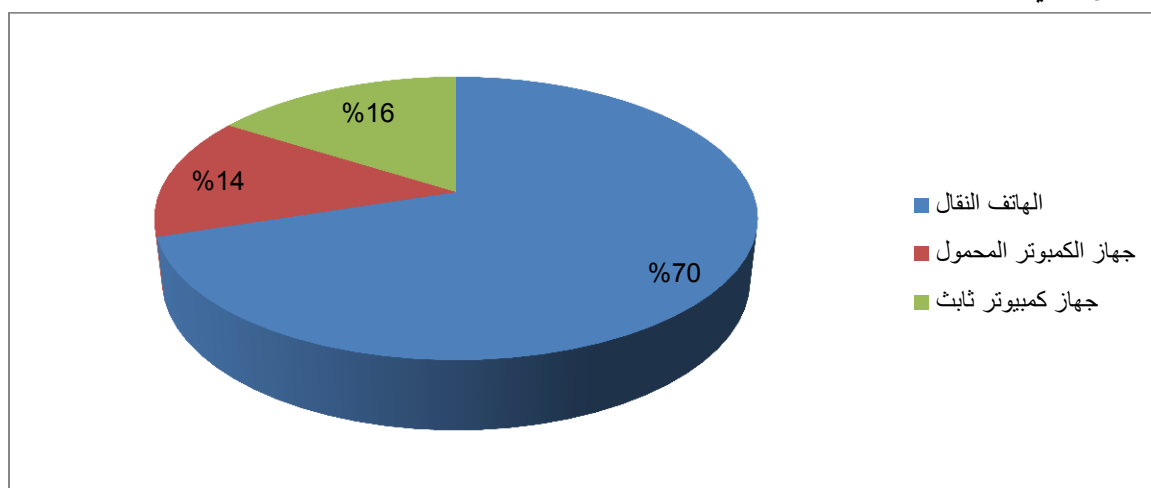
شكل رقم (06): يمثل مكان استخدام شبكة الانترنت.

4-3- نوع الجهاز المستخدم في شبكة الانترنت:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
70	35	الهاتف النقال
14	07	جهاز كمبيوتر محمول
16	08	جهاز كمبيوتر ثابت
100	50	المجموع

جدول رقم (06): يبين نوع الجهاز المستخدم في شبكة الانترنت.

من خلال إجابات أفراد العينة المبحوثة بالمكتبة العمومية نلاحظ أن إجماعهم على استخدام الهاتف النقال بنسبة 70٪ وهذا يعود إلى الانتشار المتزايد لاستخدامه، لأنه سهل الاستعمال وأغلبهم يملكونه وسهل الحمل وله نفس مميزات الكمبيوتر المحمول تقريبا، فيمكن استخدامه ودون عوائق وهذا ما يؤكد السؤال السابق لاستعمال شبكة الانترنت على مستوى المكتبة لما تتيحه من خدمة wi fi حيث أن أكثر المستخدمين لا يستعملون جهاز الكمبيوتر المحمول والثابت نظرا للعوائق وقلة أجهزة الكمبيوتر الثابت في المكتبة أو المنزل، ومعظم المستخدمين والمجتمع المثقف يعتمد حاليا على الهاتف النقال والألواح الإلكترونية لما تسهله من عملية الاستخدام وفي متناول الجميع وهذا ما يبينه الشكل التالي:

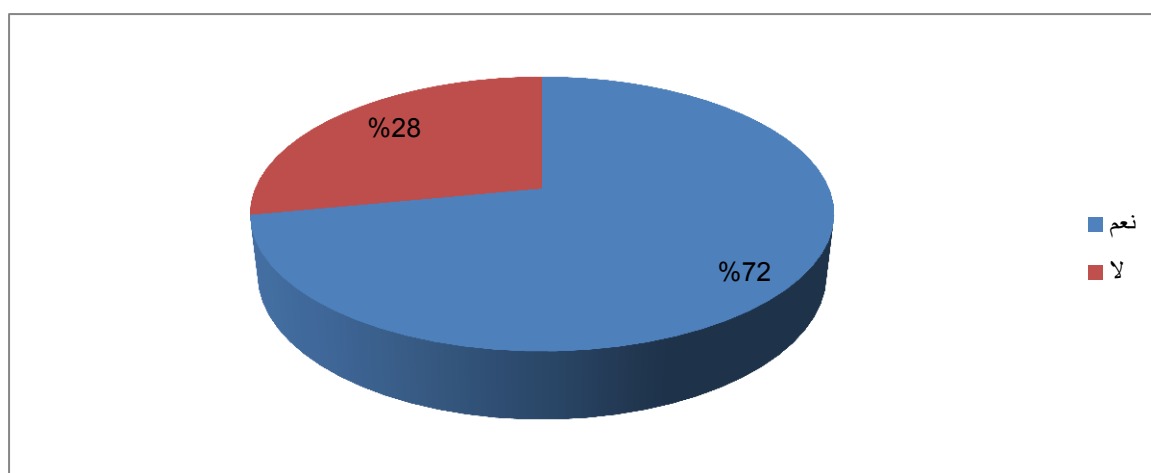


شكل رقم (07): يمثل نوع الجهاز المستخدم في شبكة الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
62	31	نعم
38	19	لا
100	50	المجموع

جدول رقم (07): يمثل مدى قيام عينة الدراسة بزيارة مواقع المكتبات على شبكة الانترنت

نلاحظ أن عينة الدراسة ونسبة 62% تقوم بزيارة مواقع المكتبات على شبكة الانترنت نظرا لما تتيحه هذه المكتبات من خدمات ومعلومات ومراجع تساهم في إثراء وتلبية مختلف حاجيات المستخدمين منها خاصة المراجع الرقمية من كتب ومقالات وروايات وقصص، وتعدد أنواعها أما البقية من عينة الدراسة تمثل نسبة 38% يتمثل استعمالها لشبكة الانترنت في الولوج إلى مواقع أخرى حسب المجال العلمي المبحوث عنه وهذا ما يمثله الشكل التالي:



شكل رقم (08): يمثل مدى القيام بزيارة مواقع المكتبات على شبكة الانترنت

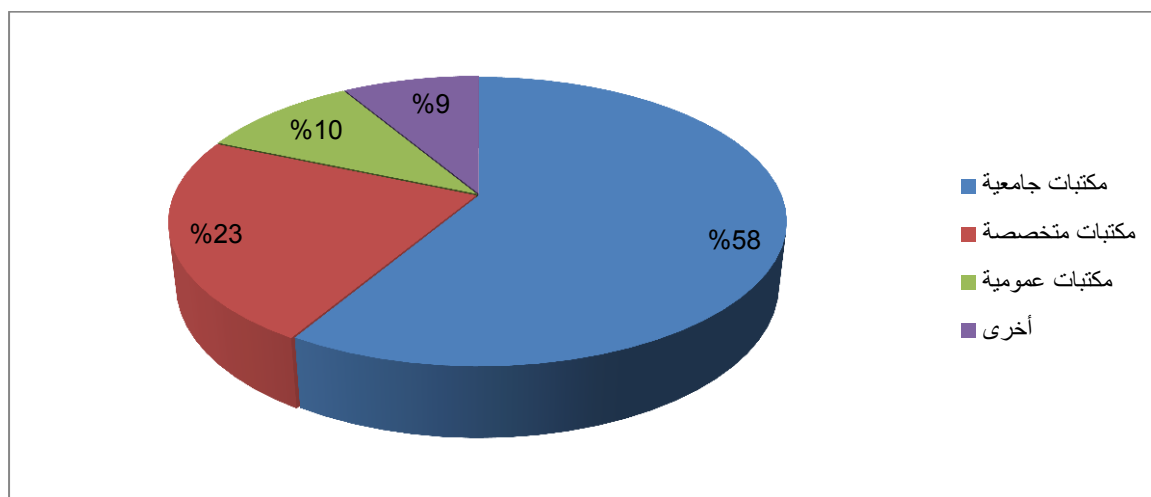
4-6- نوع المكتبة التي تزورها عينة الدراسة على شبكة الانترنت

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
38.70	12	مكتبات جامعية
32.25	10	مكتبات متخصصة
25.80	08	مكتبات عمومية

3.22	01	أخرى
100	31	المجموع

الجدول رقم(08): نوع المكتبة التي تزورها عينة الدراسة على شبكة الانترنت

نلاحظ من خلال إجابة عينة الدراسة بالسؤال المتعلق بمدى زيارة مواقع المكتبات على شبكات الإنترنت أن معظم الزيارة التي تقوم بها العينة زيارة مواقع المكتبات الجامعية نظرا إلى توفر المكتبات الجامعية على مواقع جيدة وتقدم خدمات متنوعة وتساعد المستخدمين على تلبية حاجياتهم، وكان ذلك بنسبة 38% بالإضافة إلى زيارة المواقع المتخصصة حيث أجابت عينة الدراسة وذلك بنسبة 10% وهذا ما يفسر الاختلاف بين معظم مواقع المكتبات الجامعية والمتخصصة والأخرى.



شكل رقم(09): يبين نوع المكتبة التي تزورها عينة الدراسة على شبكة الانترنت

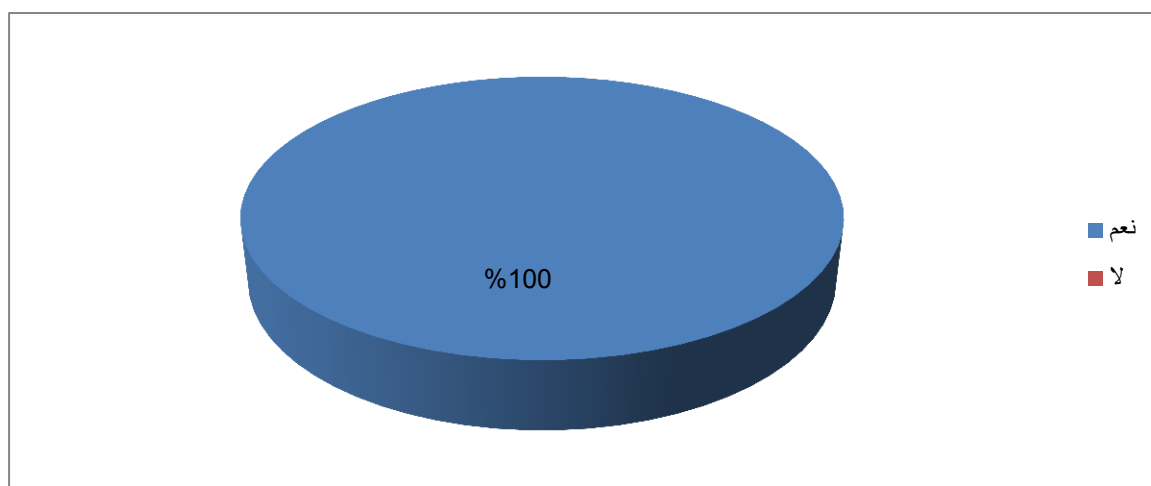
4-7- الفضاء الرقمي للمكتبة العمومية على شبكة الإنترنت

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	50	100
لا	00	00

100	50	المجموع
-----	----	---------

جدول رقم(09): يمثل الفضاء الرقمي للمكتبة العمومية على شبكة الإنترنت.

نظرا لمل تقوم به شبكة الإنترنت من تسهيلات في عمل المكتبة فقد أجاب أفراد العينة بأن المكتبة تتوفر على فضاء رقمي وكان ذلك بنسبة 100% كونه يسهل عملية التواصل مع المستخدمين ويقوم بالتعريف بالمكتبة ومختلف المصالح التي تشتمل عليها، وهذا ما يؤكد التطور التكنولوجي الحاصل لذي جعل أغلب المؤسسات باختلاف أنواعها تسعى إلى تميم وإنجاز فضاءات رقمية خاصة بما تساعد على نشر أفكارها ومعلوماتها وخدماتها بسهولة ويسر بالاعتماد على إيجابيات وخصائص شبكة الإنترنت وخدماتها على ظهور الويب 0.2 التفاعلي الذي يعطي للمستعمل حق التفاعل والتدخل عن بعد من خلال الفضاءات الرقمية المختلفة من شبكة تواصل، مواقع ويب ومدونات وتطبيقات وبريد إلكتروني... إلخ.



شكل رقم (10): الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية على شبكة الإنترنت

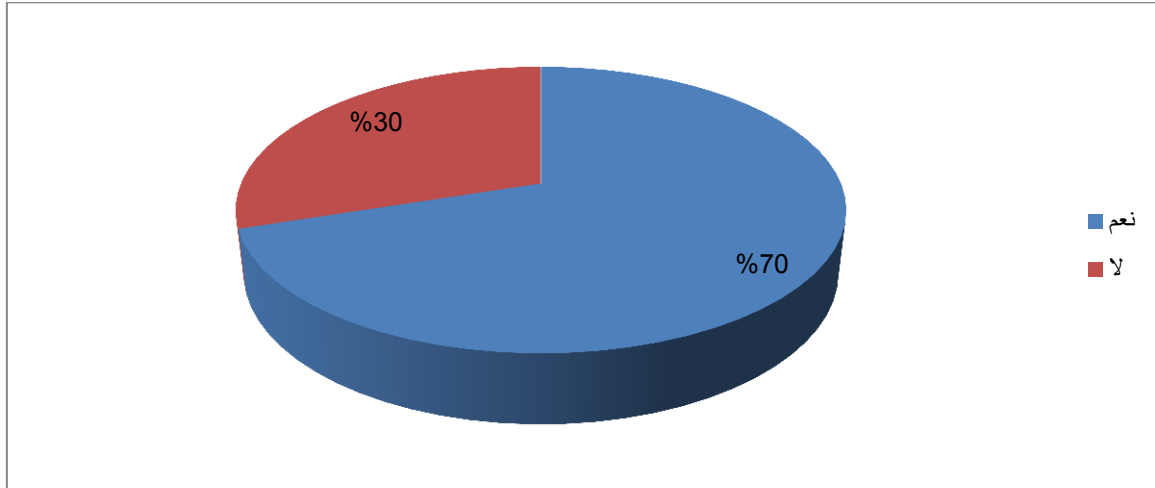
4-8- مدى زيارة الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية لولاية تيارت بانتظام:

النبة المئوية%	التكرار	الخيارات
70	35	نعم
30	15	لا
100	50	المجموع

جدول رقم(10): مدى زيارة الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية لولاية تيارت بانتظام

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تقوم بزيارة موقع المكتبة العمومية لولاية تيارت على شبكة الإنترنت بانتظام خاصة وأن العينة هي من الرواد والزبائن الموظفين على خدمات المكتبة العمومية المتاحة في مكان تواجدها على مستوى ولاية تيارت وهذا ما يجعلهم يواظبون على زيارة الموقع الإلكتروني للمكتبة لمعرفة المستجدات والخدمات المستحدثة من قبل المشرفين على المكتبة من خلال الفضاء الرقمي وهذا ما تمثله نسبة 70%، من استجابة عينة الدراسة.

وهذا ما يبينه الشكل التالي:



شكل رقم(11): مدى زيارة الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية لولاية تيارت بانتظام

4-9- نوع الفضاءات الرقمية الذي تعتمد عليه المكتبة العمومية لولاية تيارت

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
فيسبوك	35	70
موقع الويب	15	30
تويتر	00	00
المجموع	50	100

جدول رقم(11): يبين نوع الفضاءات الرقمية الذي تعتمد عليه المكتبة العمومية لولاية تيارت

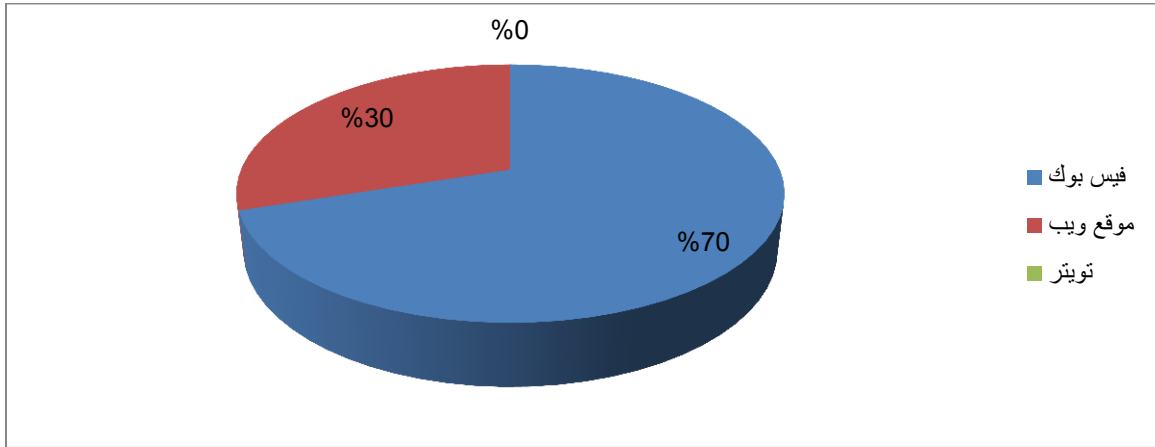
من خلال الجدول أعلاه المتعلق بنوع الفضاء الرقمي الذي تمتلكه المكتبة العمومية لولاية تيارت نلاحظ أن عينة الدراسة قد اتجهت إلى تأكيد أن المكتبة تملك موقعا الكتروني ويب، والذي تم تأسيسه سنة 2014 على مستوى المكتبة كما تملك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك منذ سنة 2013 وكلاهما حديث النشأة لما يتميز به كلا الفضائين من إيجابيات على مستوى المكتبة من حيث الاستعمال والخصائص، فيما أن البعض من أفراد عينة الدراسة ليس لها دراية بامتلاك المكتبة العمومية لموقع الويب وهذا ما أكدته نسبة 15% من عينة الدراسة لقلة استعماله والولوج فيه والاكتفاء بالإجابة على صفحة الفيس بوك

صفحة الفيس بوك للمكتبة العمومية لولاية تيارت

العنوان: Bplp/tiaret

الموقع الإلكتروني للمكتبة متاح على الرابط التالي: www.bplp-tiaret.dz

وهذا ما يبينه الشكل التالي:



شكل رقم (12): يبين نوع الفضاءات الرقمية الذي تعتمد عليه المكتبة العمومية لولاية تيارت

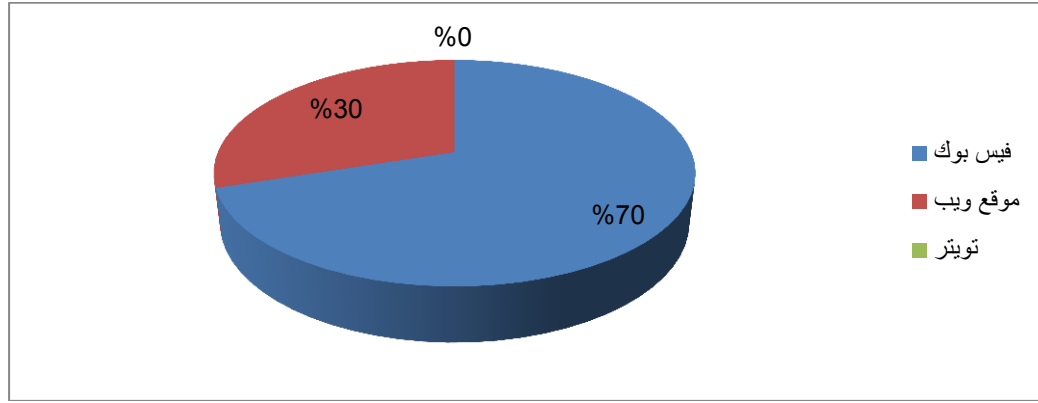
4-10- نوع الفضاءات الرقمية المناسبة لأداء وظائف المكتبة

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
70	35	فيسبوك
30	15	موقع الويب
00	00	تويتر
100	50	المجموع

جدول رقم (12): يمثل نوع الفضاءات الرقمية المناسبة لأداء وظائف المكتبة

من خلال الوقوف على إيجابيات المبحوثين نلاحظ أنهم اتفقوا على أن الفضاءات الرقمية المناسبة لأداء وظائف المكتبة هو الشبكة الاجتماعية "موقع الفيس بوك"، وكانت نسبة 70 % من رواد المكتبة العمومية، كونه التطبيق الذي أتاحه الجيل الثاني للويب ويتميز بالتفاعلية والتشاركية بين المستخدمين وأخصائية المعلومات، إضافة إلى سهولة استخدامه ومرونته وتكلفته التي جعلت المستخدمين يختارونه دون الشبكات الأخرى وهذا ما يتيح التفاعل والتواصل بين المستخدمين والمكتبة من طرح تساؤلات وإبداء بعض المساعدات المتعلقة بهم وكانت نسبة موقع الويب 30% من عينة الدراسة كونه يسهل عملية الاتصال والتعريف بمختلف المصالح التي يشتمل عليها.

وهذا ما يبينه الشكل التالي:



شكل رقم (13): يمثل نوع الفضاءات الرقمية المناسبة لأداء وظائف المكتبة

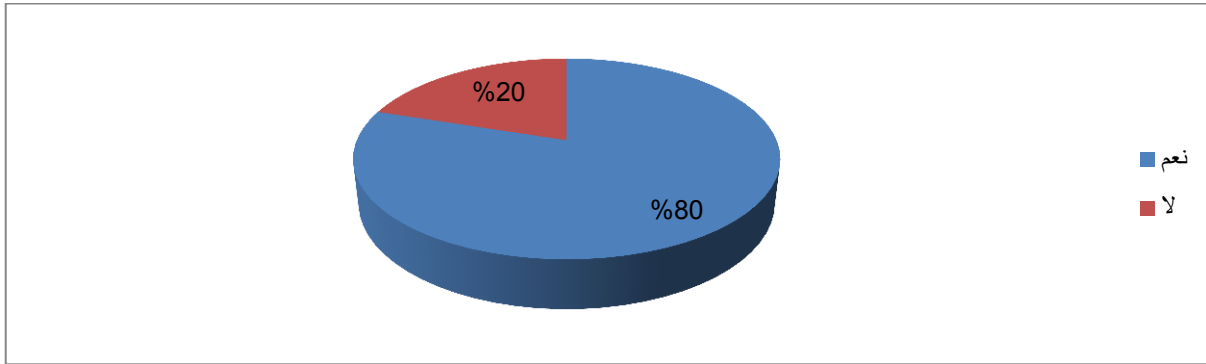
5- المحور الثاني: تقييم الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية

5-1: مدى انتظام الإقبال على زيارة موقع الفيسبوك الخاص بالمكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100

الجدول رقم (13): مدى انتظام الإقبال على زيارة موقع الفيسبوك الخاص بالمكتبة

نلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة لها تفاعل منتظم على شبكة الانترنت من خلال زيارتها لصفحة المكتبة العمومية على موقع الفيسبوك، وهذا من خلال الاطلاع على مختلف النشاطات والاستفادة من كل ما تتيحه صفحة المكتبة، وهذا ما مثلته النسبة 80% من عينة الدراسة أما البقية منها فيمكن القول إنها تزور الصفحة الفيسبوك لكن ليست بصفة منتظمة، ويمكن اقتصاد زيارتها على فترات متقطعة كلما استجد جديد وهذا ما يبينه الشكل الآتي :



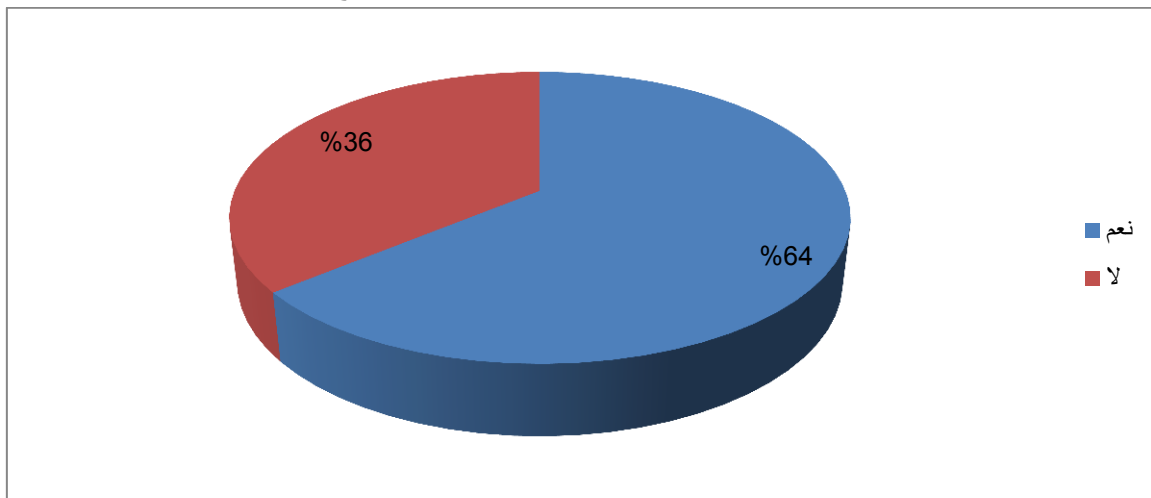
الشكل رقم (14): يمثل مدى انتظام الإقبال على زيارة موقع الفيسبوك الخاص بالمكتبة

2-5:مدى عضوية متابعة عينة الدراسة لصفحة الفيسبوك لمكتبة العمومية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	32	64
لا	18	36
المجموع	50	100

الجدول رقم (14): يمثل مدى عضوية متابعة عينة الدراسة لصفحة الفيسبوك للمكتبة العمومية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اغلب عينة الدراسة لهم عضوية ومتابعة آلية صفحة الفيسبوك للمكتبة العمومية لولاية تيارت على شبكة الانترنت، ما يمكن هذه العينة من تلقي أهم المعلومات والتفاعلات والنشاطات التي تقوم بها المكتبة العمومية وتتيحها الكترونيا في موقع الفيسبوك خاصة ماتعلق منها بالأخبار والإعلانات والنشاطات والبرامج التي تقدمها لروادها، إضافة إلى عروض المسابقات لمستفديها الفعليين من خلال الفضاء الفيزيائي "مقر المكتبة" وفضاءها على الشبكة وموقعها على صفحة الفيسبوك، والشكل التالي يوضح ذلك:



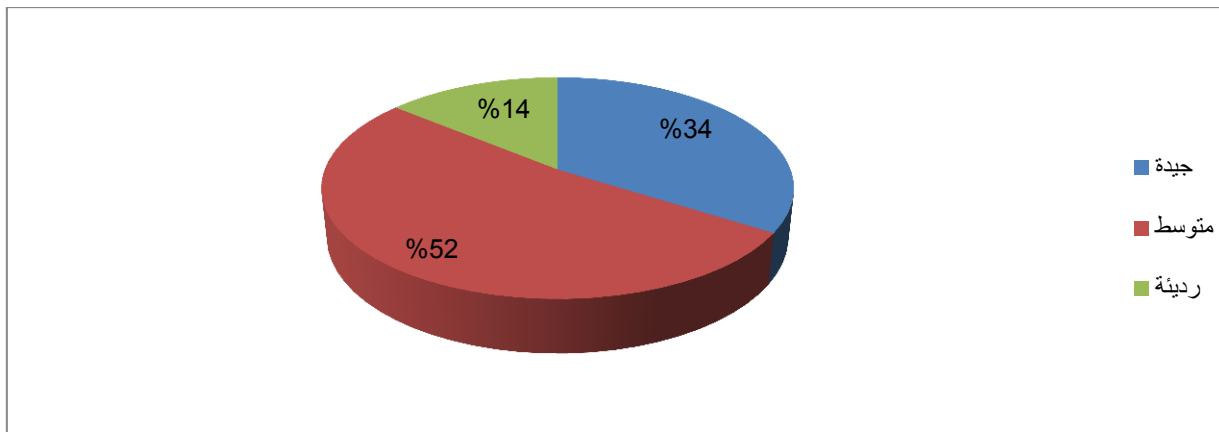
الشكل رقم (15): يمثل مدى عضوية ومتابعة عينة الدراسة لصفحة الفايسبوك لمكتبة العمومية.

3-5: المعلومات التي تقدمها على صفحة الفايسبوك

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
34	17	جيدة
52	26	متوسطة
14	07	رديفة
100	50	المجموع

الجدول رقم (15): يمثل نسبة المعلومات المقدمة من المكتبة على صفحتها على الفايسبوك.

اغلب عينة الدراسة ترى أن صفحة الفايسبوك الخاصة بالمكتبة تقدم معلومات ذات جودة متوسطة بالنظر إلى أنها تقتصر على أخبار وأحداث ونشاطات دون التركيز على المراجع والخدمات المرجعية والكتب الرقمية التي يمكن إن يستفيد منها المتصفح دون الزيارة الميدانية لمكان المكتبة، ووجب على المكتبة العمومية تحسين نوع المعلومات وتطويرها أكثر، حتى ترقى إلى تحقيق رغبة المستفيد المكمل لموقع أو صفحة الفايسبوك للمكتبة العمومية، ويرجع اختلاف العينة على الإجابة على السؤال السابق إلى اختلاف مستوى وحاجة ورغبة عينة الدراسة من المعلومات المقدمة، منهم من يراها رديئة ومنهم من يراها جيدة ومنهم من يراها متوسطة وكل رغبته وحاجته وتخصه.



الشكل رقم (16): يمثل نسبة المعلومات المقدمة من المكتبة على صفحتها في الفايسبوك.

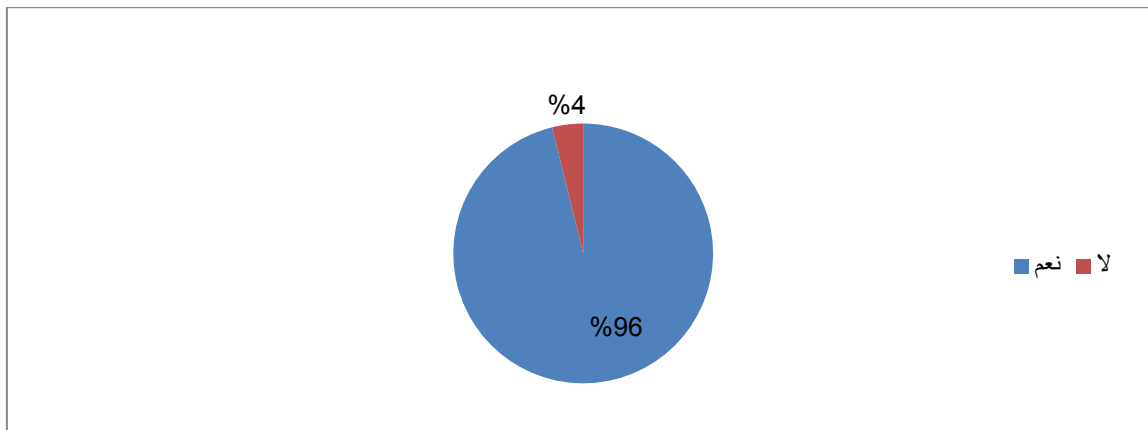
4-5: مدى تحديث المكتبة لمعلوماتها بانتظام على موقع الفايسبوك

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
------------------	---------	----------

80	40	نعم
20	10	لا
100	50	المجموع

الجدول رقم (16):مدى تحديث المكتبة لمعلوماتها بانتظام على موقع الفاييسبوك

من خلال الجدول أعلاه نرى أن عينة الدراسة بنسبة 80% أن المكتبة العمومية الرئيسية لولاية تيارت تقوم بتحديث معلوماتها بانتظام على موقع الفاييسبوك، وهذا مايفسر النشاط الدؤوب الذي تتميز به المكتبة وما يتيح لها إمكانية تحديث معلومات المقدمة والمتاحة على موقع الفاييسبوك، بالنظر إلى وجود معلومات ومستجدات، تجتهد المكتبة بحاجة إلى وضعها في الموقع وعلى صفحة الفاييسبوك لخدمة روادها وهذا بالإضافة إلى تفاعل الذي يساهم به الرواد مما يجعل المكتبة تحت مسؤولية توفير ما يطلبه الرواد من معلومات ونشاطات تفيد مساره العملي والثقافي والترفيهي والمعربي... الخ وهذا ما يبينه الشكل التالي:



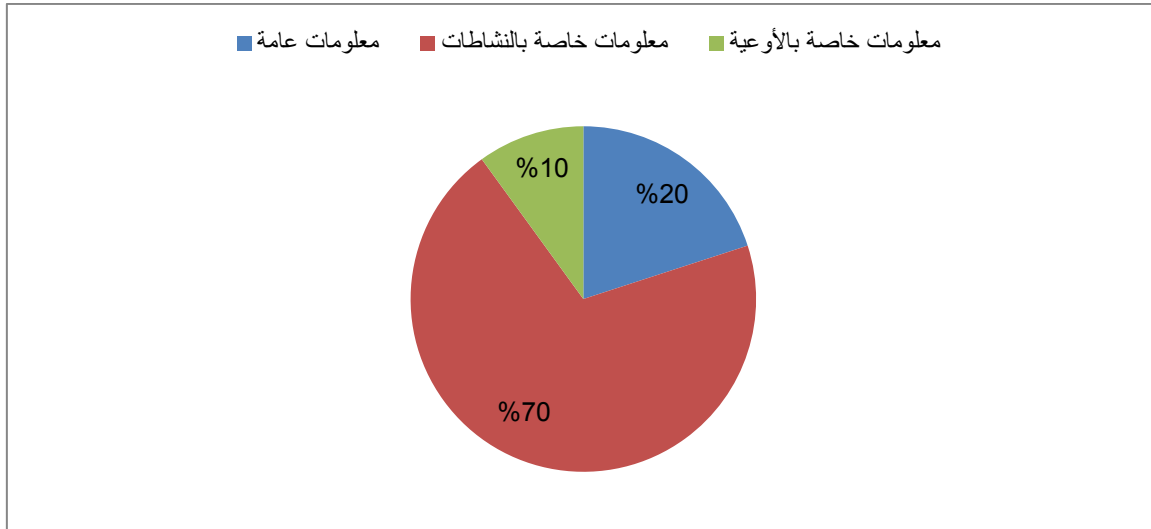
شكل رقم(17):مدى تحديث المكتبة لمعلوماتها بانتظام على موقع الفاييسبوك.

5-5:طبيعة المعلومات التي تقدمها المكتبة على صفحة الفاييسبوك

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
20	10	معلومات عامة
70	35	معلومات خاصة بالنشاطات
10	05	معلومات خاصة بالأوعية
100	50	المجموع

جدول رقم(17):يمثل طبيعة المعلومات التي تقدمها المكتبة على صفحة الفايسبوك.

يوضح الجدول أعلاه أن صفحة الفايسبوك في المكتبة العمومية تتيح معلومات متعلقة بالنشاطات بنسبة 70% من عينة الدراسة أكدوا عليها بتقديم نشاطات أكثر درجة، ثم تأتي بعدها المعلومات العامة والتي تمثل بنسبة 20% وهذا على أساس المعلومات الموجودة على مستوى صفحة الفايسبوك للمكتبة، من إعلانات وشعارات ومناسبات وتسجيلات يتم الاطلاع عليها من قبل الزائرين لمعرفة مدى مساهمتها فيما تقدمه المكتبة على صفحة الفايسبوك من وظائف وخدمات كلها تفيد القراء وتعرفهم على تحديثات المكتبة كما يبين الشكل التالي:



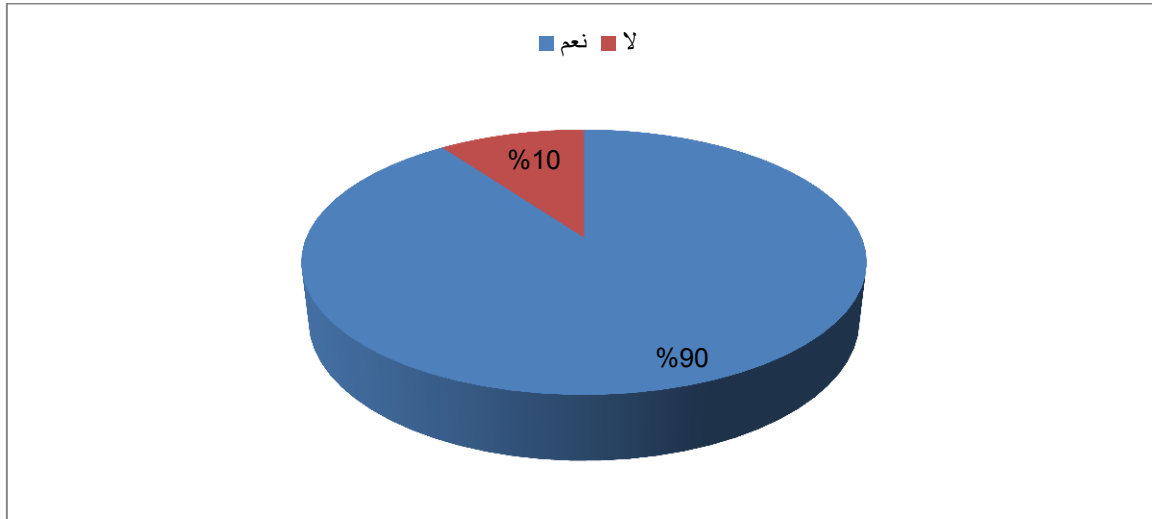
شكل رقم(18):يمثل طبيعة المعلومات التي تقدمها المكتبة على صفحة الفايسبوك

5-6: جودة تصميم موقع الفايسبوك الخاص بالمكتبة لمراعاة الصور الحسنة للمكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	45	90
لا	05	10
المجموع	50	100

جدول رقم (18): يمثل جودة تصميم الفايسبوك الخاص بالمكتبة العمومية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر عينة الدراسة اجتمعت على أن الفايسبوك للمكتبة العمومية يتمتع بجودة عالية في التصميم، ومراعاة الصور الحسنة والإخراج للمكتبة، وهذا راجع لما يتيح من معلومات ونشاطات عامة مختلفة تساعد الباحثين، بالإضافة إلى اختيار الصور عند إخراجها وهذا ما أكدت عليه نسبة من عينة الدراسة، تعتمد المكتبة على صفحتها بالإخراج الجيد ووضع الصور المناسبة له وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



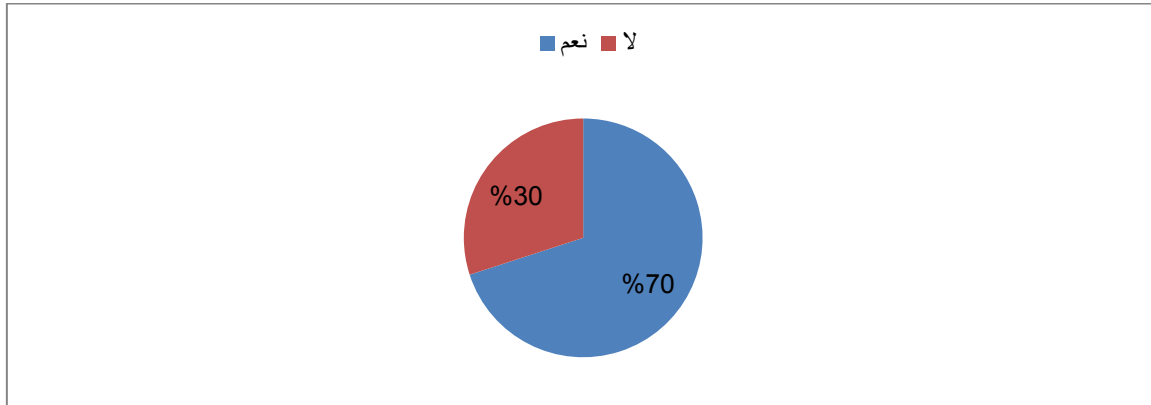
شكل رقم (19): جودة تصميم الفايسبوك الخاص بالمكتبة العمومية

5-7- الصور والمخططات التي تعرف بالمكتبة

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
70	35	نعم
30	15	لا
100	50	المجموع

جدول رقم (19): يمثل صور ومخططات التي تعرف بالمكتبة العمومية

يبين لنا الجدول رقم (19) الصور والمخططات التي تقوم بتعريف المكتبة العمومية على الفايسبوك حيث أن أغلب العينة تتفق على أن الفايسبوك متاح على شبكة الانترنت بنسبة 70% من عينة الدراسة تؤكد على تقديمه لصور ومخططات تعبر عن المكتبة، وتعرفها كواجهة المكتبة وصور أقسامها الداخلية وصور تعبر عن مختلف نشاطاتها، بالإضافة إلى صور العاملين بها من خلال التعريف بهم وهذا ما يجعل الفايسبوك لا يقدم معلومات بصورة كافية، وأكدت نسبة 30% على أن الفايسبوك لا يقدم صور ومخططات تعرف بالمكتبة، ماعدا واجهة المكتبة العمومية وصور لمختلف نشاطاتها والذي يوضحه الشكل التالي:



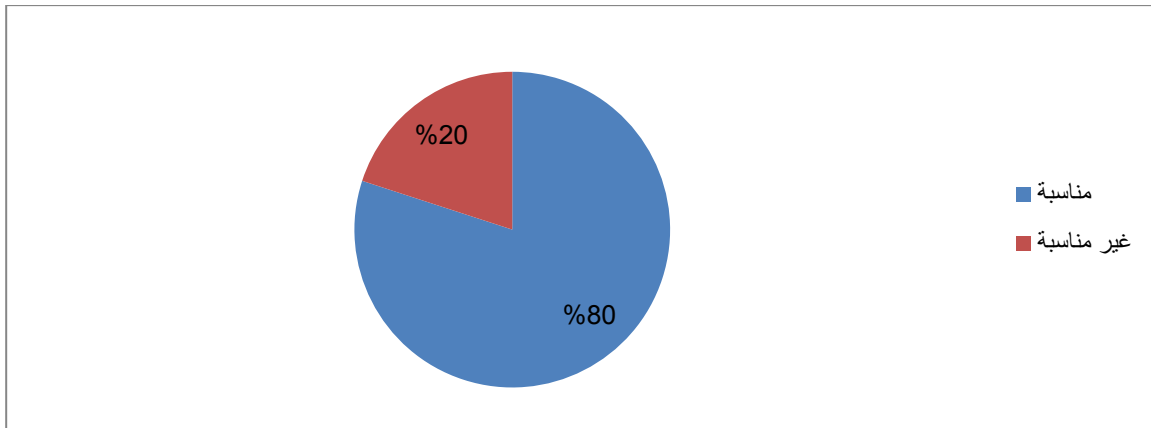
شكل رقم (20): يوضح نسبة تعريف صور ومخططات المقدمة من طرف المكتبة العمومية

5-8- الصور والألوان المستخدمة في الفايسبوك الخاص بالمكتبة العمومية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
مناسبة	40	80
غير مناسبة	10	20
المجموع	50	100

جدول رقم (20): يوضح الصور والألوان المستخدمة في فيسبوك المكتبة العمومية

من خلال النتائج الجدول يتضح لنا بأن الصور والألوان المستخدمة في الفايسبوك الخاص بالمكتبة العمومية على شبكة الانترنت ملائم ومناسب، وهذا ما أكدته عينة الدراسة بنسبة 80% من المبحوثين لما يقدمه من جذب الرواد إلى المكتبة وتحفيزهم إلى الإقبال عليها، والمشاركة في مختلف الأنشطة من صور وأخبار على صفحاتها، واستعمال الألوان الفاتحة المناسبة لجعل الفايسبوك أكثر متعة من خلال الزيارة وإعجاب المستخدمين له مما يوضحه الشكل التالي:



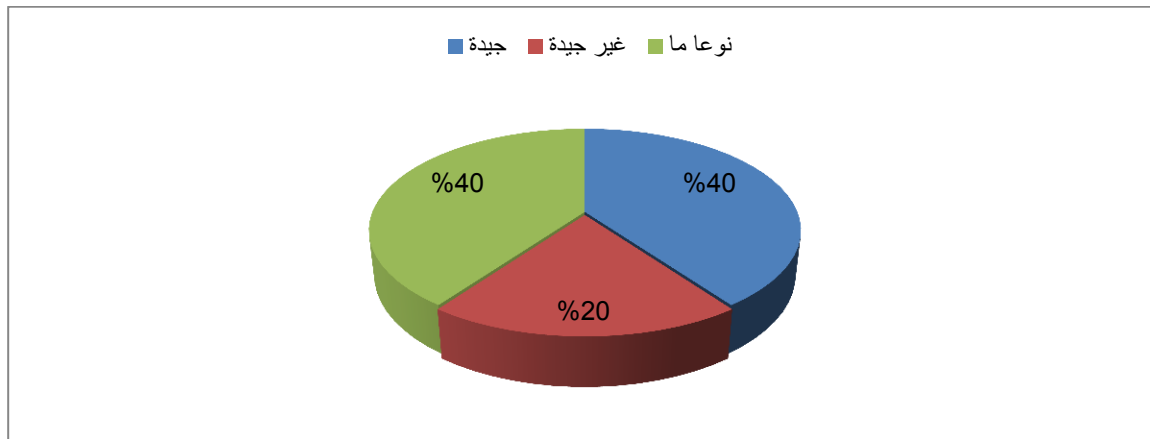
شكل رقم (21): يوضح مدى تناسب الصور والألوان المستخدمة في الفايسبوك المكتبة العمومية.

9-5- المعلومات المقدمة في موقع الفايسبوك

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
40	20	جيدة
20	10	غير جيدة
40	20	نوعا ما
100	50	المجموع

جدول رقم (21): يمثل جودة المعلومات المقدمة في الفايسبوك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المعلومات المقدمة في صفحة الفايسبوك على شبكة الانترنت غير جيدة وهذا ما أكدته نسبة 20 من عينة الدراسة، وهذا من خلال ما تقدمه من معلومات خاصة بالنشاطات المتعلقة بالمكتبة دون التقديم لمعلومات أخرى خاصة بتنوع المعلومات وتطورها حتى تساهم في ترقية صفحة الفايسبوك، بينما أكدت نسبة 40 على جودة المعلومات على صفحة الفايسبوك لإحتوائها على نشاطات المكتبة المختلفة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



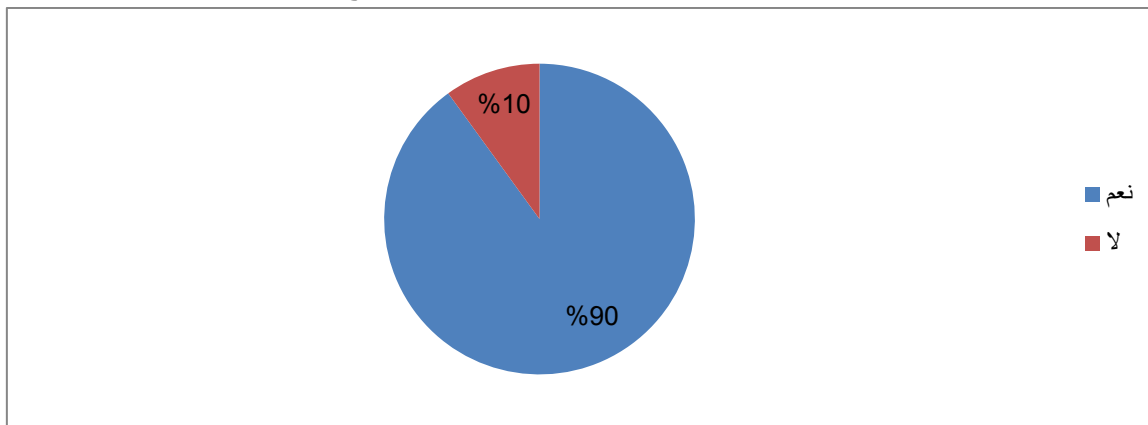
شكل رقم (22): يمثل جودة المعلومات المقدمة في الفايسبوك

5-10-مدى إقبال القراء على صفحة الفاييسبوك وتفاعلهم معهم

الخيارات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	45	90
لا	05	10
المجموع	50	100

جدول رقم (22): يمثل نسبة المقبلين على الموقع والتفاعل معه

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مدى إقبال القراء على موقع الفاييسبوك والتفاعل معه حيث أكدت نسبة 90% من عينة الدراسة أن الزيارة باستمرار، وهذا ما يؤكد أن هناك إقبال وتفاعل معه لمعرفة الأحداث ووضع تعليقاتهم وإعجاب بصفحاته من خلال المتابعة و التعرف على مايتيححه الموقع وهذا ما يمثله الشكل الموالي :



شكل رقم(23): يمثل نسب الإقبال والتفاعل مع الموقع

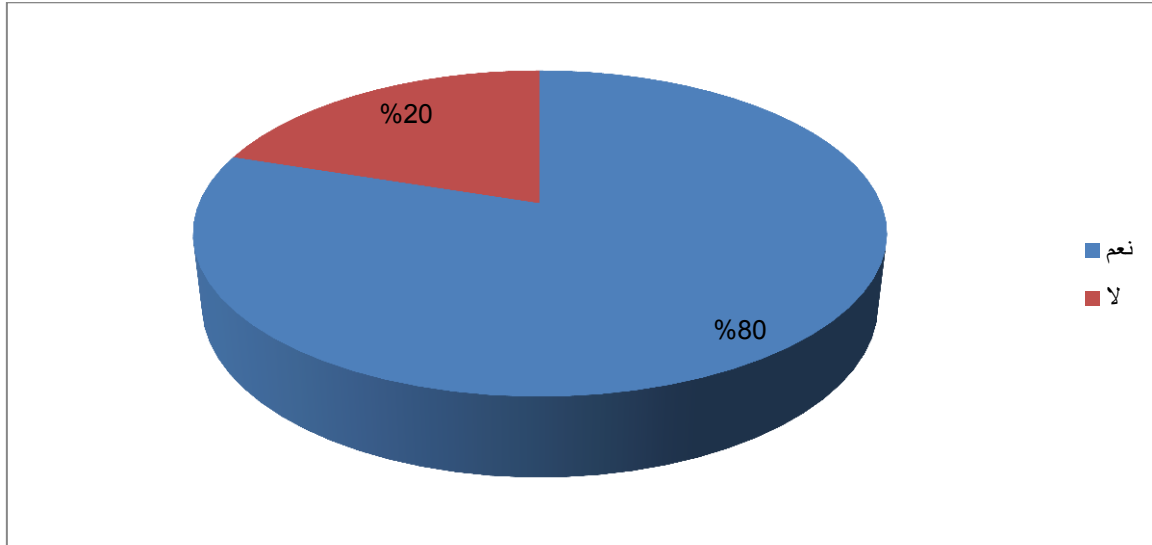
6-الموقع الإلكتروني الويب الخاص بالمكتبة العمومية

6-1مدى إقبال المستخدمين على زيارة موقع الويب الخاص بالمكتبة العمومية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية. %
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100

جدول رقم (23): يمثل مدى إقبال الزوار على موقع الويب للمكتبة العمومية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب عينة الدراسة تقوم بزيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة والمتاح على الرابط التالي www.bplp-tiaret.dz وهذا بالنظر إلى ما يمكن أن يجده الرواد متاحا على الموقع الإلكتروني من فعاليات ونشاطات لا يمكن أن تتوفر في المواقع الأخرى، وهذا ما تعبر عنه نسبة 80٪ من إجابات العينة، لكن تبقى هذه الزيارة من وجهة نظرنا زيارة عشوائية وليست منتظمة خاصة وأن الموقع لا يحتوي على كل المعلومات التي تفيد الزوار، ما وجب تحسينه وتطويره مستقبلا مما يوضحه لنا الشكل الموالي:



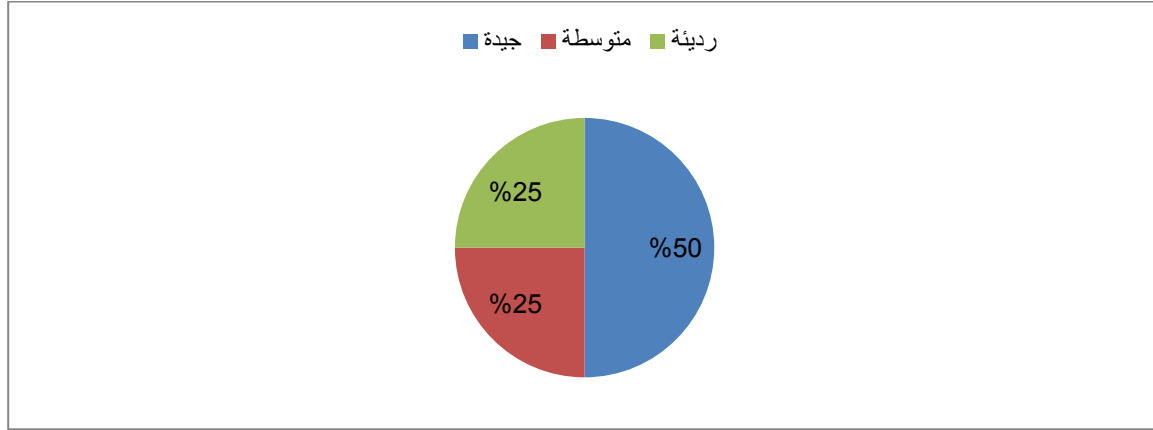
شكل رقم (24): يوضح لنا نسبة إقبال الزوار على موقع الويب للمكتبة العمومية

2-6- جودة تصميم الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
50	25	جيدة
25	15	متوسطة
25	15	رديئة
100	50	المجموع

جدول رقم (24): يوضح مستوى جودة تصميم الموقع الخاص بالمكتبة العمومية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة تتفق على أن الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية يمتاز بجودة عالية في التصميم والإعداد، من خلال ما يقدمه ويتيح من معلومات عامة وهيكل تصميمه الذي يمتاز بالجودة، وهذا ما تمثله نسبة 50٪ من عينة الدراسة حسب مايبينه الشكل التالي:



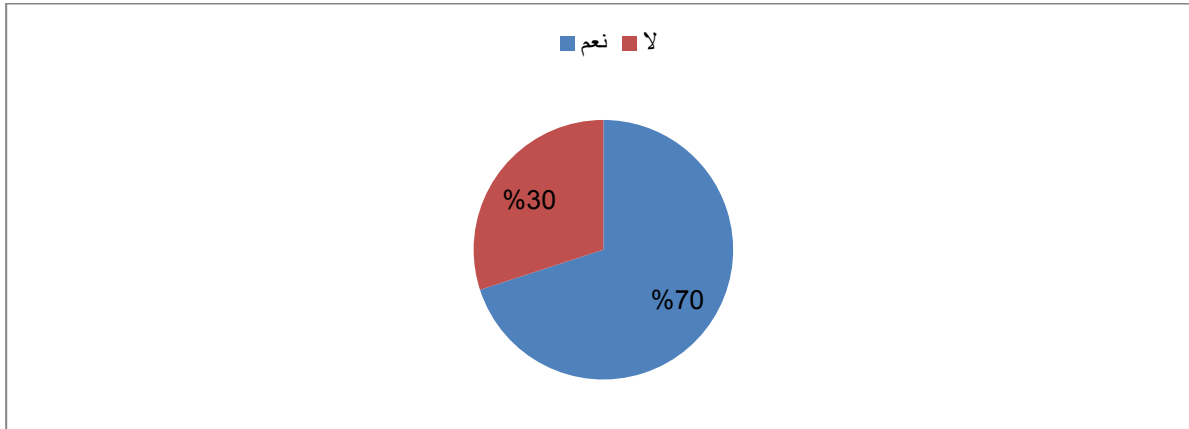
شكل رقم (25): يوضح مستوى جودة تصميم الموقع الخاص بالمكتبة العمومية

3-6- تقديم الموقع للمعلومات عن المكتبة (الجهة المالكة له)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	100

جدول رقم (25): يوضح مدى تقديم الموقع من معلومات عن المكتبة (الجهة المالكة له)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب إجابات عينة الدراسة تتجه إلى التأكيد أن موقع المكتبة العمومية المتاح على شبكة الانترنت يقدم معلومات عن الجهة المالكة للموقع، ألا وهي مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت، وهذا ما يجعلها تحت مسؤولية تتعلق بما يتضمنه هذا الموقع من معلومات، ويزيد في مصداقية الموقع، بالنظر إلى أنه يقع تحت إشراف المسؤولين المباشرين على المكتبة العمومية من عاملين وإداريين بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني ومن خلال الزيارة له نرى بأن الموقع لا يقدم معلومات شافية وكافية عن الجهة المالكة، وأغلب المعلومات هي عبارة عن صور تبين واجهة المكتبة ما يجب على المسؤولين تدعيم الموقع بمعلومات تتعلق بنشأة المكتبة العمومية ومختلف مراحل تطورها ما يزيد من مصداقية الموقع ومعرفة مالكة بصفة دقيقة وهذا ما يبين الشكل التالي:



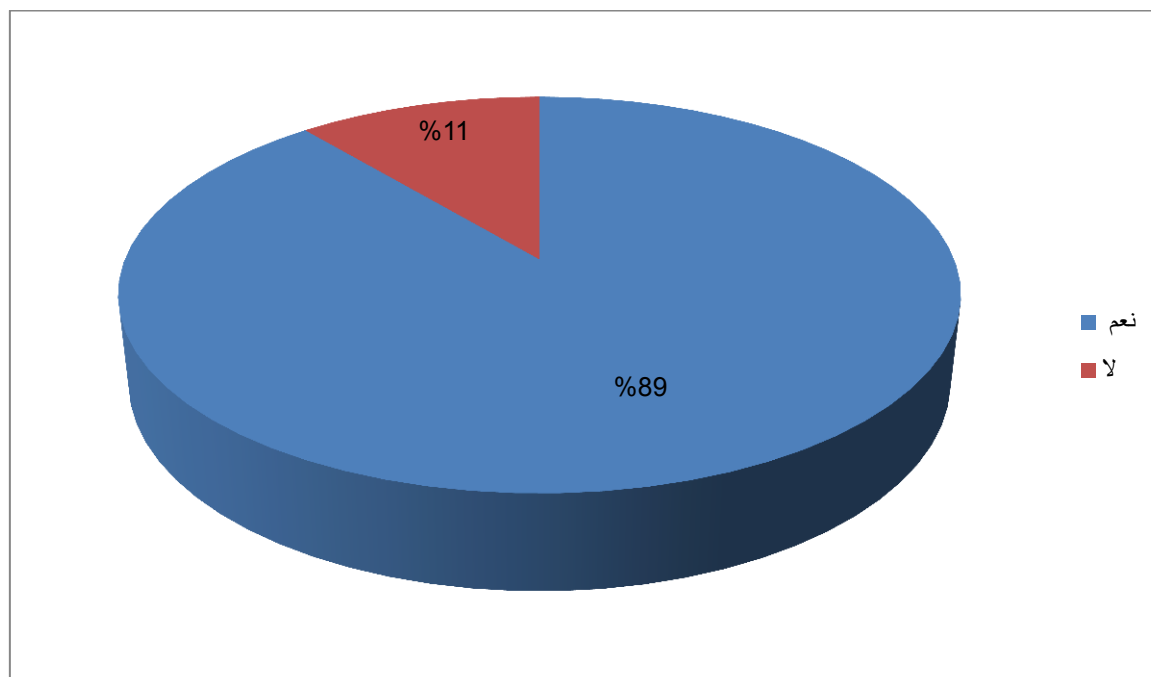
شكل رقم (26): مدى تقديم الموقع من معلومات عن المكتبة (الجهة المالكة له)

6-4- مدى تحديث المعلومات الموجودة في الموقع الإلكتروني بانتظام

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100

جدول رقم (26): يمثل نسبة تحديث المعلومات الموجودة في الموقع الإلكتروني بانتظام

أجابت عينة الدراسة ونسبة 80% على أن المكتبة العمومية لولاية تيارت تقوم بتحديث المعلومات المقدمة في الموقع بصفة دورية، ما يعكس نشاط الموقع واهتمام القائمين على هندسة وتصميم هذا الموقع بإبصال المعلومات الضرورية واللازمة في حينها للمستخدمين من خلال الموقع الإلكتروني للمكتبة وهذا يتم كلما كان هناك أشياء جديدة تستدعي ذلك، إلا أن البقية من التحديثات تقتصر على الفعاليات، النشاطات ومواعيد تغطيتها دون غيرها من معلومات أخرى وهذا ما يتضح من خلال الشكل التالي:



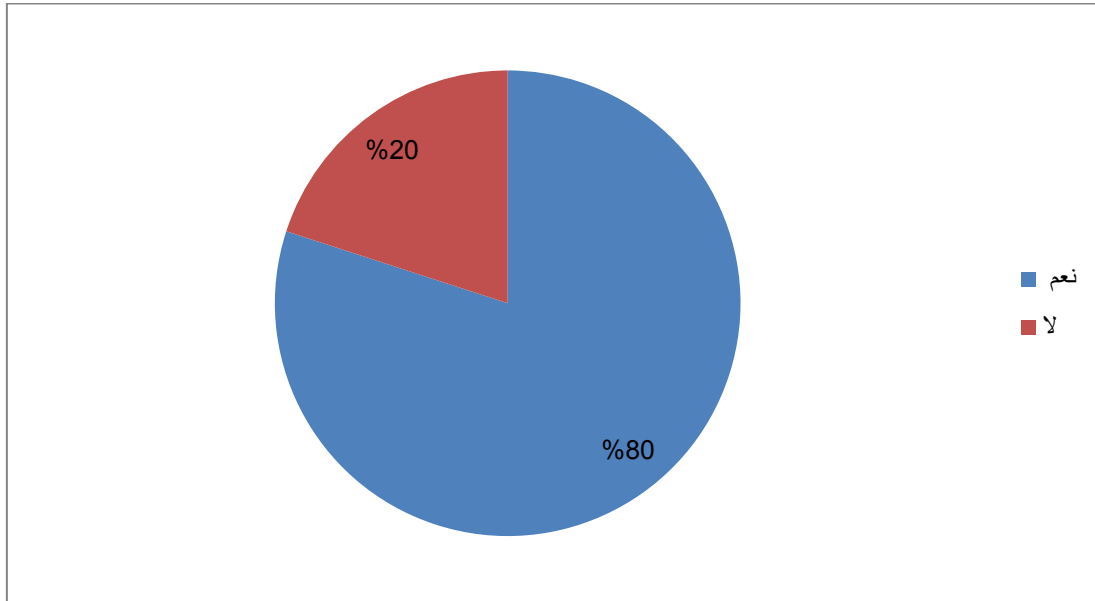
شكل رقم (27): يمثل مدى تحديث المعلومات الموجودة في الموقع الإلكتروني

6-5- طبيعة المعلومات المقدمة في الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
70	35	معلومات حول النشاط
10	05	معلومات حول الرصيد
20	10	معلومات عامة
100	50	المجموع

جدول رقم (27): يمثل الجدول طبيعة المعلومات التي يقدمها الموقع الإلكتروني

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة العمومية يقدم بأكثر درجة معلومات متعلقة بالنشاط 70% من عينة الدراسة، ثم تأتي بعد المعلومات العامة التي تمثل نسبة 40% وهذا ما يؤكد أن المعلومات المتاحة في الموقع هي معلومات بالدرجة الأولى تخدم إطلاع الزائرين على نشاطات المكتبة، دون غيرها من غيرها من المعلومات الأخرى وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



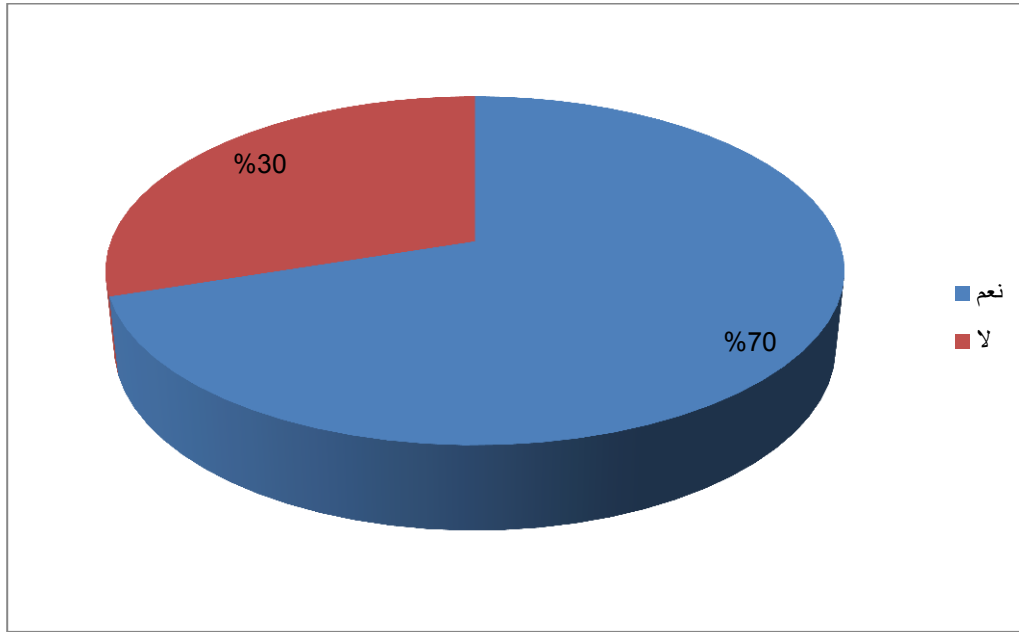
شكل رقم (28): يبين طبيعة المعلومات التي يقدمها الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية

6-6- مدى احتواء الموقع الإلكتروني على الصور والألوان المعبرة عن المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	100

جدول رقم (28): يمثل صور وألوان الموقع الإلكتروني المعبرة عن المكتبة

يعتمد تصميم المواقع الموجودة والمتاحة على شبكة الانترنت على استخدام الصور والألوان التي تلقي راحة وقبولاً لدى الزائرين للمواقع الإلكترونية باختلاف أنواعها، وكلما كانت الألوان مناسبة وكان الموقع مدعم بالصور كلما زاد انتباه القارئ وتفاعله معه وهذا ما يجب أن يتوفر في الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية، وأتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% تؤكد أن المكتبة العمومية لولاية تيارت تتوفر موقعها الإلكتروني على صور وألوان كما يتمثل في الشكل الموالي:



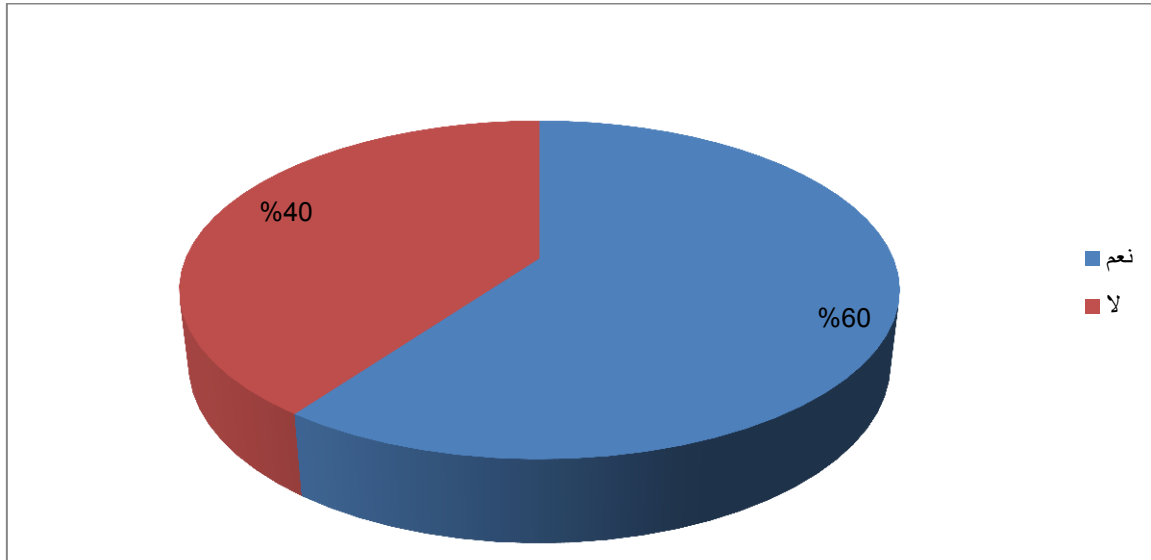
شكل رقم (29): يمثل الصور والألوان المعبرة عن المكتبة

6-7- خدمة الإحاطة الجارية على مستوى الموقع الإلكتروني

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
60	30	نعم
40	20	لا
100	50	المجموع

جدول رقم (29): يمثل خدمة الإحاطة الجارية على مستوى الموقع الإلكتروني.

يوضح الجدول أعلاه أن عينة الدراسة أجابت على أن المكتبة العمومية من خلال موقعها الإلكتروني تقدم الإحاطة الجارية، بما هو مستجد في رصيدها وهذا ما عبرت عنه نسبة 60% من عينة الدراسة بالنظر إلى هذه النسبة وما يدركه أفراد العينة، نرى أنه لا يوجد هناك إدراك لمفهوم الإحاطة الجارية كوظيفة من وظائف المكتبات باختلاف أنواعها، والتي تتمثل في تزويد الرواد والمستعملين بمعلومات ببيوغرافية حول الرصيد الجديد وإحاطتهم بما يلج وما تحصل عليه المكتبة من مراجع لمختلف وسائل تزويدها من اقتناء وإهداء وتبادل، بالرجوع إلى الجدول السابق الذي يبين أن المعلومات الخاصة بالموقع عامة هي المعلومات المتعلقة بالنشاط والفعاليات التي تقوم بها المكتبة دون غيرها من المعلومات التي لها علاقة بالأرصدة الوثائقية، ما يجعلنا نجزم أن الموقع الإلكتروني لا يقدم كما يجب إحاطة جارية بما هو مستحدث في المكتبة العمومية وهذا ما يفسره الشكل التالي:



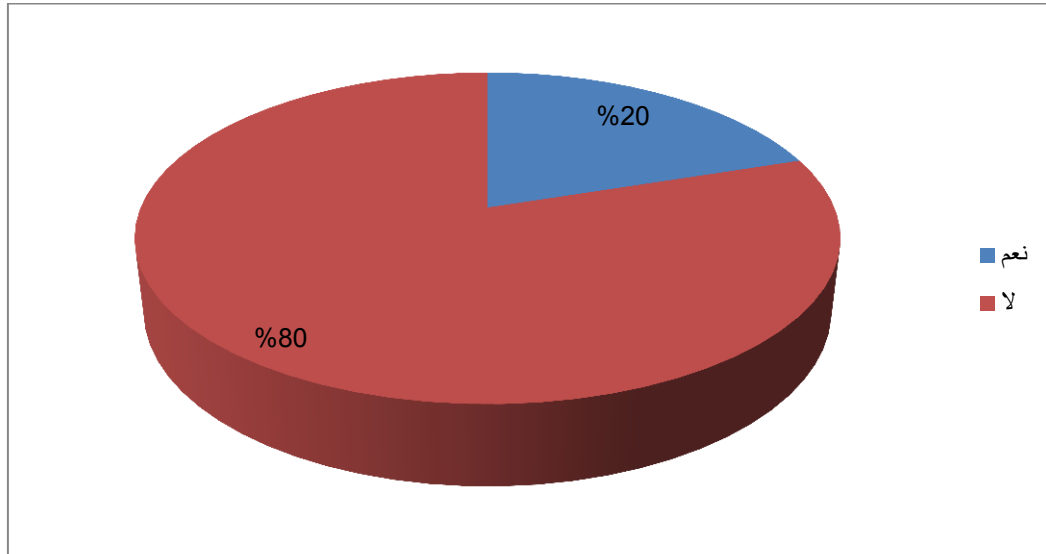
شكل رقم (30): يمثل خدمة الإحاطة الجارية المقدمة على مستوى الموقع الإلكتروني

6-8- مدى إقبال الزوار على الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	20
لا	40	80
المجموع	50	100

جدول رقم (30): يمثل مدى إقبال الزوار على موقع الويب

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة ليس لهم إقبال على الموقع الإلكتروني للمكتبة العمومية وهذا ما أكدته نسبة 80% من الباحثين وهذا يعود لإطلاعها على مواقع أخرى للاستفادة بما تقدمه المكتبة، ومن وجهة لكي يلقي الموقع إقبال على عدد كبير من الزوار لا بد من تقديم شيء لا يقدمه الآخرون وهذا ما يجعل نسبة الزوار عالية مقارنة مع المواقع الأخرى، وينبغي حداثة المحتوى بانتظام ونشر أسئلة الفيديو التي تحوي مواد معينة مرتبطة بالمكتبة وكل هذا يزيد من عدد الزائرين وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



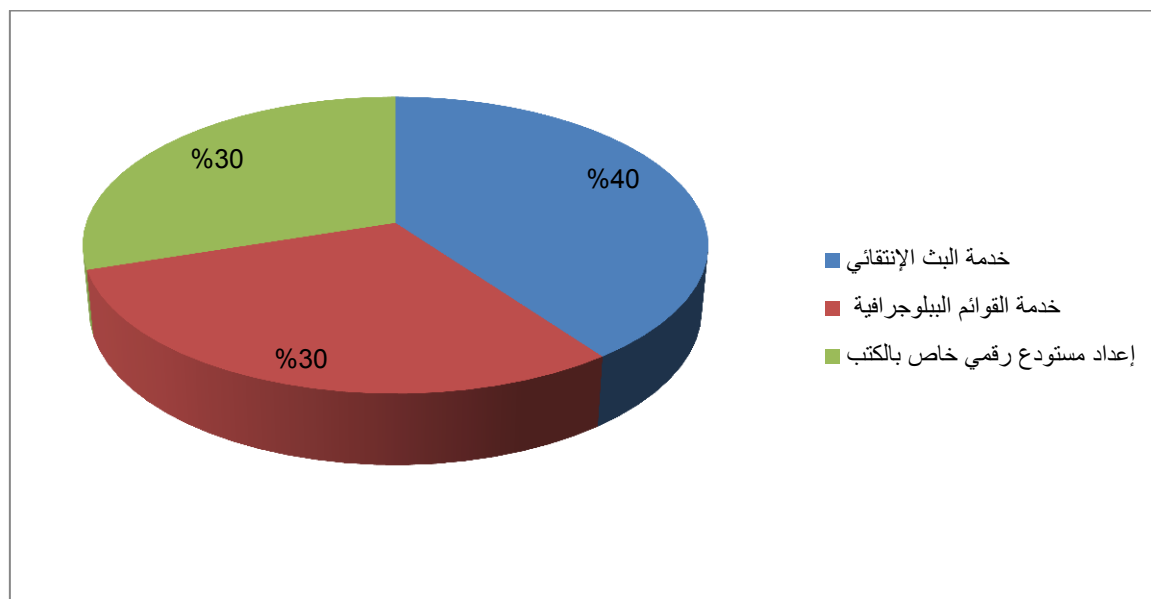
شكل رقم (31): يمثل مدى لإقبال الزوار على الموقع الإلكتروني

6-9- الخدمات المنتظرة من الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة مستقبلا

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
خدمات البث الانتقائي	20	40
خدمة القوائم الببليوغرافية	15	30
إعداد مستودع خاص بالكتب	15	30
المجموع	50	100

جدول رقم (31): يمثل الخدمات المنتظرة مستقبلا من الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة

من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن المستفيدين بالمكتبة تتمثل رغبتهم في تطوير خدمات المكتبة على الموقع الإلكتروني، والتي قدرت نسبهم كالاتي 40% من المبحوثين يرون من آفاق الخدمات المرجوة توفيره على خدمات البث الانتقائي للمعلومات التي تخدم شريحة معينة من المستفيدين وتهدف إلى تزويدهم بصفة دورية، حيث كانت نسبة 30% رغبتهم في خدمة القوائم الببليوغرافية وتعتبر هذه الخدمة من الخدمات ذات القيمة الكبرى لأنها تيسر البحث العلمي، وتساعد على الاختيار للمصادر المرغوب بها، إضافة إلى توفير الوقت والجهد، بينما نسبة 30% كانت رغبتهم في توفير موقع المكتبة على إعداد مستودع رقمي خاص بالكتب وهذا لزيادة تسليط الضوء على المكتبة، وإبراز مكانتها بالإضافة إلى تحسين الاتصال العلمي وبصورة سريعة، وكل هذه الرغبات يأمل المستفيدين من توفيرها مستقبلا على موقع المكتبة العمومية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم 32: يمثل الخدمات المرجوة من الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة العمومية.

3-5- نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات :

من خلال الدراسة الميدانية وإجراءاتها وبعد تحليلنا لمجموع محاور الاستبيان المتعلقة بتقييم الفضاء الرقمي لمكتبة المطالعة العمومية من قبل مجموعة من الرواد الذين شملتهم عينة الدراسة والبالغ عددهم 50 يمثلون مختلف شرائح المجتمع ، وبالرجوع إلى فرضيات البحث السابقة خلصنا إلى النتائج التالية :

● فيما يخص الفرضية الأولى التي تنص على أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت تملك فضاء رقميا ملائما للتعريف بنشاطها ويرقى إلى تطلعات روادها من خلال الجداول السابقة نلاحظ أن هذه الفرضية محققة نسبيا هذا بالنظر إلى أن إجابات عينة الدراسة أجهت إلى رضاها عن وجود مواقع افتراضية للمكتبة وهي كل من موقع ويب وصفحة فايسبوك تساعد الرواد على متابعة نشاطات المكتبة والتفاعل مع برامجها على شبكة الانترنت .

● أما الفرضية الثانية التي تنص على أن الفضاء الرقمي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت يشوبه بعض القصور والنقائص من خلال المعلومات التي تتوفر عليها ، نرى أن هذه الفرضية محققة حيث أن مهما بلغت درجة المعلومات المتاحة على كل من الموقع الالكتروني وصفحة الفايسبوك إلا أنها تبقى ناقصة وغير مكتملة بالنسبة للمستعملين والرواد ما يجعلهم في حاجة ماسة إلى معلومات أكثر تخصصا وعمقا خاصة ما تعلق بالمعلومات حول الرصيد ومعلومات جاهزة للاستعمال من خلال إتاحة مستودع رقمي بالكتب والمجالات العامة والمتخصصة .

● من خلال اطلعنا على الفضاءات الرقمية التي أنشأها المكتبة العمومية الرئيسية لولاية تيارت والمتمثلة في كل من صفحة فايسبوك وموقع وايب فإنه ليس من السهولة أن تهتم المكتبة تيين ومتابعة نشاطها على مستوى الصفحتين خاصة وأنها تتطلب جهدا تقنيا ومتابعة دورية ما يجعل الفرضية الثالثة التي مفادها أن " المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تعتمد على عدة فضاءات رقمية ما يصعب عليها عملية تصميمها ووضع متطلبات المعلومات التي وجب أن تتوفر عليها " هي فرضية محققة .

● فيما يخص الفرضية الرابعة نعتبر أن المعلومات التي توفرها المكتبة على موقعها الالكتروني لا ترقى إلى مستوى وظائف المكتبات العمومية مقارنة بمواقع مكتبات عمومية متطورة إن أنها تقدم معلومات عن الفعاليات والنشاطات والأخبار المتعلقة بالأنشطة المختلفة للمكتبة كفضاء إعلامي لنقل الحدث والخبر ، ما وجب على المكتبة إعادة صياغة معلومات تقنية تساهم في ترقية الخدمة المكتبية لدى شرائح المجتمع دون استثناء ولما لا إعداد مستودع رقمي يساهم في ممارسة المهام القرائية والمطالعة المستمرة عبر المكتبة الرقمية المتاحة على الخط .

6- النتائج العامة للبحث:

من خلال الدراسة النظرية لموضوع الفضاءات الرقمية التي تعد مصدرا مهما من مصادر المعلومات ووسيلة حديثة تعتمد على تقنيات المعلومات وشبكة الانترنت وطرق تقييم محتواها، ومن خلال الدراسة النظرية التي اعتمدنا من خلالها على تقييم الفضاء الرقمي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت خلصنا إلى النتائج العامة التالية:

- تعتبر الفضاءات الرقمية وسيلة مهمة وهي تعتمد على تقنية إعداد وتصميم مواقع الانترنت وصفحات شبكات التواصل الاجتماعي ما يجعلها وسيلة ناجحة في إيصال صورة المؤسسات والمكتبات.
- تحتاج المكتبات العمومية إلى مختصين مهتمين بتصميم المواقع وتحسين جودتها، كما تحتاج إلى مختصين في شؤون المكتبات حتى تحقق المغزى والهدف من إنشائها.
- تحتوي مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت على تواجد رقمي على شبكة الإنترنت يتمثل في موقع ويب وصفحة فايسبوك ما يعزز من إمكانية إيصال خدماتها لمختلف شرائح المجتمع على الإنترنت .
- المكتبة العمومية لولاية تيارت تحتاج إلى تركيز معلوماتها المتاحة على فضاءات الإنترنت للتركيز على وظائفها التي أنشأت من أجلها وهي تقريب الكتاب من المواطن والتشجيع على القراءة والمطالعة ما وجب إعادة النظر في المعلومات المتاحة ونوعيتها.
- أغلب الرواد الفعليين لموقع المكتبة الجغرافي ليس لهم دراية عن وجود موقع وفضاء رقمي خاص بالمكتبة ما وجب على المكتبة التعريف بفضاءاتها الرقمية والتشجيع على زيارتها والولوج إليها .

الاقتراحات :

- بعد دراستنا لموضوع الفضاءات الرقمية والإطلاع على واقع الفضاءات الرقمية للمكتبة العمومية لولاية تيارت ومن خلال نتائج بحثنا العامة والنتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية حاولنا صياغة مجموعة من المقترحات التي تتمثل فيما يلي :
- ندعو المكتبة العمومية إلى إعادة صياغة و تصميم مواقع المكتبات على الانترنت حتى تواكب متطلبات الواقع ورغبات روادها ومستفيديها .
- على المكتبة العمومية تحديث مواقعها دوريا ما يجلب انتباهها من قبل الرواد نتيجة حداثة وأهمية المعلومات المتاحة عبر فضاءاتها الرقمية .
- إعادة النظر في المعلومات المتاحة والتركيز على وضع معلومات خاصة بالرصيد الوثائقي ، والإحاطة الجارية به وربط المستخدمين بما وجب من معلومات خاصة بعمل ونشاطات المكتبة والتي تخدم التربية المكتبية.
- إضافة بعض الخدمات التي تتيح شهرة الموقع مثل: الإشهار بالموقع.
- حث المكتبة على إعداد وتصميم مستودع رقمي خاص بها يساهم في زيادة المقروئية عبر هذه الفضاءات .
- العمل على التعريف بالمواقع الإلكترونية للمكتبة وزيادة التفاعل الايجابي معها بطرق وعقلية تسويقية للخدمات والمعلومات .

خاتمة

خاتمة :

تعد مكتبات المطالعة العمومية إحدى أهم المراكز التي تستقطب الكثير من المستفيدين والرواد بمختلف شرائحهم الاجتماعية ومستوياتهم المهنية ، كما تؤدي هذه المكتبات دورا بارزا في ربط المجتمع بالثقافة والمطالعة والمعرفة ، وفي ظل التطور التكنولوجي الحاصل في مجال شبكات المعلومات والإنترنت كان لزاما على هذه المكتبات أن تواكب هذه التكنولوجيا وتستثمر في خدمات شبكة الإنترنت من مواقع وشبكات تواصل ومدونات إلخ، كما أن هذه المواقع والفضاءات يجب تتماشى وحاجة المستفيدين من معلومات في ظل الانتشار الرهيب والضخم لمختلف المواقع المتاحة على الشبكة ما وجب الاهتمام بتصميمها وإعدادها باعتماد معايير علمية ومهنية مناسبة وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى جودة ودور المواقع الالكترونية للمكتبات العامة في استقطاب المستفيدين إليها من خلال تصميمها ونوعية المعلومات التي تتيحها ، وهذا بإجراء تقييم للفضاء الرقمي التي تعتمد مكتبة المطالعة العمومية الرئيسية لولاية تيارت، وقد تناولنا في دراستنا الجوانب النظرية والأدبيات المتعلقة بكيفية تصميم المواقع ومعايير تقييمها من خلال الجوانب الشكلية ونوعية المعلومات ، كما تطرقنا إلى أهم أنواع الفضاءات الرقمية الموجودة على شبكة الإنترنت والتي يمكن أن تعتمد من قبل مخلف المؤسسات والهيئات والمكتبات كمواقع التواصل والمدونات ومواقع الويب ، وأبرزنا خصائص كل منها ومكامن قوتها وطرق استعمالها ، وحاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز دور المكتبات العامة ودورها المحوري في تثقيف المجتمع من خلال الوظائف والمهام والأهداف التي أشأت من أجلها وضرورة الاعتماد على الفضاءات الرقمية لتجسيد مجموع هذه الوظائف والأهداف ، كما قمنا بإعداد دراسة تقييمية للتواجد الرقمي على الشبكة للمكتبة العمومية لولاية تيارت من خلال فضائين أساسيين خاصين بها وهما : "موقع الفايسبوك" ، و "الموقع الإلكتروني المتاح على الويب" ، وهذا من خلال دراسة ميدانية حاولنا الوقوف من خلالها على جودة الموقعين وأهميتها والمعلومات المتاحة من خلالها وأهدافها من وجهة نظر عينة من المستفيدين انطلاقا من مجموعة من المعايير التي رأيناها مناسبة في عملية التقييم .

القائمة البيليوغرافية

القائمة البيبليوغرافية:

الكتب:

1. أحمد السيد، عبد الحليم محمد. معايير تقييم مواقع المكتبات ، 2013، القاهرة، ص 120.
2. أحمد عبد، الله علي. المكتبات المدرسية والعامية: الأسس والخدمات والأنشطة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1993، ص 150.
3. احمد عبد، الله علي. المكتبة العامة في خدمة المجتمع، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2006، ص130.
4. إسماعيل، نihal فؤاد. إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية، الإسكندرية، دار المعرفة، 2012، ص164.
5. إسماعيل، نihal فؤاد. تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013، ص 142.
6. إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار المسيرة، 2012، ص125.
7. أنور، احمد عمر ، المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ، القاهرة، دار النهضة العربية، 1970.
8. بن غالب دبور، عبد الرحمان. تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، القاهرة، دار المعرفة ، 2012، ص165.
9. جاسم ،جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها و مستقبلها، عمان، دار البداية، 2012.
10. حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، دار غريب، 1990.
11. خضير، مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة والإلكترونية الرقمية الافتراضية، عمان، دار دجلة، 2014، ص291.
12. خضير، مؤيد يحيى. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، عمان، دار غيداء، 2015، ص283.
13. خيرت، كيلاني عزة. تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.
14. الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية، دار البداية، عمان، 2012.
15. الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات و المعلومات، عمان، دار دجلة، 2015، ص356.
16. عمرو حسن، حسن فتوح. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية أسس الاختيار والتقييم، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012، ص 382.
17. رفعت، وائل علي محمد. فهرسة المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015.
18. عباس، طارق محمود. المكتبات العامة تنظيمها، خدماتها، تقنياتها الحديثة في ضوء الإنترنت، القاهرة، دارابيس كوم، 2002.
19. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات العامة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.

20. العريضي، جمال توفيق . انواع المكتبات الحديثة، الاردن، الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 264.
21. عليان، ربحي مصطفى. ادارة المكتبات الأسس و العمليات، عمان، دار صفاء، 2015، ص 394.
22. عليان، ربحي مصطفى. النجداوي أمين، مقدمة في علم المكتبات، عمان، دار الفكر، 1999، ص 221.
23. عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأردن، دار الرضوان، 2013، ص 480.
24. غادة، عبد المنعم. أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2016.
25. غرامي، وهيبه سعدي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر، قسم علم المكتبات التوثيق، 2008، ص 345.
26. القاسم حسن، شادي محمد. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات ، إريد، أمواج للنشر، 2009، ص 210.
27. القاضي باسل، عبد المحسن. عولمة الوعي بين الانترنت والمعلوماتية، الأردن، دار دجلة، 2015، ص 120.
28. قموح ناجية واخرون، كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة، جدة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013، ص 139.
29. ميروك، إبراهيم السعيد. الادارة الاستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2014، ص 140.
30. ميروك، إبراهيم السعيد. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، الإسكندرية، الوفاء للطباعة، 2013، ص 220.
31. ميروك، السعيد خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، عمان، الوراق للنشر، 2013، ص 210.
32. محمود، طارق هارون. الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر، 2015.
33. مرسى، بخلاء محمد جابر. إيديولوجية انجاز العمل بالمكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2014، ص 145.
34. مركز المحتسب للانتشارات. دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، تويتر نموذجاً ، الرياض، دار المحتسب، 1438، ص 20.
35. مسلم المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة الأهداف الإدارة العلمية الخدمات المكتبية، عمان، الوراق، 2000. ص 125.
36. مصطفى، فهيم. المكتبة العامة والتنمية الثقافية لاستخدام التكنولوجيا وأساليب التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 203.

37. المغربي محمد، علي خيرت. مدخل في علم المكتبات، دار الوفاء، الإسكندرية، 2015، ص 163.
- القوانين والمراسيم:**
38. المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 26/07/2008 المتضمن إنشاء مكتبة المطالعة العمومية.
39. مرسوم تنفيذي رقم 12-344- المؤرخ في 24/05/2012: يحدد القانون الأساسي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت.
40. مرسوم تنفيذي رقم 39-346- المؤرخ في 22/09/2009.
- الرسائل والأطروحات:**
41. بن حاوية يمينة، جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، 2014، جامعة وهران.
42. الزاحي سمية، المكتبات العامة بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع: المكتبة العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2005.
43. السيد هارون محمود طارق محمد، الشبكات الاجتماعية على الانترنت: دراسة تحليلية لتفعيل دورها في مجال المكتبات والمعلومات، أطروحة لنيل الماجستير في الآداب، القاهرة، 2015.
44. عبد الغاني قواسمية، اتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات: دراسة تحليلية تقييمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2014.
45. كريم مراد، مجتمع المعلومات في المكتبات الجامعية ولاية قسنطينة نمودجا، شهادة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة، 2008.
46. هواري لزرقي، البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: التجربة الجزائرية في الشبكات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2015.
- المواقع الإلكترونية:**
47. المنصور محمد، تعريف المواقع الإلكترونية، متاح على الخط:
https://site.google.com/site/navigate_towebsites//yy تاريخ الزيارة: 2018/01/28م.
48. القاضي منى كمال، الانترنت في المكتبات المدرسية والعامة، متاحة على الرابط:
<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t> تاريخ الزيارة: 15 مارس 2019م
 قاموس المعاني: التقييم على الخط، متاح على الرابط التالي:
<https://www.almany.com/hom.php?wprd> . : تاريخ الزيارة: 2018/06/18م.

49. الوائلي سعد صاحب، علم تقييم مواقع الانترنت متاح على الرابط
التالي: http://ar.wikiversity.org/wiki :تاريخ الزيارة: 2019/01/16.
50. https:// el-gradu.blog1spot.com/2014/05/blog-post-3.html?m=1. تاريخ الزيارة 2019/06/21م
51. http://nalhazani.wordpress.com 2012. تاريخ الزيارة 2019/01/12م.
52. https://www.librariansinmen oia.blogspot.com :تاريخ الزيارة: 25 مارس 2019م.
53. حشمت قاسم، شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيراتها في مجال المكتبات والمعلومات متاحة على
الرابط: https:// arab-alfi .org/main/post-detail.php ?alias : afi 28-com.: تاريخ
الزيارة: 2019/04/26م.
54. خليفة محمود عبد الستار، الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات
cybrarain journal، العدد 18، مارس 2009، متاح على الرابط التالي:
http://www.journal cybrain. Info/index.php ?option.com : تاريخ الزيارة:
2019/06/10م
55. الشريف وقاص ، ما هو تويتر وما هي استخداماته ، متاحة على الخط
تاريخ الزيارة: 2019/01/07 م. www.wagas.me/ ? p=258.
56. طاشور محمد، محيط العمل داخل المكتبات شروطه ومتطلباته، ع12 ، 2007، متاحة على الرابط
تاريخ الزيارة: 12 أبريل 2019م. https:// www.journal cybrarians.info.2007 .
57. العزة فراس محمد، معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها متاح على الرابط:
تاريخ الزيارة: 2019/06/20. www.zuj.edu :jo.
58. لقماني سارة، مباني المكتبات العامة متاح على الرابط التالي:
تاريخ الزيارة: 13 ماي 2019م. https://alyasser.net.
59. متولي أحمد السعيد، استخدام تقنية الملخص الوافي للموقع، cybrarain journal ، في مواقع
المكتبات، ع21، ديسمبر 2009، متاحة على الخط:
تاريخ الزيارة 2019 /03/06 http://www.journal cybrain.org.index php ? option.com
60. مجدي أحمد، معايير أساسية لاختيار قابلية الاستخدام في الموقع، متاح على
المواقع: https://colorslab.com/blog/14/05/2012. تاريخ الزيارة: 2019/05/10م.
61. معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج متاح على الرابط التالي:
pross.wom. https://topmanagersyu.life.word تمت الزيارة يوم: 2019/04/04م.

62. موسى نصير، تقييم مواقع الانترنت متاح على الرابط التالي: [kenana on line.com/ usors](https://kenanaonline.com/users/): تاريخ الزيارة 11 جانفي 2019.

63. النجار رضا محمد، المراجع الالكترونية المتاحة على الرابط التالي
تاريخ الزيارة: 2019/03/20م. [https://: boocks.google.dz/books ?id efgsdsoaaobaj.pg](https://books.google.dz/books?id=efgsdsoaaobaj.pg)
المقالات والدوريات:

64. بوشارب بولوداني لزهري، استخدام تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال في المكتبات في المطالعة العمومية الجزائرية: المجالات والامكانيات والفرص المتاحة، مداخلات الملتقى الوطني الثاني للمكتبات، ولاية الوادي 2015.

الملاحق

ملحق رقم 01:الإستبيان.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم المكتبات تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات تحت عنوان :

تقييم الفضاءات الرقمية لدى المكتبة العمومية

مكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب لولاية - تيارت- نموذجا

الاستاذ المشرف

من إعداد الطالبة

د. نبيل دربيخ

محرر مريم

أخي أختي لا شك إن إجابتك على هذا الاستبيان التي تعكس الوصول إلى الاهداف وتلبية الحاجيات فلذلك نطلب منكم الجد في الإجابات.

ملاحظة: ضع علامة * امام الإجابة المناسبة

السنة الجامعية 2018-2019 م

مجموعة قراء المكتبة " رواد المكتبة "

البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

السن.....2-

3-المستوى الدراسي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

أخرى.....

المحور الأول : إستخدام الفضاء الرقمي للمكتبة العمومية من طرف الرواد.

1- هل تستعمل شبكة الانترنت؟

نعم لا

2- اين يتم استعمالك لشبكة الانترنت ؟

المنزل المكتبة فضاء الانترنت

أخرى حددها.....

3- ما هو الجهاز المستخدم في ولوجك الى الانترنت؟

الهاتف النقال جهاز كمبيوتر محمول جهاز كمبيوتر ثابت اخرى

حدد.....

4- هل تقوم بزيارة مواقع المكتبات على شبكة الانترنت ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم :

ما هي نوع هذه المكتبات :

مكتبات جامعية مكتبات متخصصة مكتبات عمومية اخرى

حدد.....

5- هل تقوم بزيارة الفضاء الرقمي للمكتبة العمومية لولاية تيارت بانتظام؟

نعم لا

6- هل تملك المكتبة العمومية فضاء رقمي على شبكة الانترنت؟

نعم لا

7- ما هو نوع الفضاء الرقمي الذي تعتمد عليه المكتبة العمومية لولاية تيارت؟

فايسبوك موقع ويب تويتر

أخرى حددها

8- أي نوع من المواقع الذي تراه مناسباً لأداء وظائف المكتبة العمومية لولاية تيارت؟

فايسبوك موقع ويب تويتر

أخرى حددها

المحور الثاني : تقييم الفضاء الرقمي للمكتبة العمومية.

- موقع الفاييسبوك:

1- هل تقوم بزيارة موقع الفاييسبوك للمكتبة بانتظام؟

نعم لا

2- هل لديك عضوية في صفحة الفاييسبوك للمكتبة العمومية لولاية تيارت؟

نعم لا

2- ما رأيك في المعلومات التي تقدمها المكتبة في صفحتها على الفيسبوك؟

جيدة متوسطة رديئة

4- هل تقدم المكتبة معلومات بانتظام في موقع الفاييسبوك؟

نعم لا

5- ماهي طبيعة المعلومات التي تقدمها المكتبة على صفحتها في الفيسبوك ؟

معلومات عامة معلومات خاصة بالنشاطات معلومات خاصة بالأوعية
اخرى.....

6- هل تصميم موقع الفاييسبوك الخاص بالمكتبة يراعي الاخراج والصورة الحسنة للمكتبة ؟

نعم لا

7- هل هناك صور ومخططات تعرف بالمكتبة العمومية ؟

نعم لا

8- هل الصور والألوان المستخدمة في موقع الفاييسبوك الخاص بالمكتبة ؟

مناسبة غير مناسبة

9- هل المعلومات المقدمة في موقع الفاييسبوك ؟

جدية غير جدية نوعا ما

10- هل موقع فاييسبوك يلقي اقبالات من قبل القراء والتفاعل مع المعلومات ؟

نعم لا

11- هل تستعمل موقع الفاييسبوك الخاص بالمكتبة للتفاعل مع القراء وتبادل المعلومات بينكم؟

نعم لا

2-الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة الويب

1- هل تقوم بزيارة موقع الواب الخاص بالمكتبة ؟

نعم لا

2- ما رأيك في تصميم الموقع الخاص بالمكتبة العمومية ؟

جيد متوسط رديئ

3- هل يقدم الموقع معلومات عن الجهة المالكة له ؟

نعم لا

4- هل يتم تحديث المعلومات الموجودة في الموقع بانتظام؟

نعم لا

ما رأيك في مدة التحديث؟

جيدة متوسطة ضعيفة

5- ما طبيعة المعلومات التي يقدمها موقع المكتبة؟

معلومات حول النشاطات معلومات حول الرصيد معلومات عامة

اخرى حددها.....

6- هل يحتوي الموقع على صور والوان معبرة عن المكتبة؟

نعم لا

7- هل تقدم المكتبة خدمة الاحاطة الجارية على مستوى الموقع؟

نعم لا

8- هل يلقي الموقع اقبالا واسعا من قبل الزوار؟

نعم لا

9- ما هي الخدمات التي ترجوها من الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة؟

خدمة البث الانتقائي خدمة القوائم البيبليوغرافية اعداد مستودع رقمي خاص بالمكتبة



الرئيسية

إعلانات

المكتبة الرقمية

الملحقات

اعلان عن استشارة اقتناء كتب

التفاصيل

الزيارات: 10

ملحق رقم 03: صفحة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت - سعد دحلب-



Bplp Tiaret



Ajouter



Abonné(e)



Message



Plus

ملخص الدراسة:

يعتبر الفضاء الرقمي وسيلة متاحة على شبكة الأنترنت، كما تبلغ أهمية الفضاءات الرقمية في مختلف المكتبات العمومية لأداء وظائفها على أكمل وجه، فإنه يجب على المكتبات العمومية الجزائرية مواكبة التطورات الحاصلة بوضع فضاءات مناسبة تتيح المعلومات للمستخدمين، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا الوقوف على ما قامت به المكتبة العمومية لولاية تيارت في إتاحة فضاءاتها الرقمية للمستخدمين على شبكة الأنترنت، وما تجلّى ذلك من خلال إعداد موقع الكتروني وصفحة فيسبوك، إلا أنه تبقى هذه الفضاءات الرقمية تحوي بعض النقائص تتمثل في الاهتمام بمعلوماتها و كيفية اتاحتها وهندستها وتصميمها، وما حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على أهم هاته النقائص ووضع بعض المقترحات حول كيفية تصميمها ووضعها في متناول المستخدمين حتى تخدم الوظائف التي أنشأت بموجبها المكتبة العمومية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الفضاءات الرقمية، المكتبات العمومية.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Digital space is a means available in the Internet. while the importance of this digital spaces is in the various public libraries in order to perform their functions to the fullest, Algerian public libraries must keep abreast of the happen developments' to make a suitable spaces to provide information to beneficiaries. Through this study we tried to determine the existence of the public library for the state of Tيارت in the provision of digital space. For the beneficiaries on the Internet and what has been demonstrated through the preparation of a website and Facebook page, but these digital spaces contain some shortcomings are interested in information and how to make it available, engineering and design. We tried through this study stand on the most important of these shortcomings and put some proposals on how to design and put them within their users to serve the functions under which is established by the Algerian public library

key words: digital space, public library.